جامـعة بوليتكـنك فلســطين

كلية الهندسة و التكنولوجيا

دائرة الهندسة المدنية والمعمارية

مشروع تخرج

مركز سياحي ثقافي

"Cultural Tourism Center"

اعداد:

علاء شاهر سياج

محمود احمد جنيدي

اشراف:

م. شرين القاضي

الخليل – فلسطين

2013- 2014

جامعة بوليتكنك فلسطين
Palestine Polytechnic University
(PPU)
The Library المكتبة
Acc. .....
Class. .....

فهرس المحتويات

الترقيم	الموضوع	الصفحة
	الاهداء	III
	فهرس المحتويات	IV
	قائمة الجداول	VI
	قائمة الأشكال	VII
	المستخلص	X
	abstract	XI
	الفصل الأول "مقدمة"	1
.1.1	تمهيد	2
.2.1	مشكلة البحث	3
.3.1	أهداف البحث	3
.4.1	منهجية البحث	4
.5.1	محددات البحث	4
.6.1	هيكلية البحث	4
	الفصل الثاني "الخلفية النظرية"	6
.1.2	السياحة	7
.1.1.2	مفهوم السياحة	7
.2.1.2	اهمية السياحة	8
.3.1.2	انواع السياحة	9
.2.2	الثقافة	12
.1.2.2	مفهوم الثقافة	12
.2.2.2	اهمية الثقافة	13
.3.2	الواقع السياحي والثقافي في فلسطين	14
.1.3.2	السياحة في فلسطين	14
.2.3.2	الثقافة في فلسطين	17
.3.3.2	واقع السياحة الثقافية في فلسطين	19
.4.2	الواقع السياحي والثقافي في مدينة الخليل	22
.1.4.2	السياحة في مدينة الخليل	23
.2.4.2	الثقافة في مدينة الخليل	28
.3.4.2	السياحة الثقافية في مدينة الخليل	29
.2.5	خلاصة	30

الفصل الثالث "المعايير التخطيطية والتصميمية"		31
.1.3	المعايير التخطيطية	32
.1.1.3	اختيار الموقع	32
.1.1.3	مواقف السيارات	33
.2.3	المعايير التصميمية	34
.1.2.3	معايير تصميم المسارح	34
.2.1.3	معايير تصميم المتاحف	38
.3.1.3	معايير تصميم المعارض	41
.4.1.3	معايير تصميم المطاعم	42
.5.1.3	معايير تصميم الغرف الفندقية	44
.6.1.3	الخدمات العامة	26
الفصل الرابع "الحالات الدراسية"		49
.1.4	مقدمة	50
.2.4	مركز سياحي ثقافي في مدينة تشنهوانغداو الصينية	50
.1.2.4	وصف عام للمشروع	50
.2.2.4	فكرة المشروع	51
.3.2.4	تحليل الموقع العام	51
.4.2.4	تحليل المساقط الافقية	53
.5.2.4	الطراز العام للمشروع	59
.6.2.4	الايجابيات والسلبيات في المشروع	60
.3.4	مركز القدم (مركز الزوار) في القدس	61
.1.3.4	وصف عام للمشروع	61
.2.3.4	فكرة المشروع	62
.3.3.4	تحليل الموقع العام	62
.4.3.4	تحليل فراغات المشروع	65
.5.3.4	الطراز العام للمشروع	69
.6.3.4	الايجابيات والسلبيات في المشروع	70
.4.4	الخلاصة	70
الفصل الخامس "برنامج المشروع"		71
.1.5	مقدمة	72
.2.5	الفراغات المعمارية للمشروع المقترح	72
.3.5	حساب المساحات للمشروع المقترح	73

.4.5	العلاقات الوظيفية	78
.5.5	حساب المساحات الخارجية للمشروع المقترح	79
.6.5	الخلاصة	80
	الفصل السادس "اختيار وتحليل الموقع"	81
.1.6	مقدمة	82
.2.6	استراتيجية اختيار الموقع	82
.3.6	معايير اختيار الموقع	82
.4.6	المواقع المقترحة	82
.5.6	مقارنة وتحديد	85
.6.6	تحليل الموقع المقترح	86
.7.6	الخلاصة	92
	النتائج والتوصيات	93
	قائمة المصادر والمراجع	95
	ملحق المشروع	98

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
(1.2)	عدد المؤسسات والعاملين في القطاع السياحي في فلسطين	16
(1.3)	عرض خشبة المسرح حسب وظيفة المسرح	37
(2.3)	مساحة المطبخ بالنسبة لعدد الاشخاص	43
(1.5)	حساب مساحات المسرح	73
(2.5)	حساب مساحات المتحف والمعرض	74
(3.5)	حساب مساحات المطعم	74
(4.5)	حساب مساحات الغرف الفندقية	75
(5.5)	حساب مساحات الادارة والقاعة متعددة الاغراض والاستقبال	77
(6.5)	اعداد مواقف السيارات	79
(7.5)	استخدامات الارض	80

قائمة الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	الصفحة
(1.2)	خارطة فلسطين	22
(2.2)	خارطة مدينة الخليل	22
(3.2)	صناعة الخزف	25
(4.2)	صناعة الزجاج	26
(5.2)	صناعة الفخار	26
(6.2)	صناعة النسيج	27
(1.3)	مواقف السيارات بزواياها المختلفة	33
(2.3)	فراغات المسرح والعلاقات الوظيفية بينها	34
(3.3)	فراغات المسرح والعلاقات الوظيفية بينها	35
(4.3)	ابعاد مناطق الجلوس في المسرح	35
(5.3)	الزوايا الافقية للمسرح وبعد المقاعد عن المنصة	36
(6.3)	ارتفاع منصة المسرح عن مستوى قاعة الجلوس	36
(7.3)	قطاعات مختلفة لإدخال الاضاءة من السقف	39
(8.3)	غرفة عرض بـ اضاءة جانبية	39
(9.3)	الاضاءة الصناعية في المتاحف	40
(10.3)	استخدام الـ spots لتركيز الاضاءة على المعروضات	40
(11.3)	وضعيات العرض المختلفة واهم الابعاد	40
(12.3)	مشاكل العرض السيء	41
(13.3)	عرض المجسمات والمنحوتات	41
(14.3)	فراغات المطعم والعلاقات الوظيفية بينها	42
(15.3)	ابعاد الطاولات والمسافة بين كل طاولة والاخرى	43
(16.3)	انماط متعددة للغرف الفندقية	44
(17.3)	انماط متعددة للغرف الفندقية	45
(18.3)	مقاطع مختلفة في الادراج	46
(19.3)	عرض الدرج حسب عدد الاشخاص	46
(20.3)	معايير في تصميم الـ Ramps	46
(21.3)	ابعاد المصاعد حسب السعة	47
(22.3)	ابعاد الممرات حسب السعة واتجاه الابواب	47

(23.3)	حمام لذوي الاحتياجات الخاصة	48
(24.3)	اهم الابعاد الخاصة بالحمامات والمبادل	48
(25.3)	منطقة المغاسل واهم الابعاد	48
(1.4)	منظر عام للمركز السياحي الثقافي الصيني	50
(2.4)	الموقع العام	51
(3.4)	مشهد من البيئة المحيطة بالمشروع	52
(4.4)	المسقط الافقي للطابق الارضي	53
(5.4)	العلاقات الوظيفية بين فراغات المشروع	54
(6.4)	التقسيم الوظيفي للطابق الارضي	55
(7.4)	الفناء الداخلي للمبنى	56
(8.4)	الاستخدام المتداول للمسرح	56
(9.4)	استغلال الفناء في جعله سينما في الهواء الطلق	57
(10.4)	استغلال الفناء في جعله امتداد للمسرح	57
(11.4)	استغلال الفناء في مكان لجلوس المشاهدين للعروض الكبيرة	57
(12.4)	استغلال المسرح كـ منصة للفناء مشكلا(Amphitheatre)	58
(13.4)	علاقة الفناء بالمسرح	58
(14.4)	المسقط الافقي للطابق الاول	59
(15.4)	واجهات المشروع	60
(16.4)	مشهد عام للمشروع	61
(17.4)	موقع المشروع في مدينة القدس	62
(18.4)	الموقع العام	63
(19.4)	مقطع يبين موقع موقف السيارات	64
(20.4)	مشهد يوضح الاتصال البصري	64
(21.4)	مقطع يوضح فكر المصمم	64
(22.4)	مشهد للفناء	65
(23.4)	مقطع منظوري للطابق الارضي	65
(24.4)	مقطع يوضح اجزاء المسرح	66
(25.4)	مقطع منظوري للطابق الاول	67

(26.4)	مقطع منظوري لطابق التسوية -1	67
(27.4)	مقطع منظوري لطابق التسوية -2	68
(28.4)	الواجهة الغربية	69
(29.4)	المواد المستخدمة في الواجهات الخارجية	69
(1.5)	نسب الفراغات الداخلية المشروع	77
(2.5)	العلاقات الوظيفية لفراغات المشروع	78
(1.6)	دليل الموقع الاول	83
(2.6)	دليل الموقع الثاني	84
(3.6)	المناطق المجاورة للموقع	86
(4.6)	موقع المشروع بالنسبة لمركز المدينة	87
(5.6)	محاور الحركة المحيطة ومسارات الحركة للوصول للموقع	87
(6.6)	الموقع وبعض الصور المحيطة بالموقع	88
(7.6)	استخدامات وارتفاعات المباني المحيطة	89
(8.6)	الضجيج في الموقع	89
(9.6)	الموقع وطبوغرافية الارض مع قطاع يوضح تضاريس الموقع	90
(10.6)	تحليل الشمس والرياح في الموقع	91

المستخلص

تمتلك فلسطين وخاصة مدينة الخليل موروثا ثقافيا حضاريا ذا اهمية كبيرة، وفي نفس الوقت تفتقر لوجود مراكز سياحية ثقافية للتعريف بهذا الموروث حيث ان السائح القادم لمدينة الخليل سواء كان من داخل فلسطين او من خارجها لا يمكن ان يتعرف على هذا الموروث دون وجود مثل هذه المراكز التي تبرز وتوصل ثقافة وتراث المدينة الى العالم اجمع.

ان الهدف من اجراء هذا البحث هو عملية ايجاد تصور جديد يحفظ الموروث الثقافي والتراثي ،وفي نفس الوقت يبرز ويوصل هذا الموروث الى جميع السائحين الخارجين والداخلين وكذلك للسكان المحلين وتنبع اهمية هذا البحث من خلال الحاجة الماسة الى انشاء مراكز سياحية ثقافية تعمل على توعية السائحين والسكان المحلين على ما تملكه المدينة من موروث تراثي ثقافي ،واعتمدت منهجية البحث على اساس جمع معلومات وتحليلها ومعلومات تم الحصول عليها من الكتب والمجلات والمقابلات الشخصية مع شخصيات ذات اطلاع وخبرة في هذا المجال ،بالإضافة الى دراسة وتحليل حالات دراسية عالمية ومحلية.

يقوم المشروع على اساس ابراز فكرة انشاء مركز سياحي ثقافي والحفاظ على الموروث الثقافي والتراثي لمدينة الخليل، لخدمة السائحين والسكان المحلين وتوعيتهم في المجال الثقافي والتراثي للمدينة اعتمادا على اسس وقواعد علمية وتخطيطية وتصميمية ونظرا لتزايد اعداد السائحين القادمين الى فلسطين والى الخليل بالتحديد فلا بد من وجود مركز يخدم السائحين والعمل على انشاء شقق فندقية في هذا المركز نظرا لنقص الفنادق في المدينة ولتشجيع السائحين على البقاء لفترة اطول في المدينة، وبالتالي دعم الاقتصاد المحلي للمدينة.

Abstract

Palestine has a great Cultural heritage with a great value especially in hebron ,but it suffers from Lack the presence of cultural tourism centers which can express this cultural heritage, so who to Hebron Whether from outside of Palestine or inside ,they do not recognize this cultural heritage without the existence of a cultural tourism centers ,which define our culture to the world.

The purpose of this research came from our vision to protect our cultural heritage, and in the same time defines it to the tourists and citizens, this research is important because we need to build this type of buildings to awareness our citizens and tourists for the cultural heritage in the city, the research methodology is based on collecting information and analysis it ,that information obtained from books, magazines and personal interviews with persons who have experience in this field, in addition to studying and analyzing of global and local case studies.

This research is based on highlighting the idea of creating a cultural tourism centers and preserve the cultural heritage in Hebron, and to provide services to tourists, and to increasing their awareness for our cultural heritage, and that depends on standards of planning and design, the number of tourists increased every year, so the need of this centers increase every year to provide a services for the tourists and encourage them to stay for a longer time, and that will support our local economy.

الفصـــل الأول

مقدمة

الفصـــل الأول

1.1. تمـــهيد

2.1. مشـكلة البحـث

3.1. أهـداف البحـث

4.1. منهجية البحـث

5.1. محـددات البحـث

6.1. هيكلية البحـث

1.1.تمهيد

تعتبر فلسطين من الدول ذات التاريخ العميق والثقافة الغنية والمتنوعة، كيف لا وقد تعاقبت عليها الحضارات والثقافات المختلفة على مر العصور، بحكم اهميتها الاستراتيجية وموقعها الجغرافي المتميز، وأهميتها الدينية كمهد للديانات السماوية الثلاث.

ونظرا لظهور مفهوم السياحة الثقافية كتوجه جديد في السياحة، فمن المهم تعريف السائحين بهذا الموروث الثقافي، ولتنمية القطاع السياحي في فلسطين فكانت بداية السياحة في بداية القرن التاسع عشر، ونمت وتطورت الي يومنا هذا حتى ارتبط بمفهومها الثقافة، واصبح يطلق عليها السياحة الثقافية، وكان سبب ظهور هذا النوع من السياحة هو احتياجات الناس الى مثل هذه السياحة، وذلك لما له من اهداف ترفيهية وتعلمية كبيرة، وأول ما ظهر هذا النوع من السياحة كان في بريطانيا من قبل الشباب البريطاني الارستقراطي، وتطور هذا المفهوم وأصبح من الاحتياجات الاساسية لكل مدينة تسعى للوصول الى مستوى اقتصادي وثقافي واجتماعي عالي يعكس صورة واضحة عن المدينة، وقد تم التطرق الى تعريف هذه السياحة على انها السياحة التي يقوم بها الافراد للترويح والترفيه والتثقيف.

منذ القدم كانت السياحة من مدينة الى اخرى تحتاج الى عناء كبير لما كان يستغرق من وقت كبير في التنقل من مدينة الى اخرى، وذلك لعدم وجود وسائل نقل وخدمات مختلفة اخرى تلبي احتياجات السائح سواء كان السائح من مواطني البلد أو من الوافدين الاجانب، وكانت السياحة تقتصر الى امور دينية واقتصادية أكثر من كونها ترفيهية وثقافية، ومع التطور العلمي والتكنلوجي في مختلف مناحي الحياة وخاصة في وسائل النقل التي لعبت دورا كبيرا في تنمية كافة القطاعات السياحية وعلى راسها السياحة الثقافية.

وقد تم التطرق الى هذا الموضوع من كونه من أهم المواضيع التي يجب العمل من خلالها لتنمية سياحية ثقافية للمدن الفلسطينية كون الاحتلال يلعب دور كبير في التحكم في السياح القادمين الى فلسطين، وكونه يحقق عائد اقتصادي كبير للنهضة بالاقتصاد المحلي لفلسطين كون فلسطين تحتوي على موروث كبير من السياحة الثقافية، ومن هنا تم التطرق لمشروع مركز سياحي ثقافي في مدينة الخليل لتعريف السياح بثقافة المدينة لانطباع عام عن المدينة وتاريخها واهم معالمها الاثرية ليكون هذا المركز بمثابة المرشد السياحي وأول ما يزوره السياح في المدينة.

2.1. مشكلة البحث

نظرا لما تمثله السياحة الثقافية من اهمية كبيرة في كافة ارجاء العالم وكونها العامل الفعال للتعريف بالموروث الثقافي السياحي للمدن الفلسطينية، ومن اجل النهوض بالموروث الثقافي في الخليل، فقد تم التطرق الى مشكلة سياحية تخص مدينة الخليل، وهي عدم وجود مراكز سياحية تخدم جميع السائحين القادمين لمدينة الخليل لما لها من اهمية اقتصادية ودينية عظيمة، وعدم توفر شقق فندقية تليق بالمستوى السياحي.

والمقصود بالمركز السياحي الثقافي، مركز للتعريف بالموروث الثقافي والسياحي في مدينة الخليل، بحيث يكون هو نقطة البداية للسائح ومن ثم يتوجه الى المسار السياحي في المدينة.

3.1. أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى تحقيق أهداف عديدة وهي تقسم الى اهداف خاصة بالمشروع واخرى عامة لدعم قطاع السياحة، نذكر منها.

اهداف خاصة بالمشروع.

1- استقبال كافة السائحين لمدينة الخليل واقامتهم لعدة ايام من خلال الشقق الفندقية في المشروع.
2- تعريف السياح بالموروث الثقافي والتراثي لمدينة الخليل من خلال المركز الثقافي.
3- تعريف السكان المحلين بالموروث السياحي الثقافي.

اهداف عامة لدعم قطاع السياحة

1- ازالة سيطرة الاحتلال على السياح نتيجة عدم توفر مراكز سياحية فلسطينية لخدمة السائحين.
2- إنعاش جميع القطاعات وخاصة قطاع الاقتصاد من خلال السياحة.
3- توفير فرص عمل اثناء اقامة المشروع وبعد اقامته لخدمة القطاع السياحي.

4.1. منهجية البحث

تعتمد منهجية البحث على دراسة واقع السياحة والثقافة الفلسطينية بشكل عام والسياحة في مدينة الخليل بشكل خاص من خلال الاحصائيات المختلفة، وفهم العلاقة بين السياحة والثقافة وتأثير كل منهما على الاخر، وسوف يتم جمع المعلومات من الكتب والسجلات والابحاث العلمية، والجهات الرسمية مثل وزارة السياحة، بلدية الخليل ومركز الاحصاء الفلسطيني، التي من الممكن ان تقدم معلومات تخدم هدف المشروع، بالإضافة لإجراء مقابلات شخصية مع ذوي الخبرة، وسوف نعتمد على اسلوب الوصف النوعي التحليلي كأساس في جمع المعلومات.

5.1. محددات البحث

هناك العديد من المحددات التي اثرت على نتائج البحث واهم هذه المحددات.

1. صعوبة التواصل مع المسؤولين اصحاب الخبرة في مجال السياحة والثقافة.
2. عدم توفر حالات دراسية مشابه في مناطق الضفة الغربية.
3. قلة الابحاث العلمية كون السياحة الثقافية مفهوم حديث.

6.1. هيكلية البحث

يتكون البحث من فصول وعددها ستة اشتملت على دراسات وجوانب عديدة مختلفة منها ما هو تحليلي ومنها ما هو تخطيطي بهدف دراسة تصميم مركز سياحي ثقافي، وتم تقسيم الفصول كالتالي:

1. **الفصل الاول**: تم التطرق الى وصف المشروع واهميته، ومنهجية البحث ليتم الوصول من خلالها الى أفضل النتائج، واعطاء خلفية نظرية عن المشروع.
2. **الفصل الثاني**: تم الحديث عن مفهوم كل من السياحة والثقافة بشكل عام ومعرفة اهمية وانواع كل من السياحة والثقافة، وتم التطرق الى الحديث عن الواقع السياحي والثقافي في فلسطين والخليل.
3. **الفصل الثالث**: تم الحديث عن المعايير بكل اشكالها، سواء كانت تخطيطية وتصميمية وتم الحديث عن الاسس التصميمية والتخطيطية لإقامة مركز سياحي ثقافي، والحديث عن معايير تصميم كل فراغ معماري في المشروع بناء على كتب المعايير التصميمية.

4. **الفصل الرابع:** تم عرض حالتين دراسيتين تمس جوهر المشروع المقترح وتحليل كل مشروع تحليلا شاملا ومعرفة ايجابيات وسلبيات كل حالة، لنتمكن من الاستفادة منها في المشروع المقترح.
5. **الفصل الخامس:** تم عرض كافة الفراغات المعمارية الازمة لإقامة مركز سياحي ثقافي، ومن ثم دراسة المساحات الزمة لكافة الفراغات المعمارية في المشروع المقترح وتم حساب هذه المساحات بناء على ما تم طرحة في الفصل الثالث.
6. **الفصل السادس:** تم عرض استراتيجية اختيار الموقع، وعمل تحليل لموقعين مختلفين والمقارنة بينهما واختيار الموقع الانسب وتحليله تحليلا شاملا.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية

الفصـــل الثاني

1.2. السياحة

1.1.2. مفهوم السياحة.

2.1.2. أهمية السياحة.

3.1.2. أنواع السياحة.

2.2. الثقافة

1.2.2. مفهوم الثقافة.

2.2.2. أهمية الثقافة.

3.2. الواقع السـياحي والثقـافي في فلسـطين

1.3.2. السياحة في فلسطين.

2.3.2. الثقافة في فلسطين.

3.3.2. السياحة الثقافية في فلسطين.

4.2. الواقع السـياحي والثقـافي في مدينة الخليل

1.4.2. السياحة في مدينة الخليل.

2.4.2. الثقافة في مدينة الخليل.

3.4.2. السياحة الثقافية في مدينة الخليل.

5.2. خلاصـة

1.2. السياحة

1.1.2. مفهوم السياحة (توفيق ،2008).

بدأت السياحة منذ فجر التاريخ ونشوء الانسان وكانت بدائية وبسيطة في اسبابها ومظهرها ووسائلها واهدافها، وكان الهدف من السياحة هو ممارسة الفعاليات والنشاطات الانسانية الضرورية للحياة مثل البحث عن المسكن والطعام والشراب أو الصيد أو البحث عن التجمعات البشرية للأغراض الاجتماعية.

ويمكننا تعريف السياحة على انها نشاط السفر لهدف معين سواء كان الترفيه او ممارسة نشاطات انسانية مختلفة، والسائح هو ذلك الشخص الذي يقوم بالانتقال بهدف السياحة لمسافة تزيد عن ثمانين كيلو متر من منزله على الاقل.

وقد تطور مفهوم السياحة على مر العصور ومر بعده مراحل على فترات تاريخية أهمها:

1-العصور القديمة

لم يكن مفهوم السياحة في العصور القديمة بالمعنى التي نعرفها به الان، فكانت الاهداف وراء السياحة تقتصر على:

- تحقيق الفائدة لخلق علاقات متبادلة بين القبائل والدويلات المختلفة سواء كانت المتجاورة او البعيدة.
- حب الاستطلاع والرغبة في التعرف على عادات وتقاليد الشعوب الاخرى.
- الدافع الديني لغرض زيارة الاماكن المقدسة.

2-العصور الوسطى

كانت أبرز الدوافع للسياحة في العصور الوسطى تشتمل على التجارة، الدراسة، الدوافع الدينية مثل الحج أو للأغراض الترفيهية.

3-العصور الحديثة

نشطت السياحة في العصور الحديثة وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، وقد اثرت عدة عوامل على حركة السياحة العالمية، منها سهولة المواصلات ووسائل النقل وتبادل الخبرات والثقافات والتطور الاجتماعي، الاقتصادي، الثقافي و السياسي.

اختلف الباحثون في التوافق على تعريف واضح للسياحة على مر العصور، اما التعريف الاشمل للسياحة، هو انها عبارة عن انتقال الأنسان من مكان الى اخر ومن زمان الى زمان (السياحة العالمية) أو الانتقال في نفس البلد (السياحة الداخلية) لمدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تكون من اجل الاقامة الدائمة واغراضها ممكن ان تكون من اجل الثقافة أو الأعمال أو الدين أو الرياضة أو اسباب اخرى.

2.1.2. أهمية السياحة

1. **الأهمية الاقتصادية**

- تعتبر السياحة نشاط ديناميكي حركي ذات تأثير متبادل وفعال يشمل جميع الانشطة الاقتصادية في الدولة وخارجها فهي تتأثر وتؤثر على نشاط الانتاج، الاستهلاك، النقل، الرحلات، الاتصالات، الموانئ، الفنادق، البنوك، وغيرها (توفيق ،2008).
- لذا تعد السياحة من أكبر الصناعات التي تساهم في دعم الاقتصاد في دول العالم وذلك بسبب الانفاق الكبير الذي يقوم به المستهلكون في سواء في الدول المتقدمة او الدول النامية والذي يتمثل في جلب رؤوس الاموال الاجنبية والعملة الصعبة، والتي لها الدور الرائد في دعم الناتج المحلي والاجمالي، كما للسياحة دور كبير في تشغل العمالة على مختلف مستوياتها وفي تحسين المستوى المعيشي للمجتمعات المحلية من خلال تطوير البنية التحتية وتوفير الخدمات الصحية (عمر،2010).

2-الأهمية الاجتماعية والثقافية

- تعمل السياحة على التغير الاجتماعي نتيجة الحراك الاجتماعي، لكونها تجعل الاتصال مباشرة بين الدول الفقيرة والدول الغنية في العالم (العتبة، 2008).
- تتيح السياحة الداخلية الفرصة للمواطنين التعرف على جمال بلادهم ولتعريفهم بتراثهم وتاريخهم، وموروثهم الثقافي والحضاري (العتبة، 2008).

3.1.2. أنواع السياحة

للسياحة انواع مختلفة، ويتم تصنيفها وفقا لعدة أسس ويختلف التصنيف من دولة الى اخرى، ويمكننا تقسيم السياحة وفقا للغرض منها، العدد، العمر ، مدة الاقامة، النطاق الجغرافي، الجنسية.

1. **السياحة وفقا للغرض منها**

- السياحة الدينية

قال Jusserand عن السياحة الدينية بأنها لا تنقطع، فهي من اقدم انواع السياحة وغالبا ما يسافر لها الافراد دوليا الى الاراضي المقدسة في كافة انحاء العالم، وغالبا تكون مدة هذه السياحة قصيرة، ومن الامثلة عليها حج المسلمين للكعبة المشرفة، والمسيحيين للفاتيكان و Lourdes (عبد الحكيم، النيب، 2009).

- السياحة العلاجية

ويقصد بها التوجه إلى الأماكن السياحية التي توفر العلاج لبعض الأمراض المتعلقة بصحة الإنسان، وقد ظهرت هذه السياحة منذ القدم، ويهدف السياح فيها لزيارة المناطق التي تتوافر فيها المياه المعدنية بأنواعها من العيون، والحمامات، والمياه الكبريتية، والطين والرمل، ثم اتجهت إلى مناطق الاصطياف الأخرى التي لها علاقة بالعلاج كالشواطئ والغابات، لراحة البال. (العجلة، 2008).

- سياحة الأعمال

كانت السياحة على مر العصور دافع قوي للسياحة والسفر فقد سافر الانسان بغرض البيع والشراء، ومن أجل اقامة المعارض والأسواق، وما تزال معارض الانتاج والاسواق والمعارض التجارية أحد عناصر الجذب الى اليوم (عبد الحكيم، النيب، 2009).

- السياحة التاريخية والثقافية

يمثل التاريخ والفن ميدانا هاما للسياحة، فكثيرا ما اجتذبت مراكز الاستقبال التاريخية والحضارية المتميزة العديد من السياح، فالكنوز التاريخية مثل الفوريوم في روما وحدائق التويلرى في باريس، وقلب لندن القديم، كلها تعتبر مراكز جذب سياحية تاريخية، اما عن السياحة الثقافية فقد ظهرت في اوروبا من قبل الطبقة الارستقراطية، فقد كان الشباب الارستقراطي يسافر الى ارجاء اوروبا لكسب المعرفة والتعرف على ثقافة الشعوب المختلفة، وقد انتشر هذا المفهوم في العصور الحديثة واصبحت السياحة الثقافية منتشرة في انحاء

العالم، واصبحت ثقافات الشعوب مقصدا للسياح وانتشرت المتاحف والمراكز الثقافية في مختلف دول العالم لهدف تعريف السياح بالموروث الثقافي والحضاري للشعوب(عبد الحكيم، النبيه، 2009) بتصرف.

- السياحة الشاملة

عرف المؤتمر الاوروبي للطيران المدني ECAC عام 1981 السياحة الشاملة بانها رحلة دائرية تتم كليا او جزئيا بواسطة النقل الجوي، وتنظم من خلال منظم سياح، وتقدم بتكاليف قليلة نسبيا، وتشمل بالإضافة الى السفر بالجو، تسهيلات الضيافة طوال مدة الاقامة، والنقل الداخلي، والتسهيلات الاخرى. كما ان الرحلات الشاملة تكون مدفوعة التكاليف مقدما، ولفترة محددة سلفا والى مقصد أو مقاصد معلن عنها من قبل (عبد الحكيم، النبيه، 2009).

- السياحة الاجتماعية

يطلق عليها ايضا سياحة الانتماء للوطن أو السياحة العرقية، وتكون عبارة عن سياحة العائلات أي وصول السائح الى بلدة الأم مع عائلته وهذا النوع يتطلب وجود العديد من الخدمات مثل ملاعب الاطفال ووسائل الترفيه لهم، ولهذا عادة ما يفضل السواح في هذا النوع الاقامة في شقق مستقلة او شقق فندقية، وتتراوح مدة اقامة السائح في العادة ما بين اسبوع الى موسم كامل (توفيق، 2008).

- السياحة الترفيهية

هدفها المتعة والراحة بعيدا عن ضغوطات العمل ومسؤولياته وتكون في اوقات الفراغ، وأحيانا يطلق عليها سياحة وقت الفراغ، كما تعتبر من أكثر انواع السياحة انتشارا في العالم، لها هدف عام وهو قضاء العطلات والحصول على الاشباع النفسي والعقلي والروحي، وقد تكون السياحة الترفيهية داخلية أي داخل حدود الدولة نفسها او خارجية في دول اخرى (العجلة، 2008)، ومن الامثلة عليها زيارة الشواطئ للاستجمام، أو التوجه للمناطق الجبلية وخاصة المكسوة بالغابات للتمتع بالمناظر الخلابة والجميلة للطبيعة.

2. السياحة وفقا للنطاق الجغرافي

- السياحة الداخلية

تعني الانتقال داخل البلد نفسه أي انتقال المواطنين في نفس الدولة في داخل بلدهم ويعتبر هذا النوع من السياحة من اهم انواع السياحة، فلا يمكن للسياحة الخارجية ان تنجح بدون نجاح السياحة الداخلية لان مواطني البلد نفسه يتعرفون على الاثار والاماكن المهمة في بلدهم وهذا بدورة يجعل من المواطنين سفراء لبلدهم والى احترام السواح الاجانب، كون المواطنين سوف يتمتعون بنفس الخدمات التي يقدمها بلدة ويجربها ولا تكون حكرا على الاجانب، كما ان اهمية السياحة الداخلية تنبع من توزيع الدخل بين مواطني البلد نفسه ولا تتركز في منطقة واحدة، والتخفيف من البطالة، وتحسين البنية التحتية للبلد نفسه (توفيق، 2008).

- السياحة الخارجية

تنعني انتقال السواح الاجانب الى بلد ما وهذا النوع من السياحة تشجعه بلدان العالم المختلفة للحصول على العملات الصعبة لدعم الاقتصاد المحلي، ولتبادل الثقافات، وهذا النوع من السياحة يحتاج الى بنية تحتية كبيرة، فكلما تنوعت الخدمات السياحية من ناحية الجودة والأسعار وتطورت البنية التحتية والفوقية كلما زاد عدد السياح وازداد الاقبال السياحي على البلد (توفيق، 2008).

هناك العديد من التصنيفات الاخرى للسياحة نذكر منها

3. السياحة وفقا للعدد

- سياحة فردية.
- سياحة جماعية.

4. السياحة وفقا للعمر

- سياحة الطلائع.
- سياحة الشباب.
- سياحة الناضجين.
- سياحة المتقاعدين.

وهناك العديد من التصنيفات مثل السياحة وفقا لمدة الاقامة والسياحة وفقا للجنسية.

2.2. الثقافة

1.2.2. مفهوم الثقافة (كاعنة، 2011).

ان ما يجعل الانسان يختلف عن غيره من الكائنات، حتى أرقى الكائنات وأذكاها، بأن الانسان لديه ثقافة وهو ما لا يوجد عند غيره من الكائنات الاخرى، الثقافة بالمعنى المتعارف عليه في العلوم الاجتماعية، هي اسلوب حياة مجتمع من المجتمعات أي أنماط السلوك والتفاعل في حياة الناس اليومية العادية، ويمكن اعتبار الثقافة بأنها الكل المركب الذي يتضمن المعارف والعقائد والفنون والأخلاق والقوانين والعادات، ونطلق على اسلوب حياة الناس مسمى الثقافة لكونه يختلف عن اسلوب حياة الكائنات الاخرى ويتميز بصفتين هامتين، الصفة الاولى بأن ثقافة الانسان كلها متعلمة، تتوارثها الاجيال ويتعلمها كل جيل عن الجيل السابق، ولا يتم وراثتها بالجينات أو الموروثات البيولوجية ويشار لهذه الصفة بالوراثة الاجتماعية، اما الصفة الثانية لسلوك الانسان أن الانسان يتعلم عن طريق الرموز، وأهم انظمة الرموز التي يستعملها الانسان هي اللغة، ويمكننا تقسيم الثقافة للمجتمعات الى قسمين :

1- الثقافة الرسمية

وهي الثقافة التي تنتقل من جيل الى جيل من خلال المؤسسات الرسمية والاجهزة الرسمية او شبة الرسمية مثل جهاز التربية والتعليم، والجامعات والمعاهد، والمؤسسات الدينية الرسمية، والقوانين الرسمية، والأدب، والفن العالي المعترف به رسميا، وغيرها من الرموز والمعارف التي ترعاها المؤسسات الرسمية في الدولة.

2- الثقافة الشعبية

الثقافة الشعبية هي نتاج أساليب الحياة الشعبية فهي النتاج العفوي الجماعي المعبر عن العواطف والشعور وحاجات وضمير أبناء الشعب بشكل عام، وليس النخبة فقط، وتنتقل الثقافة الشعبية من جيل الى اخر بشكل عفوي، عن طريق التقليد، المحاكاة أو الملاحظة.

2.2.2. أهمية الثقافة (زيدي، 2011)

تعد الثقافة ذاكرة المجتمع الحافظة لنشاطاته وقيم المجتمع وعاداته المتراكمة خلال محطاته الزمنية والتي تشكل وتمثل بمجملها أساليب العيش والتواصل لدى المجتمع وما تحكمهما من قيم ومفاهيم اجتماعية فالثقافة تمثل إرث المجتمع وتاريخه ولا يمكن عدها إجمالا ثقافة معينة لتطوره لأنها تشذب نفسها بنفسها، والخزين الثقافي بمجملة التراكمي يعبر عن وقائع حياتية راسخة في الطبيعة البشرية تنسج الحاضر والية تطوره.

يعتقد (بيغو باريخ) "*أن الثقافة ليست موروثا سلبيا يعبر خلال نتاجه الكمي عن المعنى والجوهر، وانما يشكل بنية ثقافية جديدة بأبعاد معلومة قابلة للتطور والتحديث* ".

فلا يمكننا الفصل بين الثقافة في الماضي والثقافة في الحاضر وأن نعتبر ثقافة الماضي عائقا امام مقومات الحاضر الثقافية، لان الثقافة قائمة على أساس تراكمي موروث من أجيال سابقة ساهمت في رفد الحضارة الانسانية إن الثقافة سهلة التعبير وصعبة الخلق والبناء، لذلك ليس من الحكمة تدمير إرث الانسانية الثقافي من الماضي لصالح الحاضر. وليس شرطاً أن تكون ثقافة الحاضر أفضل من سابقتها أو تماثلها ولربما تكون أسوأ منها، فيجب توخي الحذر والحيطة والابتعاد عن روح المغامرة بإصدار أحكام غير دقيقة على إرث ثقافي يمثل الوجود الانساني إن إرث المجتمع الثقافي مرآة عاكسة لمجمل شغله ونشاطه وقيمه وأعرافه وحضارته ومن ثم بناؤه النفسي وسلوكه المؤثر على نحو غير مباشر في طبيعته الأخلاقية خلال محطاته الزمنية لتصبح دالة على طبائعه ومزاجه وحراكه ونشاطه الحياتي اللاحق، والمتأثر على نحو مباشر بأحداث المحيط السلبية والايجابية التي تحفظه وتصونه ذاكرة المجتمع بأنماط ثقافية تعبر عن خصوصية المجتمع في الحضارة الانسانية.

فالمجتمع لا يمكن ان يتطور ويتقدم بدون الحفاظ على ارثة الثقافي، الذي يمثل اسلوب حياة المجتمع بكافة تفاصيلها، فثقافة الحاضر هي نتاج التطور الطبيعي لثقافة الماضي، التي تشكل أساس ثقافة أي مجتمع من المجتمعات.(http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=284558 , accessed at 25/2/2013)

3.2. الواقع السياحي والثقافي في فلسطين

1.3.2. السياحة في فلسطين

كانت فلسطين على مر العصور محط انظار السياح حول العالم، ومرت الحركة السياحية في فلسطين بالعديد من التغيرات والتقلبات بسبب تقلبات الحالة السياسية في فلسطين على مر العصور، وهذا لن نتطرق للسياحة في فلسطين على مر العصور، وسنكتفي بالحديث عن السياحة مع بداية تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية وانتقالا للواقع السياحي الذي تعيشه فلسطين في هذه الحاضر.

1.1.3.2. السياحة في ظل السلطة الفلسطينية

بدأت النقلة النوعية في مجيء السياح إلى الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد بدأ عملية السلام في أوائل التسعينات، حيث وصل عدد السياح الى مدينة بيت لحم المليون سائح، و10% من هذا العدد من السياح يزورون الخليل، أي 100 ألف سائح، وأن 300 ألف يزورون المواقع الأثرية في أريحا (مجلة رؤية، 2003).

وقد بلغت العوائد الكلية للقطاع السياحي في الضفة والقطاع باستثناء القدس الشرقية في العام 1995 حوالي 26 مليون دولار، مقارنة مع 155 مليون في القدس الشرقية، و2930 مليون دولار في إسرائيل (مجلة رؤية، 2003).

وتسعى السلطة الفلسطينية الى تشجيع القطاع السياحي، وذلك من خلال تقديم التسهيلات للمستثمرين في المشاريع السياحية المختلفة، بما في ذلك، إقامة فنادق جديدة، فقد ارتفع عدد الفنادق السياحية في الأراضي الفلسطينية في نهاية العام 2000، 106 فنادق، يتوفر فيها 4,708 غرفة متاحة، وتضم 10,063 سريراً متاحاً، كما بلغ إجمالي عدد ليالي المبيت 1,016,683 ليلة في جميع الفنادق العاملة في الأراضي الفلسطينية، منها 48,241 ليلة في قطاع غزة، كما بلغ مجموع النزلاء حسب الجنسية خلال العام 2000 أيضاً 335,711 نزيلاً. كما عملت السلطة الوطنية الفلسطينية على الترخيص للكثير من المكاتب السياحية حتى بلغ عدد وكالات السياحة والسفر 92 مكتباً في الضفة الغربية وقطاع غزة، يوجد من بينها 32 مكتباً سياحياً في قطاع غزة (مجلة رؤية، 2003).

2.1.3.2. الواقع السياحي في الوقت الحالي (عكاشة، 2011).

يصل عدد السياح إلى مليون وتسعمائة ألف سائح، وذلك رغم الصعوبات والظروف السياسية في المنطقة من خلال الربيع العربي، ما أدى إلى تناقص في عدد السياح في الكثير من الأقطار العربية.

وأشارت الوزارة إلى أنه وحسب التقديرات والإحصائيات، تمكنت الوزارة من المحافظة على النشاط السياحي للعام 2010 على الأقل، ولم يكن هناك أي تناقص في أعداد السياح، وإنما كانت زيادة بنسبة 5% في عدد السياح، إضافة إلى أن الزيادة في نسبة ليالي المبيت في الفنادق الفلسطينية وصلت إلى 12%، أي بعدد إجمالي وصل إلى مليون ونصف ليلة مبيت.

وهذا التطور الواضح في النهوض بالواقع السياحي الفلسطيني يعتبر إنجازا كبيرا مقارنة بالظروف التي تمر بها المنطقة العربية، ما أثر على السياحة في فلسطين، حيث شهدت تناقص في الحركة، وأكدت الوزارة انها استطاعت تجاوز هذه المرحلة والمحافظة على عدد السياح، رغم أن كان من المتوقع أن تكون الزيادة في عدد السياح أكبر مما وصلت اليه.

وزادت الغرف الفندقية بـــــ 1000 غرفة، وأكثر من 1600 قيد إنشاء، إضافة إلى المطاعم، والمراكز الثقافية، والمتاحف، والمنتجعات، لافتة إلى وجود 6800 غرفة فندقيه في الاراضي الفلسطينية، وأن العمل جار على مضاعفة عدد الغرف إلى نحو عشرة آلاف غرفة خلال السنوات العشرة المقبلة، حيث يبلغ عدد الفنادق 32 فندقا.

وبالنسبة لتدفق الزوار والسياح للأرض الفلسطينية، أوضحت أن أكثر من نصف مليون زائر من أراضي 1948 زاروا الأرض الفلسطينية في حين أن ست دول تأتي في المراتب الأولى هي: روسيا 300 ألف، والولايات المتحدة الأميركية، وإيطاليا، وبولندا، وألمانيا، وإسبانيا، مشيرة إلى أن الأكثر مبيتا في فنادق بيت لحم والتي وصلت نسبتها الإجمالية إلى 17% هم: روسيا، وبولندا، وفلسطينيو 48، وإيطاليا، والولايات المتحدة، وألمانيا.

واكدت الوزارة بأن خطة العمل ترتكز حول تطوير المنتج السياحي الفلسطيني الذي له علاقة بالمواقع السياحية الأثرية، الثقافية، بهدف تشجيع السائح على الإقامة لفترة أطول، بمعنى آخر خلق مسارات سياحية، وبرامج مختلفة، وسياحة بيئية، وثقافية، وريفية التي تم التركيز عليها كثيرا، مشيرة إلى المساهمة في التشجيع لأن تكون المباني التاريخية بيوت ضيافة لاستفادة المجتمع المحلي.

وحول المردود الاقتصادي فان السياحة تساهم بحوالي 865 مليون دولار بشكل مباشر وهذا يشكل ما نسبته 14 % من إجمالي الدخل القومي.

واوضحت الوزارة حقيقة أن القطاع السياحي يواجه العديد من التحديات والتهديدات التي تعيق تطوير صناعة السياحة المستدامة، وهو الاحتلال الذي يعتبر أكبر عقبة من خلال القيود المفروضة على الحركة والوصول، إضافة إلى عدم السماح لاستعادة وإدارة المواقع السياحية الرئيسية التي تقع في منطقة "ج"، ووادي الأردن، وساحل البحر الميت، وعدم السيطرة على الحدود ونقاط الدخول يجعل إدارة وتطوير السياحة صعبة للغاية، في وقت تستغل من قبل الاحتلال لتطوير السياحة الإسرائيلية وهذا مخالف للقانون الدولي.

(http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=detail&id=119923, accessed at 2/3/2013).

احصائيات

بلغ عدد المؤسسات السياحية العاملة في الأراضي الفلسطينية 5,258 مؤسسة موزعة حسب النشاط الاقتصادي السياحي

النشاط السياحي	عدد المؤسسات	عدد العاملين
مشاغل التحف والصناعة التقليدية	199	634
متاجر بيع التحف والهدايا	2,110	4,495
المطاعم والفنادق	2,718	9,773
وكالات السياحة والسفر	227	660
مكاتب الارشاد السياحي	4	11
المجموع	**5,258**	**15,576**

الجدول(1.2): عدد المؤسسات والعاملين في القطاع السياحي في فلسطين.

المصدر :(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني)

بينت النتائج أن قيمة إجمالي الإنتاج للأنشطة السياحية في الأراضي الفلسطينية خلال العام 2009 بلغت 249.4 مليون دولار امريكي بواقع 139.4 مليون دولار مساهمة المطاعم والفنادق، 7.7 مليون للتحف والصناعات التقليدية، 77.4 مليون مساهمة متاجر بيع الهدايا والتحف، اما مكاتب السياحة والسفر فقد ساهمت بـ24.7 مليون دولار، في حين بلغت مساهمة مكاتب الارشاد السياحي 0.2 مليون دولار (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني).

2.3.2. الثقافة في فلسطين

الخطر الذي يواجه الفلسطينيين اليوم ليس خطر الابادة الجسدية ولا خطر ضياع الارض، وإنما خطر انحلال وذوبان الثقافة والهوية الفلسطينية، فما حدث للفلسطينيين من التشتت واللجوء قد قلل الاتصال بينهم، وانخرط الكثير منهم في المجتمعات الاخرى وتأثروا بثقافتهم، ولا يوجد لديهم مناهج دراسية خاصة بهم وعدم تحكمهم بمناهج التدريس، وعدم وجود تجربة الخدمة العسكرية العامة والموحدة لديهم، كل ذلك قلل من العناصر الثقافية الموحدة بينهم، واضاف البعد الجغرافي والجسدي بينهم فروقا ثقافية تجعل التواصل والتفاهم فيما بينهم صعبا حتى لو تمكنوا من اللقاء جسديا كما حدث لقسم منهم منذ اتفاق اسلو، وقد ظهرت بعد الصعوبات في التواصل بين العائدين وبين المقيمين في الضفة الغربية والقطاع.

ومما سبق فمن الممكن القول ان الكثير من الفلسطينيين أصبحوا غير موهلين ثقافيا على مستوى الثقافة الفلسطينية، وهم بحاجة الى تأهيل ثقافي ليتمكنوا من الالتحام بالثقافة الفلسطينية، لكي يبقى الشعب الفلسطيني شعبا واحدا له هوية موحدة وشخصية موحدة، فالشخصية الفلسطينية تفتقر للمعلومات عن التراث الفلسطيني الرسمي والشعبي، ومن التاريخ الفلسطيني، وجغرافيا فلسطين، لتكون هذه المعلومات بمجموعها خلفية ثقافية تؤهل الفرد للاتصال والتفاعل والتفاهم بنجاعة ومرونة في المجتمع الفلسطيني (قدعه، 2011).

1.2.3.2. الثقافة الفلسطينية في ظل الاحتلال

كان للاحتلال ولا زال يضع الخطط للتأثير على الثقافة الفلسطينية، ومحاربة المثقفين الفلسطينيين، فإن التطبيق العملي لهذه الخطط وما دعمها من قوة، ومواصلة لهذه الخطط من كافة الأحزاب الصهيونية التي تعاقبت على المؤسسة الحاكمة فيه، كان من الطبيعي أن تتراجع الحركة الثقافية من جديد، وسط حرب متواصلة، فلقد تراجع وبشكل ملحوظ الإنتاج الثقافي الفلسطيني بمختلف أشكاله، نتيجة إجراءات الاحتلال الإسرائيلي التعسفية ضد الشعب الفلسطيني.

كما تأثرت الساحة الثقافية الفلسطينية والمثقف الفلسطيني، بما يجري على في الواقع اليومي لحياة الفلسطينيين، نتيجة لذلك انخفض حجم المطبوعات الثقافية إلى أكثر من 60% من بعد انتفاضة الاقصى، وانخفض أيضا الطلب على الكتب نتيجة الضائقة الاقتصادية التي يمر بها الفلسطينيون.

وهكذا تراجع الإبداع الثقافي والإبداعي الفلسطيني رغما عنه، وأصبح يبحث عن مجالات تفتح الفضاء الثقافي أمامه بعد أن حجب دخان الاحتلال كثيرا من الطموحات الثقافية الفلسطينية وكان الحصار الخانق الذي يمارسه الاحتلال سببا إضافيا لسد الآفاق في المدى المنظور، وهكذا توقف إلى حد كبير إنتاج الكتب وإقامة المعارض وغيرها من الأنشطة الثقافية وتوقفت بعض المجلات الثقافية عن الصدور بسبب صعوبة التوزيع والأزمة المالية، وتعرض المكاتب للتدمير (http://www.pnccs.com/ar/mn/mt/enkba.html).

2.2.3.2. الثقافة الفلسطينية في ظل المتغيرات

الثورات العربية او ما يسمى بالـ "الربيع العربي" كانت محطة ارتداد مهمة، اثرت على التفكير الثقافي الفلسطيني ونقلته إلى مربعه الأول بعد أن حاولت جهات عديدة حرف مسار الهوية الفلسطينية الثقافية، لكن انطلاق الثورات أعادها إلى حالة من التهيؤ النشط، والاستشراف القوي لدور فعال يعتمد على منطق إرادي شجاع، وبعث روح التفكير الثوري الإبداعي.

وإرادة الشعب الفلسطيني للحياة إرادة واعية وفاعلة، رغم محاولات السحق والإبادة، من هنا، نشطت حالة من التعبير المنسجم مع المحيط المتشكل، تمثل ذلك في عدد كبير من التصاميم الفنية والعروض المسرحية، والكتابات الإبداعية.

ولا بد من أن نشير إلى الطابع السلمي لهذه الثورات وشموليتها؛ بحيث يمكن القول إن الشعوب العربية انخرطت بها من دون أن ترفع شعارات طائفية أو حزبية جعلت هذا الأثر يصل الى عمق الذاكرة الفلسطينية (مجلة الهوية، 2012)

3.3.2. واقع السياحة الثقافية في فلسطين

1.3.3.2. مفهوم السياحة الثقافية

تركز الاهتمام الدولي والمحلي في الأونة الاخيرة على السياحة الثقافية، والتي تعتمد على ترويج واستغلال التراث الحضاري والثقافي للشعوب، وأصبحت في حقبة الثورة المعلوماتية والكونية أحد دعائم الاقتصاد على الصعيدين الدولي والعالمي.

توصف السياحة الثقافية بأنها سياحة تراثية في داخل نطاق السياحة البيئية حيث يكون التراث غاية في حد ذاته، ثم تطور مفهوم السياحة الثقافية الى مفهوم السياحة الباحثة عن الأنشطة الثقافية، فأصبحت النشاطات

السياحية تضم زيارة المواقع الاثرية والتاريخية والمتاحف، وحضور المعارض والمهرجانات، وأية مظاهر ثقافية مادية أو غير مادية لثقافة الشعوب (مجلة العمران، 2005).

2.3.3.2. السياحة الثقافية في فلسطين

فلسطين بوتقة الحضارات ومهد الديانات، فليست صدفة أن تكون مهدا للسياحة الثقافية، فقد ولدت ونشأت السياحة الثقافية في الضفة والقطاع مع بداية حملات الحج إلى الأماكن المقدسة، وتعد كتابات الرحالة الأوائل دليلا ومرجع يصور مختلف أوجه النشاط الروحية والمادية والفكرية والاجتماعية والعادات والتقاليد في فلسطين في القرون الماضية، ما يدل على أن دوافع العديد من هؤلاء الحجاج كانت ثقافية.

كانت وما زالت فلسطين اليوم محط أنظار الزوار من مختلف الديانات والاقطار، لاحتوائها أماكن دينية وأثرية وموروث ثقافي وحضاري تجعلها مقصد لكل من لدية شغف لمعرفة التاريخ، وهناك عشرات الكتب بمختلف اللغات تتحدث عن فلسطين والحضارات التي شهدتها على مر التاريخ، بالإضافة للكتب السماوية التي ذكرت العديد من الاحداث التاريخية التي ارتبطت بفلسطين. وتعد هذه الحقيقة القاعدة الصلبة التي تبنى عليها مشاريع تنمية السياحة الثقافية.

إن جوانب تنمية السياحة الثقافية في فلسطين متنوعة وعديدة، رغم ذلك بقيت السياحة فيها ضعيفة في العقود الاخيرة، فلم يتمكن المستثمرون الراغبين في الاستثمار في القطاع السياحي من تطوير استثماراتهم بسبب واقع الاحتلال، ما أبقى السياحة ضمن طابعها المعتاد وهو الطابع الديني، ويجهل العديد من سياح هذه الارض طبيعة وثقافة الشعب الفلسطيني، ولا يعرفون عنه وعن ثقافته الكثير، إضافة إلى وجود العديد من الصور المغلوطة التي رسخها الصراع الفلسطيني العربي الإسرائيلي طوال سنين، مما ساعد على تثبيت وترسخ هذه الصورة.

إن السياحة الدينية إلى الأراضي المقدسة لدى الشعوب معروفة منذ زمن بعيد، وصلت إلى ذروتها في العقود الثلاثة الأخيرة، بسبب الزيادة الملحوظة في مجال السياحة في العالم، ويندرج قسم كبير من هذه السياحة في إطار ونمط السياحة الثقافية، ذلك أن البرامج السياحية التي يتم إعدادها لهؤلاء السياح، تشمل إضافة إلى زيارة الأماكن الدينية، زيارة متنوعة للمعالم الأثرية والتاريخية، وأحياناً مشاركة أبناء المجتمع المحلي في احتفالات ثقافية في المواسم والأعياد الدينية، وهذا النوع من المشاركة مهم؛ ليس لأنه يؤدي إلى تنمية اقتصادية، بل لأنه يوفر فرصة للشعب الفلسطيني من أجل تقديم صورة صحيحة عن تاريخه وحضارته ومجتمعه وتراثه، ولا يقوم السائح في مثل هذه البرامج والانشطة بالصلاة والتعبد فقط، وإنما بزيارة المواقع الدينية والمناطق الأثرية والتاريخية،

ويشارك في المهرجانات المختلفة، وتحولت السياحة الدينية اليوم إلى سياحة تختلط فيها زيارة الأماكن الدينية بالتعرف على المعالم الثقافية والحضارية.

1.2.3.3.2. أشكال السياحة الثقافية (وكالة رفق)

يجب أن تشهد السياحة الفلسطينية تحولاً من النمط التقليدي إلى نمط جديد تلعب فيه الثقافة دورا واضحا وبارزا، لأن السياحة الثقافية هي أفضل مجال لخلق الترابط بين الثقافة والتنمية، ولهذا يجب أن يكون هناك تغيير في المادة السياحية المقدمة للسائح.

إن المحتوى الثقافي المميز الموجه للسياح لا يمكن أن تكون الغاية منه إلا غاية تطوير وانماء للقطاع السياحي ولتحقيق التقدم والتنمية في البلاد، ولتقوم بذلك، لابد أن تتوفر لدينا مجموعة من الأطر، التي يمكننا من خلالها تقديم النشاطات الثقافية المختلفة التي تساعد على تشجيع السياحة الثقافية، مثل:

- استحداث المناسبات

مثل مهرجان اريحا الشتوي، ومهرجان سبسطية، واستغلال المناسبات والاعياد الدينية

- احياء المسالك والدروب القديمة

إن إحياء الدروب الأثرية المحلية والدولية التي كانت مكرسة لاستخدامات التجار والحجاج، وبكل ما كان عليها من خانات وبرك وابار وشواهد وأعلام، بطرزها، وأشكالها التاريخية القديمة، يعزز السياحة الثقافية، مثل المسارات الدينية، ومسارات الرحالة المشهورين، ويمكن إنشاء مسارات سياحية جديدة في كل المناطق، سواء باستخدام الحافلات او مشيا على الاقدام.

- السياحة البديلة

ونعني فيها توفير مجالات الاحتكاك بين السياح والفلسطينيين، وذلك عن طريق برامج خاصة للتعرف على الاراضي المقدسة وسكانها، وهذا من شأنه أن يضع العديد من المواقع الفلسطينية ضمن البرامج السياحية، مما يجعل فرص الاحتكاك بين الفلسطينيين والسياح تصبح أكبر، كما يمكن تنظيم بعض النشاطات لإقامة السياح مع العائلات الفلسطينية، أو القيام ببعض الفعاليات والنشاطات التي تمكن السائح التشارك مع الفلسطينيين يدا بيد في تفاصيل حياتهم وواقعها.

- الوسائط الثقافية

تعتبر الوسائط من أكثر الامور التي تحفز السياح وتجعلهم يبقون لأطول فترة ممكنة، والشعب الفلسطيني يمتلك العديد من المقومات الثقافية التي تندرج ضمن مقومات السياحة الثقافية مثل

أ- الفرق المسرحية والكشفية والموسيقية: وتعد من أكثر الفرق والمجموعات التي تنشط السياحة من خلال اقامة النشاطات الثقافية التي تمثل التراث الأدبي والاجتماعي والموسيقي، وتعبر هذه المادة الثقافية عن واقع البلد، ويمكن التعريف بهذا التراث من خلال تنظيم المسرحيات والحفلات الموسيقية وعروض الكشافة في الأماكن التاريخية والأثرية.

ب- الاندية والمراكز الثقافية: يمكن ان تكون المراكز الثقافية والاندية عاملا مهما لتنشيط السياحة الثقافية سواء بالنسبة للسياحة الداخلية او للوافدين من الخارج، ويمكن لهذه المراكز أن تقدم العروض والنشاطات الفنية التي من شأنها جذب السياح.

ت- المعارض: تلعب المعارض التي تعرض صور للمواقع السياحية دورا كبيرا في التعريف بها وخلق التفاعل مع الزائر، ومنها معارض الفنون التشكيلية، والازياء، والمأكولات الشعبية.

ث- المؤتمرات: قد تكون السياحة الثقافية من خلال حضور المؤتمرات والمهرجانات التاريخية والأعياد الدينية، والذكريات الشعبية الفنية والفلكلورية.

- السياحة والتنمية

ان المفهوم الجديد للسياحة الثقافية يقوم على أساس ان تكون المادة المقدمة للسائح وسيلة للإنسان لتكوين محيطة، ولتنمية مجتمعة، والحفاظ على كيانه، فيفترض بنا استغلال المادة السياحية لتحقيق التنمية في المجتمع، وتفيد الاحصائيات أن 78% من السياح القادمين الى اسرائيل يزورون الضفة الغربية، الا ان الايرادات لم تتجاوز الـ 7% من مجمل ايرادات التي يتم تحصيلها من العملة الصعبة التي يدفعها السياح مقابل الخدمات، لذا علينا ان نوفر للسائح المادة التي يريدها، كما يفترض الربط بين السياحة والثقافة، وتطوير المجالات الثقافية المتنوعة لهذا الغرض من أجل الحافظة على نمط التراث والثقافي والهوية المحلية، مع توفير محيط ثقافي يأخذ بعين الاعتبار التراث المعماري والاجتماعي بصفة عامة.

(http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=2172, accessed at 15/3/2013)

4.2. الواقع السياحي والثقافي في مدينة الخليل

تعريف بالمدينة وموقعها

تقع مدينة الخليل وسط فلسطين إلى الجنوب من مدينة القدس الشريف، وهي من أقدم مدن العالم وقد أطلق عليها الكنعانيون اسم "حبرون" (Hebron) وقد سميت المدينة " الخليل " منذ الفتح العمري الإسلامي نسبة إلى جد الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام، قال تعالى (واتخذ الله إبراهيم خليلا) (http://www.hebron.edu/ar/about-hu/hebron-city.html, Accessed at 3/3/2013).

الشكل(1.2) خارطة فلسطين

المصدر:
http://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/bd/%D8%AE%D8%A7%D8%B1%D8%B7%D8%A9_%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86.png

الشكل(2.2) خارطة مدينة الخليل

المصدر:
http://upload.wikimedia.org/wikipedia/ar/thumb/0/0c/Hebron_map.jpg/424px-Hebron_map.jpg

1.4.2. السياحة في مدينة الخليل

تعد مدينة الخليل من المناطق التي تمتلك الكثير من المناطق التاريخية والاثرية الكبيرة، وذلك لما لها من اهمية دينية وتاريخية عظيمة، بوجود معالم دينية واثرية ذات صلة بالحضارات القديمة، لذلك تعد مدينة الخليل ذات نشاط سياحي لامع على الصعيد العالمي.

1.1.4.2 مقومات السياحة في مدينة الخليل

تحتل مدينة الخليل الجزء الاكبر من المقومات السياحية، وبالرغم من وجود بعض من التحديدات التي تعيق نمو السياحة فيها، لكن مع تكافل جميع القطاعات السياحية والثقافية والاقتصادية يمكن ان نجعلها نقطة سياحية ذات اهمية عظيمة، فوجود كثير من المقومات منها المقومات الدينية ومنها الثقافية والاثرية والتاريخية وغيرها الكثير من المقومات وسنستعرض كل من هذه المقومات على حده.

1.1.1.4.2. الاماكن الدينية التاريخية الاثرية في الخليل

تحتوي مدينة الخليل على كثير من المعالم الدينية والتاريخية التي يجب التركيز عليها ومناقشتها.

- **الحرم الابراهيمي الشريف**

يعتبر المسجد الابراهيمي من الابنية التاريخية التي ترقى الى العالمية من حيث القدم والقدسية , فقد كانت أسواره شاهدا على أحداث هامة في تاريخ البشرية جمعاء على مدار أكثر من ألفي سنة, وكان صرحا معماريا يدل على أهمية هذا الموقع منذ القدم, ولعل أول ما وصلنا من مظاهر الاهتمام بالمغارة والحرص على حمايتها هو بناء السور الضخم (الحير) حولها وتشير الدراسات الى تشييده في عهد هيرودوس في العقد الأخير قبل الميلاد, وعلى الرغم مما عاشته المنطقة من أحداث تاريخية وتعاقب الدول والشعوب إلا أن البناء قد حافظ على تكوينه وجمال عمارته, الى أن جاء الأمويون (660 – 750م) وأقاموا مسجدا داخل الحير وكانت قبة المسجد تعلو قبر إبراهيم عليه السلام, وتعاقبت الدول الإسلامية على المدينة محافظة على مكانته وأهميته كأحد أهم مساجد العالم الإسلامي (بلدية الخليل).

"على الرغم من اتساع المدينة وامتداد أحيائها لمساحات شاسعة خارج البلدة القديمة إلا أن المسجد الإبراهيمي ما زال القلب الحي في المدينة والشاهد على تاريخها منذ آلاف السنين، وله المكانة العالية في قلوب أهل المدينة وروادها" (بلدية الخليل).

حيث يمكن ان نصف الحرم كما جاء في دليل الحرم الابراهيمي الشريف "ما من بناء يقع علية نظرك الا ليمثل الغرض الذي انشاء من اجله من اول رهلة وبأقل عناء، فانت باي نظرة ترسلها على اي بناء تصادفه تعرف ان كان معبدا او حصنا او مدرسة كأنما تكلمك حجارة بلسان مبين غير ان على الضد من ذلك فيما يتعلق بالحرم الابراهيمي الشريف" (الدباغ،1991)

- **كنيسة المسكوبية**

تقع في منطقة الجلدة غرب الخليل القديمه جنوب الضفة الغربية، في منطقة تسمى مضيفة الروم الأرثوذكس لازالت كنيسة المسكوبية قائمة على أصولها، تمثل المعلم المسيحي الوحيد المقام وسط تجمع لمئات الآلاف من المسلمين، أما بالنسبة للشكل الخارجي للكنيسة، فيبدو عليه البناء القديم المرتفع الذي تزينه قبتين مذهبتين بارزتين للعيان في المنطقة، يمكن من خلالها رؤية أنحاء مختلفة من مدينة الخليل، إضافة لبعض المناطق البعيدة من الجهتين الشرقية والغربية ومن جهة أخرى، شكّلت هذه الكنيسة نافذة لعلاقة إيجابية بين الشعب الفلسطيني والسلطة مع روسيا، من خلال حفاظ الفلسطينيين على معالمها، واحترامهم هذا المعلم الروسي المسيحي الموجود منذ مئات السنين داخل الخليل، دون أي مساس بها، في وقت حول الصهاينة كنيسة روسية مماثلا لمركز تحقيق يعتقل به الفلسطينيون ويتعرضون لعمليات تعذيب قاسية (وكالة صفا).

- **رامة الخليل**

تعد من أقدم المواقع التاريخية والاثرية ،وأهمها في مدينة الخليل التي يعتقد أنها موقع القرية الكنعانية تربينتيس، كما دلت الحفريات وجود آثار تعود الى فترة سيدنا إبراهيم عليه السلام وعصور مختلفة أخرى كما أن الحجارة الموجودة في الموقع تشبه الحجارة المستخدمة في بناء الحبر في المسجد الإبراهيمي ويعتقد أن إبراهيم عليه السلام عاش فيها وقد أصبح الموقع من أهم المراكز التجارية في العصر الروماني خاصة بعد تدمير موقع تل الرميدة وقد بني فيها إحدى أهم الكنائس في فلسطين في عهد قسطنطين الكبير بعد زيارة أمه القديسة هيلانة الى فلسطين، وتشير الحفريات أن الجدار الجنوبي للكنيسة بلغ طوله 64م والغربي 50م كما يضم الموقع بئر بني بالحجر ما زالت بعض أجزائه قائمة وأرضية فسيفسائية واسعة وبالقرب منها يوجد أحواض حجرية صغيرة كانت تستعمل لسقاية الحيوانات (بلدية الخليل).

- **البلوطة**

تقع بمحاذة كنيسة المسكوبية ويزيد عمر هذه الشجرة عن خمسة الاف سنة، وقد حظيت بمكانة تاريخية وقدسية.

- **بركة السلطان**

تقع وسط مدينة الخليل إلى الجنوب الغربي من المسجد الإبراهيمي، بناها السلطان سيف الدين قلاوون الألفي بمادة الحجارة المصقولة الذي تولى السلطة على مصر والشام أيام المماليك وقد اتخذت شكلا مربعا يبلغ طول ضلعه أربعون مترا تقريبا (وكالة وفا)

- **متحف الخليل**

يقع في حارة الدارية قرب خان الخليل وكان في الأصل حماما تركيا عرف باسم حمام ابراهيم الخليل وبقرار من القيادة الفلسطينية وخاصة من الرئيس ياسر عرفات حول إلى متحف (وكالة وفا).

2.1.1.4.2. الصناعات التقليدية والمحلية في مدينة الخليل

تلعب مدينة الخليل دورا كبيرا في مجال الصناعات المختلفة حيث وصلت اصداء هذه الصناعات الى العالم اجمع، وبتكامل الصناعة مع السياحة ينتج لنا عائد اقتصادي لذلك يجب العمل على المحافظة على هذا الموروث وتطويره لكي يعطي صورة واضحة ومعبرة عن الحضارة لمدينة الخليل. وفيما يلي نعرض بعض الصناعات والحرف التراثية التقليدية لمدينة الخليل لما لها اهمية من الناحية السياحية والثقافية.

1. **صناعة الخزف**

الشكل(3.2) صناعة الخزف

المصدر:(
http://vicbethlehem.files.wordpress.com/2011/10/famous-hebron-glass-and-ceramics-001.jpg)

يعود تاريخ هذه الصناعة في فلسطين الى ما يقارب 400 عام، وقد قام بادخالها الاتراك ايام عمل ترميم للمسجد الاقصى وما تركيزه فهو في مدينة الخليل وقد شيد اول مصنع في سنة 1962م، وقد وصل عدد المصانع الى 30 مصنعا اما في الوقت الراهن فقد بقي منه 19 مصنعا حتى نهاية العام 2010م،اما على صعيد المواد الخام فهي تستورد من الخارج لرخص ثمنها وقد تصل قيمة الانتاج لصناعة الخزف الى نحو 3 ملاين دولار سنويا وقد حاولوا ايجاد ماكنات تخدم عملية انتاج كبيرة لكنها سوف تفقد قيمتها التراثية القديمة وهي انها تصنع باليد، ويتم تسويق مثل هذه الصناعات الى السياح بشكل كبير (حامد،2011).

2. صناعة الزجاج

الشكل(4.2) صناعة الزجاج

المصدر:
http://www.wafaimages.ps/images/folder/57_9_11_16_10_20122.jpg

عرفت مدينة الخليل صناعة الزجاج منذ القدم، وتطورت بشكل واضح مع تكور العمران مثل المساجد والاماكن الدينية، حيث تحتوي المدينة على 7 مصانع حتى نهاية 2010موتعد من الصناعات العديقة للبيئة حيث تعتمد على مخلفات الزجاج كمواد خام وتصدر مدينة الخليل هذا المنتج الى الخارج حيث تصدر40%الى الدول الاوروبية و10%الى الاردن و50%توزع في اسواق الاحتلال الصهيوني، كذلك تعد حرفة يجب المحافظة عليها لما لها من اهمية في تشجيع السياحة في الخليل (حامد، 2011).

3. صناعة الفخار

الشكل(5.2) صناعة الفخار

المصدر:
http://farm2.staticflickr.com/1081/632831219_8a0534a31f_m.jpg

تعتبر صناعة الفخار من الصناعات البدائية الاكثر قدما من بين الصناعات التراثية حيث عرفت هذه الصناعة قبل الميلاد باربعة الاف سنة وما زالت تمارس في مدينة الخليل الى يومنا هذا وتحتوي مدينة الخليل على 16 مشغلا و96 عاملا ولا تحتاج هذه المهنة الى مهارات كبيرة مثل مهن اخرى، اما المواد الخام المستخدمة فهي من الطين رخيص الثمن يتم نقعة في الماء وبعدها يتم تشكيلة بواسطة الدولاب ومن ثم يوضع في الفرن حتى يشف اما تسويقه فيصدر الى الاحتلال الصهيوني 70%ويصدر20%للاسواق الاوروبية والامريكية ويتم توزيع الباقي للأسواق الفلسطينية (حامد، 2011).

4. النسيج

تعود صناعة النسيج الى الاف السنين وقد قام المصريين بنسيج الكتان منذ 5000سنة قبل الميلاد وقد تركزت هذه الصناعة في الخليل بشكل كبير وذلك لوفرة المواد الخام بسبب توفر المواشي هناك تعتمد هذه الصناعة على

انشاء بشكل كبير ولكنها تراجعت في الوقت الحالي لتوفر صناعات منافسة عديدة وعدم توفر الامكانيات الازمة لتطويرها وتحتاج هذه الصناعة الى فترة عمل كبيرة مقارنة بالصناعات الاخرى ومع ذلك اجور العمال فيها متدنية (هدى، 2011).

الشكل(6.2) صناعة النسيج

المصدر
http://businessdayonline.com/NG/im)
(ages/stories/00textile-industry.jpg

هذه اهم الصناعات التراثية في الخليل غيرها الكثير مثل صناعة النجارة والحدادة وصناعة الاحذية ودباغة الجلود والعطارة والصناعات الغذائية مثل معاصر الزيت والزيتون ومعاصر السمسم والحلقوم ومنتجات العنب تلعب دورا كبير في تشجيع السياحة في الخليل وتقوي الاقتصاد المحلي لها.

3.1.1.4.2. الفنون الشعبية في مدينة الخليل (عربيطة، 2010).

تحتوي مدينة الخليل على العديد من الفنون الشعبية التي لها علاقة بتاريخها وثقافتها ومن هذه الفنون الشعبية.

- **الموسيقى الشعبية**

وتتلخص مواضيع الاغاني الشعبية بالأعياد والاحتفالات والعطل وكذلك بالحب واغاني الافراح والاعراس والختان الميلادي، بالحرب والعماسة والحث على القتال بالعمل والتجارة وكذلك بالرقص وبالمآتم والتعازي، وكذلك بالروايات والاقاصيص.

- **الغناء**

عامل جسماني يصدر عن الشعوب مهما كانت فطريتها ومهما كانت عزلتها واستقلالها، حيث ان التكرار من اهم مميزات اللحن الشعبي اما الالات الموسيقية المستخدمة في الغناء في كثيرة ومتنوعة نذكر منها الفقاشاتو منها ايضا الطبل والدفو النقارة والدربكة وأخيرا البازة وكذلك الآلات الوترية والنفخ.

- **الرقص**

وهو التعبير بالجسد عن الفرح والسرور ويمكنه ايصال رسالة السعادة والحماس ويمتاز الرقص الشعبي في كونه جماعيا وأشهر انواع الرقص في مدينة الخليل هي الدبكة.

- **الروايات والاقاصيص**

اشتهر اهل مدينة الخليل منذ القدم برواية القصص وخاصة في ليالي رمضان حيث كانوا يجتمعون في القهوة ويلقى عليهم بعض القصص والاحاجي المسلية.

- **الامثال العامية**

وهي تتكون من جمل قصيرة نتجت عن خبرة وقد اثبت صحتها الزمان ويوجد تقسيمات كثيرة للأمثال الشعبية مثل امثال لها علاقة بالصحة وغيرها الكثير.

2.4.2. الثقافة في مدينة الخليل

يبدو المشهد الثقافي في محافظة الخليل خجلا، لا يشبه ما تشهده المحافظات الأخرى التي تسودها حركة ثقافية واسعة نشطت في الفترة الأخيرة، ورغم محاولات لتحريك الوضع الثقافي في المحافظة إلى أن تلك المحاولات لا تنجح كثيرا، إما بسبب عدم اعتياد الناس وتقبلهم للنشاطات الثقافية من مهرجانات للرقص والموسيقى، وإما اصعدامها بإجراءات الاحتلال التي تزيد حدة في مدينة الخليل أكثر من محافظات الضفة الغربية الأخرى، للاضاءة على الواقع الثقافي في محافظة الخليل، استطلعت 'وفا' آراء أشخاص ذوي علاقة بهذا الشأن

-الفنان التشكيلي يوسف كتلو (45 عاما) من بلدة دورا جنوب الخليل، قال"*لا توجد حياة ثقافية بالمعنى الحرفي للكلمة في محافظة الخليل أو على مستوى الوطن، فالصالونات الثقافية فقدت في الوطن العربي، فما بالك في فلسطين أو الخليل*" كما قال كتلو ان "*المراكز الثقافية في محافظة الخليل تفتقر إلى البنى التحتية والتجهيزات الضرورية، والدعم المالي المناسب*"، وأسف كتلو لعدم وجود قاعة عرض ومتحف وطني في المدينة، لعرض الإنتاج الفني للرسامين والنحاتين.

- والتقت 'وفا' أيضا مدير مكتب وزارة الثقافة في مدينة الخليل يوسف الترتوري، الذي قال إن الخليل بيئة خصبة للعمل والحياة الثقافية، غير أن عددا من المؤسسات التي تعنى بالعمل والإنتاج الثقافي تعاني من ضعف الإمكانيات، وقلة البنى التحتية المهنية، وبدا الترتوري متفائلا بتفعيل النشاط الثقافي في الخليل، وعن مدى اهتمام مدينة الخليل بالمسرح والمعارض الفنية، قال الترتوري: "*لما لا يعرفه عدد كبير من الناس، أن المسرح والفنون التشكيلية في محافظة الخليل تحظى باهتمام وبرامج مستدامة*"، واشار لوجود فرق مسرحية مهنية تنتج أعمالا

مسرحية ذات قيمة وتؤدي دورا رياديا في تفعيل الثقافة المسرحية، ولكن العائق الأشد أمامها يتمثل في ضعف البنية التحتية.

- من جانبه، نوه مدير مركز ومسرح إسعاد الطفولة محمود ابو صبيح، الا أن المسرح في مركز اسعاد الطفولة قام بعرض أكثر من 18 عرضا مسرحيا، وأشار إلى أن الاقبال على العروض المسرحية بدأ بالتزايد خلال فصل الصيف، وقد تفاوتت نسبة الحضور من عرض لآخر، وتوقع تزايدا في الحضور في الفترة الرمضانية، ويعتقد أبو صبيح بأن المواطنين بدأوا يهتمون أكثر بالثقافة مستدلا على التحاق عدد كبير بالدورات التدريبية في الفنون التشكيلية والنحاسيات التي تقام في المركز. (http://sirajfm.ps/news.php?action=view&id=9092, Accessed at 1/3/2013)

3.4.2. السياحة الثقافية في مدينة الخليل

تمتلك مدينة الخليل الكثير من المقومات التي تجعل من السياحة الثقافية فيها نشطة، فقد قمنا بذكر الواقع السياحي في المدينة وما تمتلكه من مقومات سياحية مثل المقومات السياحية المتعلقة بالمواقع التاريخية والاثرية مثل الحرم الابراهيمي، كنيسة المسكوبية، وغيرها، أو تلك المقومات المتعلقة بالصناعات التقليدية في المدينة مثل صناعة الفخار و الخزف والمقومات السياحية الثقافية النابعة من ثقافة الشعب الفلسطيني مثل الموسيقى الشعبية، الرقص، الغناء كل هذه المقومات تجعل من السياحة الثقافية في المدينة نشطة وتشجع السياح للقدوم للمدينة نظرا لما تمتلكه من موروث ثقافي وحضاري غني.

إذا ما أردنا ان نتحدث عن الثقافة لدى المجتمع في المدينة نستطيع أن نقول بأنه بدأ بالتحسن وبدأ الوعي يزداد في المجتمع، كما أسلفنا في الواقع الثقافي في المدينة، وبالنسبة للسياحة في المدينة فانها في تحسن رغم الصعوبات التي تمر فيها السياحة في الاراضي الفلسطينية من مضايقات الاحتلال ومن الاحداث السياسية في الاقطار العربية الا أن أعداد السياح لم تتناقص كما أسلفنا سابقا.

وهذا يبشر بنمو قطاع السياحة الثقافية في المدينة سواء على المستوى المحلي، السياحة الداخلية، أو على المستوى الدولي، السياحة الخارجية، وهذا يستدعي منا النظر بعين الاهتمام لقطاع السياحة الثقافية في المدينة لدعم قطاع السياحة فيها ولتنمية الصورة لدي السياح والمواطنين على الثقافة الفلسطينية بشكل عام وعنها في مدينة الخليل بشكل خاص.

5.2. خلاصة

ثم الحديث عن السياحة والثقافة بشكل عام ،حيث تم التطرق لمعرفة مفهوم السياحة و هي نشاط السفر لهدف معين سواء كان الترفيه او ممارسة نشاطات انسانية مختلفة والتعرف على بدايات السياحة التي بدئت من العصور القديمة وتطورها على مر العصور حتى وصولها الى يومنا هذا ،والحديث عن الاهمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسياحة الناتجة من الانواع المختلفة للسياحة ،والتعرف على الثقافة بشكل عام ومفهومها والتي تعرف بانها هي اسلوب حياة مجتمع من المجتمعات أي أنماط السلوك والتفاعل في حياة الناس اليومية العادية، واهميتها التي تكمن في الرفع من قيمة المجتمع وتم التعريف بالواقع السياحي والثقافي في فلسطين والخليل وما حل به من تغيرات نتيجة الحالات السياسية التي مرت بها ، وقد ازدادت نسبة السائحين القادمون الى فلسطين في ظل وجود السلطة الفلسطينية ،وفي الحديث عن السياحة وعلاقتها مع الثقافة فقد تم تعريف السياحة الثقافية على انها سياحة تراثية في داخل نطاق السياحة البيئية حيث يكون التراث غاية في حد ذاته، ثم تطور مفهوم السياحة الثقافية الى مفهوم السياحة الباحثة عن الأنشطة الثقافية، فأصبحت النشاطات السياحية تضم زيارة المواقع الاثرية والتاريخية والمتاحف، وحضور المعارض والمهرجانات، وأية مظاهر ثقافية مادية أو غير مادية لثقافة الشعوب اما في فلسطين فقد ظهر هذا النوع من السياحة في بداية حملات الحج الى الاماكن المقدسة ،وبالرغم من تنمية مثل هذا النوع من السياحة في فلسطين الى انها بقية ضعيفة اما بالنسبة لمدينة الخليل فقد زادت نسبة السائحين في الآونة الاخيرة لما تحتويه من مقومات سياحية وثقافية وتراثية مميزة .

الفصل الثالث

المعايير التخطيطية والتصميمية

1.3. المعايير التخطيطية

1.1.3. اختيار الموقع.

2.1.3. مواقف السيارات.

2.3. المعايير التصميمية

1.2.3. معايير تصميم المسارح.

2.2.3. معايير تصميم المتاحف.

3.2.3. معايير تصميم المعارض.

4.2.3. معايير تصميم المطاعم.

5.2.3. معايير تصميم الغرف الفندقية.

6.2.3. الخدمات العامة.

1.3. المعايير التخطيطية

تمهيد

ينبغي على المهندس المعماري إدراك كافة التفاصيل المتعلقة باي مشروع يقدم على تصميمة وانجازه، لذا من المهم جمع المعلومات والمعايير سواء التصميمية أو التخطيطية، التي من خلالها يمكن ان يكون التصميم يحقق المتطلبات المرجوة منه وفق المعايير العالمية.

تصميم الموقع العام

هو عبارة عن وضع المنشآت في تكوين مجسم ومتكامل وشامل من المباني والفراغات بما يحقق العلاقات المختلفة المطلوبة بين مكونات المشروع من الناحية الوظيفية والتشكيلية والبصرية ويشمل تصميم الموقع العام، اختيار الموقع، دراسة العلاقات الوظيفية، ودراسة شبكة الطرق والنقل، ودراسة التشكيل البصري.

1.1.3. اختيار الموقع (طلوسي،2001).

يعد اختيار الموقع من اهم الامور التي لها علاقة كبيرة لنجاح او فشل المنشآت السياحية ومن أهم العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار الموقع

- سهولة الوصول إليه.
- تناسب مساحة الموقع مع عدد المباني والجمهور المتوقع ويحدد ذلك بناء على جدول المشروع.
- طبيعة الأرض وتنوعها لإمكانية التنوع في التشكيل مع تجنب العناصر التي يصعب التحكم فيها.
- طبيعة المنطقة المحيطة سواء كانت مسطحات خضراء أو مباني وأشكالها.
- معرفة نوعية المباني لإمكان اختيار الموقع المناسب له.

دراسة العلاقات الوظيفية

إن تصميم المركز السياحي الثقافي، هو توزيع لعناصر برنامج معين على الموقع المختار يحقق علاقات وظيفية سليمة ومناسبة، بين مكونات البرنامج ذات الوظائف المختلفة وتشمل (أماكن انتظار السيارات والمداخل والمخارج والمسطحات الخضراء والمباني الدائمة والمواصلات الداخلية من ممرات مشاة إلى ممرات خدمة ومساحات التجمع،...، ويمكن تحقيق ذلك من خلال دراسة الامكانيات المتاحة في الموقع(طبوغرافية، بصرية)،

وملائمتها مع البرنامج المطلوب، وتحقيق المرور الامن خلال فراغات الموقع العام، وامكانية وجود شبكة مواصلات داخلية لإتاحة الوصول لأي مكان في الموقع، وتشمل شبكة مواصلات للسيارات او للمشاة.

2.1.3. مواقف السيارات

اعداد المواقف (Adler, 1999).

- المسارح – موقف لكل 10م^2 من مساحة المسرح الكلي، أو موقف لكل 10 مقاعد.
- المعارض والمتاحف – موقف لكل 30م^2
- الغرف الفندقية – موقف لكل 50م^2.
- الموظفين – موقف لكل ثلاثة موظفين.
- المطاعم – موقف لكل 20م^2.

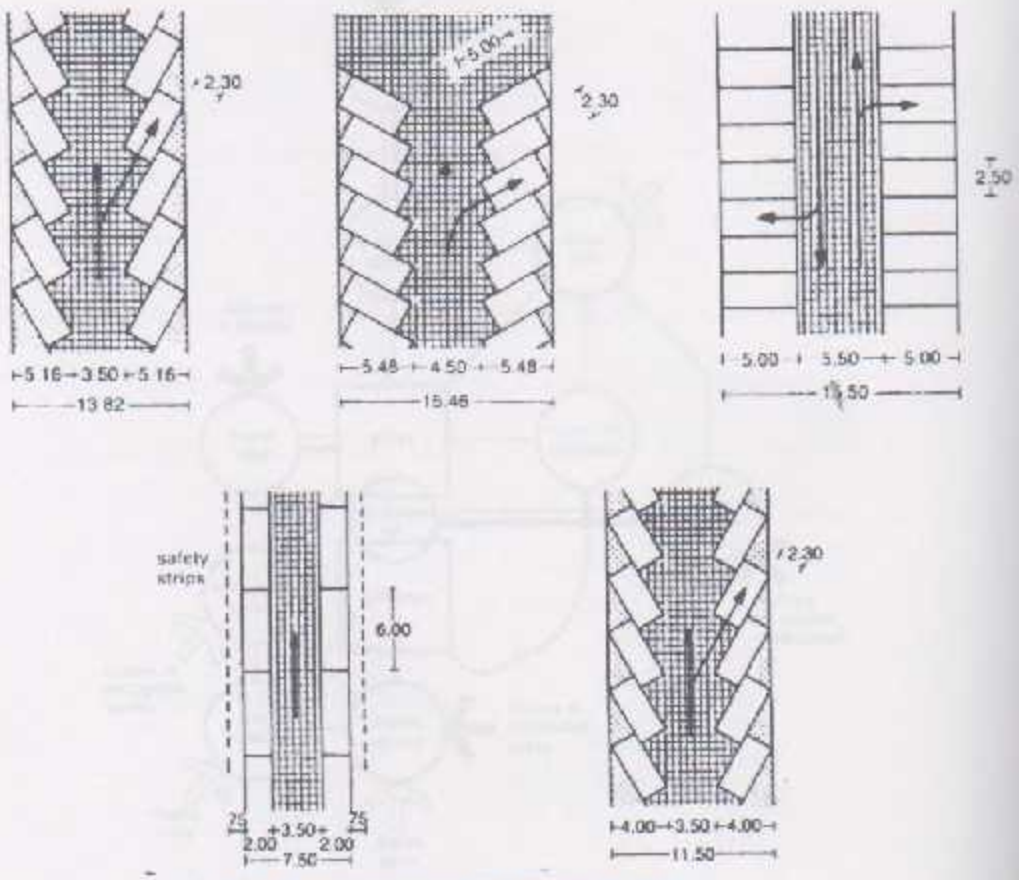

الشكل (1.3): مواقف السيارات بزواياها المختلفة

المصدر: (neufert, 2000).

2.3. المعايير التصميمية

يضم المشروع العديد من الفراغات المختلفة الوظائف وهي المسرح والمتحف والمعرض والغرف الفندقية والمطعم وفيما يلي سنتطرق للمعايير التصميمية لكل من هذه الفراغات على حدة.

1.2.3. معايير تصميم المسارح

- **المكونات العامة للمسرح**

تتكون المسارح من العديد من الفراغات والاقسام، ويمكننا تقسيم المسرح الى ثلاثة اقسام رئيسية، القسم الاول وهو القسم الذي يدخل منه عامة الناس ويحتوي على خدمات الجمهور، القسم الثاني هو الصالة المخصصة للجلوس، والقسم الثالث هو المنصة والخدمات الخاصة بها وبالممثلين.

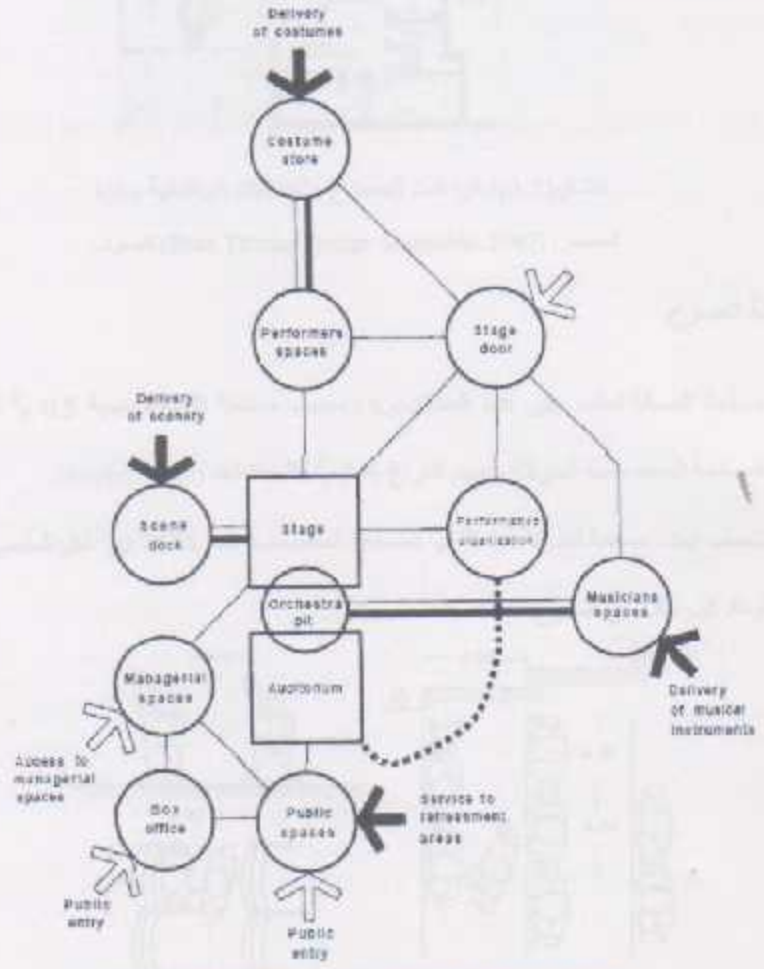

الشكل(2.3): فراغات المسرح والعلاقات الوظيفية بينها

المصدر: (Metric Handbook Planning and Design Data, 1999).

اولا: صالة المدخل

صالة مدخل المسرح تتطلب مساحة مقدارها 0.929 م^2 لكل مقعد، وتحتوي على الخدمات العامة وشباك بيع التذاكر (واحد لكل 1250 شخص)، ويجب تخصيص باب لكل 300 شخص، والردهة التي تستعمل لتوزيع الجمهور على غرف حفظ الملابس وصالة الجلوس تتطلب مساحة 0.13 م^2 لكل مقعد (خلوصي، 2007).

ويوجد غرفة للتحكم في الصوت بأبعاد 7.7 * 3.9، تكون خلف المتفرجين (محمد،2003).

الشكل(3.3): فراغات المسرح والعلاقات الوظيفية بينها

المصدر: (Base Theater Design Standards, 2002) بتصرف.

ثانيا: صالة المسرح

- مساحة الصالة تعتمد على عدد المشاهدين، وتحسب مساحة الصالة بنسبة 0.5 م^2 لكل مشاهد بدون المساحة المخصصة للحركة وحجم الفراغ 4-5 م^3 لكل مشاهد (neufert, 2000).
- تحسب ايضا مساحة الصالة مضافا لها المساحة المخصصة للحركة 0.75م^2 لكل شخص(خلوصي،2007).
- ابعاد الدرجات في المدرج

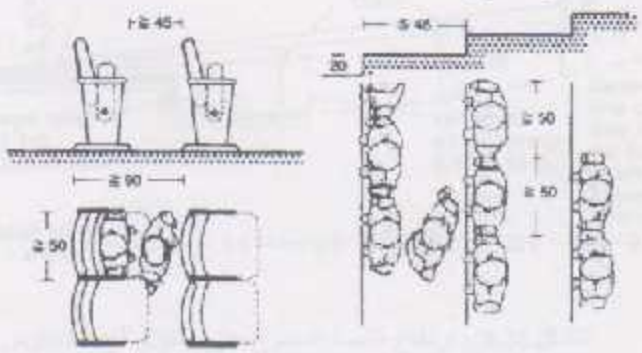

الشكل(4.3): ابعاد مناطق الجلوس في المسرح

المصدر: (neufert, 2000)

زوايا الرؤية في المسرح

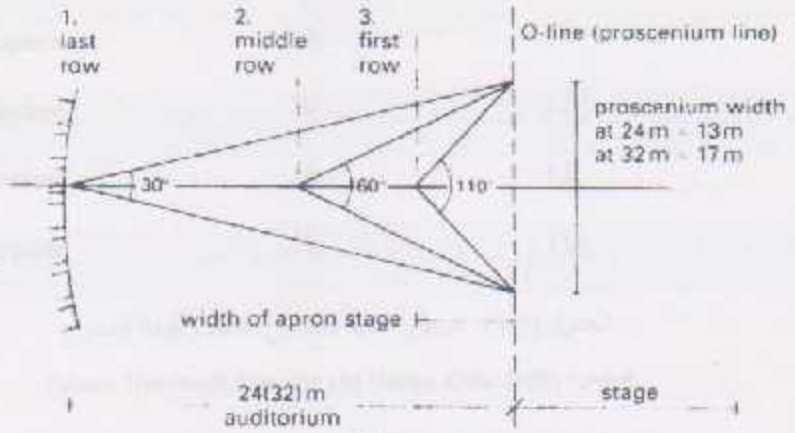

الشكل (5.3): الزوايا الافقية للمسرح وبعد المقاعد عن المنصة

المصدر: (neufert, 2000).

الزوايا الافقية (neufert, 2000)

- الزاوية 30 تعطي رؤية جيدة في المسرح مع عدم الحاجة لتحريك الرأس، فقط تحريك العينين.
- الزاوية 60 تعطي رؤية جيدة للمشاهد مع الحاجة لتحريك الرأس في بعض الاحيان.

الزاوية الراسية: لا يجب ان تتخطى الـ 33 درجة (خلوصي، 2007).

ثالثا: منصة العرض

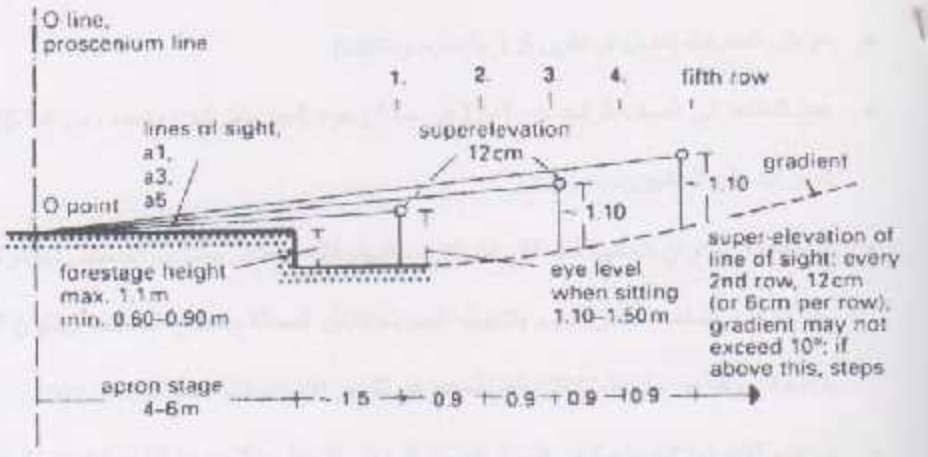

الشكل (6.3): ارتفاع منصة المسرح عن مستوى قاعة الجلوس

المصدر: (neufert, 2000).

Type	Small – Scale (meter)	Medium - Scale (meter)	large – Scale (meter)
Drama	8	10	10
opera	12	15	20
Dance	10	12	15
Musical	10	12	15
All - Purpose	12	15	20

الجدول (1.3): عرض خشبة المسرح حسب وظيفة المسرح

المصدر: (Metric Handbook Planning and Design Data, 1999).

- ارتفاع خشبة المسرح من 4.5 -6م للدراما، ومن 6-9م للعروض الموسيقية (خلوصي، 2007).

الفراغات الخلفية لخشبة المسرح

المسرح مساحة صالة التوزيع 4.5 م^2، مساحة كشك الحارس 2.7 م^2، مساحة حجرة المكياج 9 م^2، الحمامات عدد واحد لكل 6 اشخاص، مكان الانتظار على خشبة المسرح اقل مساحة 4.5 م^2، الادارة 9 م^2، مطبخ صغير 3م^2، فراغ استلام المناظر 18م^2، فراغ تصليح ال مشاهد9م^2 (خلوصي،2007).

الاعتبارات العامة

- توفير مخرج لكل 500 شخص وان تكون المخارج منفصلة (pickard, 2003).
- عرض الممرات يفضل ان تكون 1.5 م^3(خلوصي،2007).
- عدد المقاعد في الصف الواحد من 7-11 في حالة وجود الممر من اتجاه واحد، ومن 14-22 في حالة الممرات على الجانبين(محمد،2003).
- يتم معالجة الجدران الجانبية للصالة والاركان بإمالتها وذلك لإيصال الصوت المنعكس لمؤخرة الاصالة، ويتم تصميم السقف المعلق ليقوم بتثبيت الصوت داخل الصالة ولجميع المقاعد، ويتكون السقف من بلاطات طولية من مادة الـ GRC التي تساعد في تكوين الانعكاسات الصوتية(محمد،2003).
- تستخدم الاضاءة الصناعية في المسارح، وتركب في الاسقف والجدران الجانبية لهدف تركيزها على مناطق بعينها(محمد،2003).

2.2.3. معايير تصميم المتاحف

1-الاعتبارات العامة لتصميم المتاحف (طوسي، 2004).

1. مرونة الفراغ الداخلي للمتحف بشكل يسمح بالتوسع الافقي والرأسي في جميع الاتجاهات ويتناسب مع جميع انواع العروض على مدى الزمان.
2. مرونة الهيكل الانشائي للمتحف لتعامل مع المتغيرات المستجدة.
3. تطبيق النظريات المتبعة لحركة الزوار داخل المتحف والتي تتلخص في الحركة على محور رئيسي يبدأ من نقطة معروفة مثل المدخل الرئيسي والعودة لنفس النقطة دون أن يمر على نفس المعروضات التي سبق وأن مر عليها، كما يمكن للزائر الخروج عن هذا المحور والعودة اليه وزيارة كل قسم من المعروضات على حدة.
4. دراسة الاضاءة الطبيعية، بالسماح لها بالولوج لبعض المناطق ومنعها في مناطق اخرى.
5. توزيع الشبكات، الكهرباء، التكييف، والاتصالات، والصرف، والمراقبة، على مسافات ثابتة من السقف والارضيات والجدران، بحيث يمكن فكها وتغيير مسارها حسب المتطلبات والمتغيرات.

2-الاضاءة في المتاحف

مصادر الاضاءة تكون اما طبيعية أو صناعية ولكون منها ميزاتها وسلبياتها، ويمكن الاعتماد على أي نوع من أنواع الاضاءة لخدمة الرسالة التي يقدمها المتحف بالطريقة المناسبة حسب الحاجة.

أ- **الاضاءة الطبيعية**

يمكن الاستفادة من الاضاءة الطبيعية في المتاحف ويفضل ان يتم الاعتماد عليها قدر الامكان، لعدم تسببها في اصدار وهج، بحيث يمكن ادخال الاضاءة الطبيعية من خلال الاسقف (اضاءة علوية) ويمكن استخدام المرايا لعكس الضوء، كما يمكن ادخال الضوء من الجدران الجانبية (الاضاءة الجانبية).

أولا: الاضاءة العلوية

يفضل مصممو المتاحف هذا النوع من أنواع الاضاءة لأنه يتخلل لداخل الفراغات بدون وجود المعوقات، كما يمكن التحكم في كمية الضوء الساقط على اللوحات والمعروضات حتى تكون في مأمن من الانعكاسات الضوئية، كما وتوفر الاضاءة العلوية مساحات أكبر على الجدران مما يوفر مساحات أكبر للعرض، اضافة الى

الاعتبارات الامنية لعدم وجود نوافذ في الجدران الجانبية، الا أن هذا النوع من الاضاءة تترتب عليه عدة سلبيات منها الخطورة المتوقعة من الامطار والرطوبة وحرارة الشمس، اضافة لعدم انتظام الاضاءة من قاعة لأخرى مما قد يسبب الملل لدى الزائرين (طوقان، 2004).

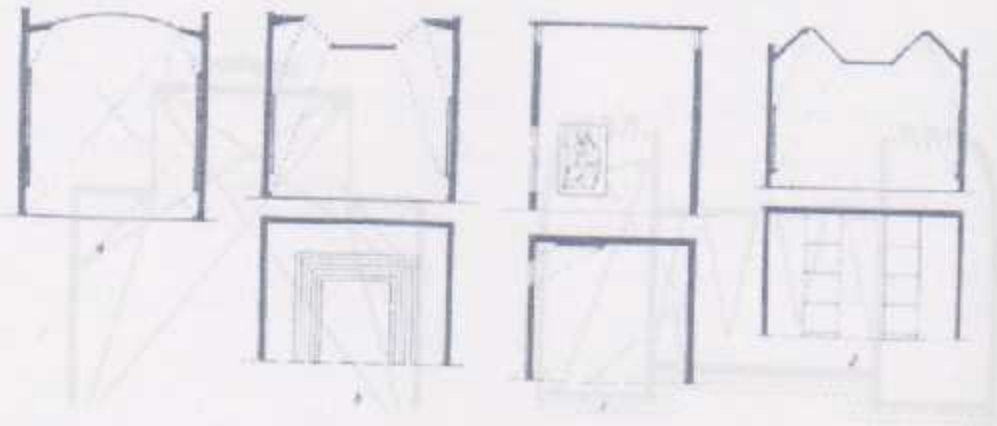

الشكل(7.3): قطاعات مختلفة لإدخال الاضاءة من السقف

المصدر: (Time-saver standards for building types,1987)

ثانيا: الاضاءة الجانبية

توفر الاضاءة الجانبية اضاءة مناسبة للجدران ولمناطق العرض الوسطية في وسط الغرفة، كما وتبرز عناصر التشكيل والعلاقة بين الظل والنور في اللوحات، وتوفر تهوية ودرجات حرارة مناسبة في قاعات العرض، بالإضافة لخلق تفاعل ما بين الداخل والخارج وجذب انتباه الزوار للعرض الخارجي، ويؤخذ على الاضاءة الجانبية عدم امكانية استخدام الجدران التي تقع فيها والجدران المقابلة ايضا للعرض، ويمكن ان تعكس المعروضات ذات الاسطح اللماعة مما يعوق الرؤية (طوقان، 2004).

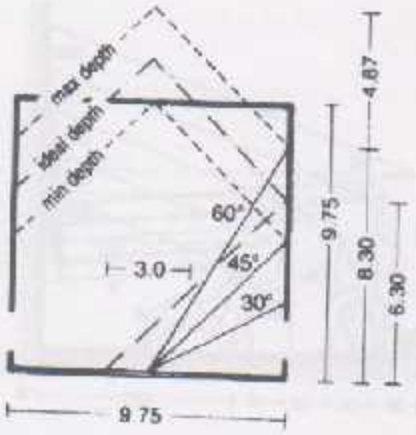

الشكل (8.3): غرفة عرض بـ اضاءة جانبية

المصدر: (neufert, 2000)

ب- الاضاءة الصناعية

تستخدم الاضاءة الصناعية في المتاحف للتركيز على المعروضات، بهدف لفت الانتباه وتركيز الزائرين نحو المعروضات، واعطاء طابع وجو نفسي يتلاءم مع اهمية المعروضات وقيمتها.

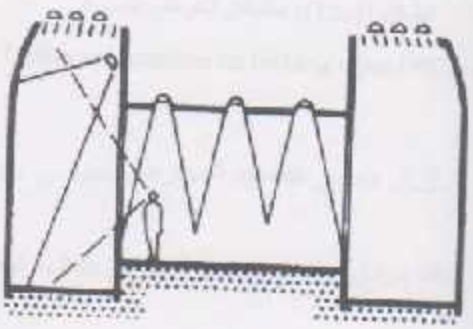

الشكل (3_9): الاضاءة الصناعية في المتاحف

المصدر: (neufert, 2000).

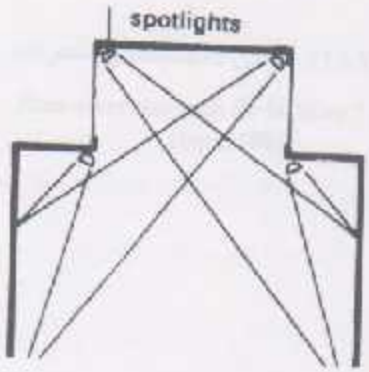

الشكل (3_10): استخدام الـ spots لتركيز الاضاءة على المعروضات

المصدر: (neufert, 2000).

3-العرض في المتاحف

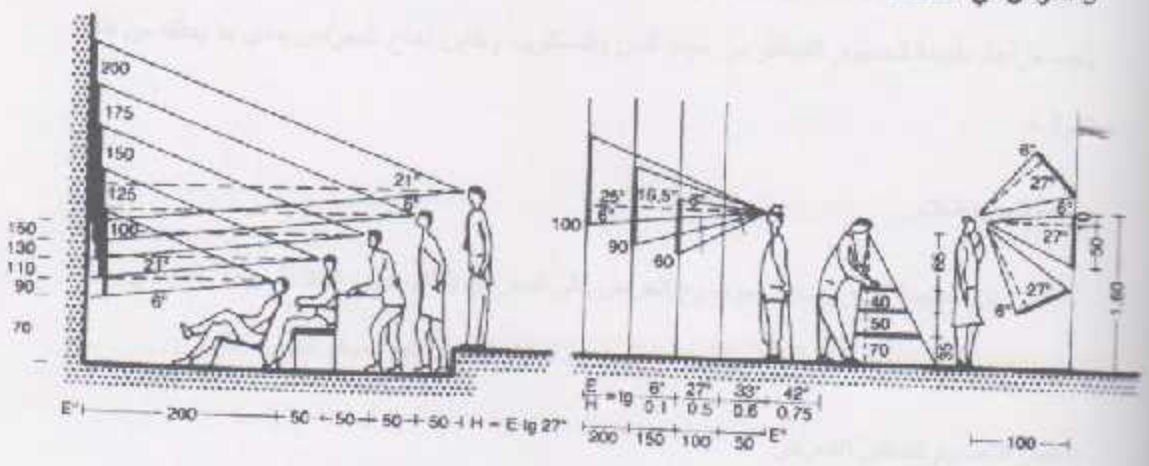

الشكل (3_11): وضعيات العرض المختلفة واهم الابعاد

المصدر: (neufert, 2000).

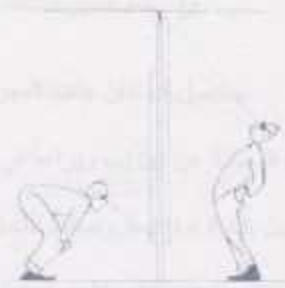

الشكل (12.3): مشاكل العرض السيء

المصدر: Time-saver standards for building types,1987)

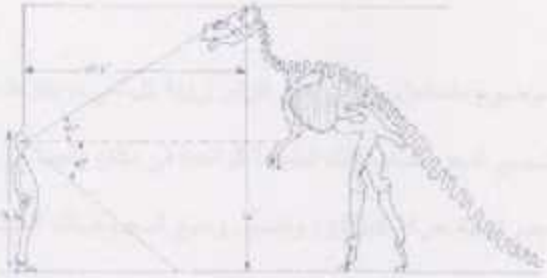

الشكل (13.3): عرض المجسمات والمنحوتات

المصدر: (Time-saver standards for building types,1987).

3.2.3. معايير تصميم المعارض (طوسي، 2001).

هناك عوامل تؤثر في تصميم المعارض بشكل رئيسي

- الجمهور
- طبيعة المعروضات

الجمهور

يعد من اهم العوامل التي تؤثر في تصميم المعرض، وطابعة وحجمه، وامتداده، وخطوط السير به، لذا يجب مراعاة طبيعة الجمهور المنتظر من حيث السن والمستوى، ويقاس نجاح المعرض بمدى ما يحققه من فائدة لزواره.

طبيعة المعروضات

تؤثر طبيعة المعروضات وموضوع العرض على المعرض بشكل كبير، فمثلا المعرض التجاري يهدف لجذب نظر المشتري وجعلها جذابة في نظرة اما المعرض العلمي يكون هدفه ايصال المعلومة للزائر.

عناصر التصميم الداخلي للمعرض

1- المستخ الافقي وخطوط السير

يجب توحيد حركة مرور الناس، ليتمكنوا من رؤية المعرض بسهولة دون ان يضلوا الطريق، وتجنب التجمع الذي ينتج عن تباطؤ الناس وفضولهم، وهناك نوعان من خطوط السير هما. خطر السير المحدد وخط السير الحر

a) خط السير المحدد

يستعمل إذا كان هدف المعرض تقديم موضوع متسلسل وينبغي على الزائر رؤية كل شيء، بشرط عدم زيادة المسافة عن 100م، ويراعا في هذا النوع تجميع المعروضات ذات الطبيعة الواحدة في مكان واحد، ووجود مسافات كافية اما المعروضات للتأمل فيها مع عدم اعاقة حركة المرور، ويفضل وضع المعروضات الغنية في مكان منفصل لان الناس لا يتوقفون لمشاهدتها جميعا.

b) خط السير الحر

يترك للزائر حرية التجول في المعرض، ويمكن استخدامها في المعارض التجارية، ويمكن ان يكون المعرض مكون من عده اقسام بينها ممرات، ويفضل ان تكون المسارات غير متماثلة وفي خطوط متعرجة.

2- الفراغ الداخلي

يجب استخدام المقياس في الفراغ الداخلي بغرض اضفاء التأثيرات النفسية المطلوبة على الزوار، واستخدام الالوان لعمل التأثيرات البصرية المطلوبة على المشاهد، وللإضاءة تأثير كبير على الفراغ الداخلي لجعل المعروضات ملفتة للنظر وتعطيها اهمية وتوضح تفاصيلها، وتستخدم الاضاءة في المعارض بنفس اسلوب المتاحف، ويمكن للمصمم ايضا استخدام الملمس للأسطح لإعطاء انطباع معين، أو استخدام المؤثرات الخارجية، او الاشياء المتحركة او الحية، او حتى التغيير في شكل الفراغ لمخاطبة خواطر الزوار وايصال الرسالة المطلوبة.

4.2.3. معايير تصميم المطاعم (طرمس، 2000).

- **المكونات الرئيسية للمطعم**

تحتوي المطاعم على العديد من الفراغات، ويمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام رئيسية، القسم الاول وهو القسم الذي يدخل منه عامة الناس والاستقبال، والقسم الثاني هو الصالة المخصصة للطعام، واخيرا المطبخ.

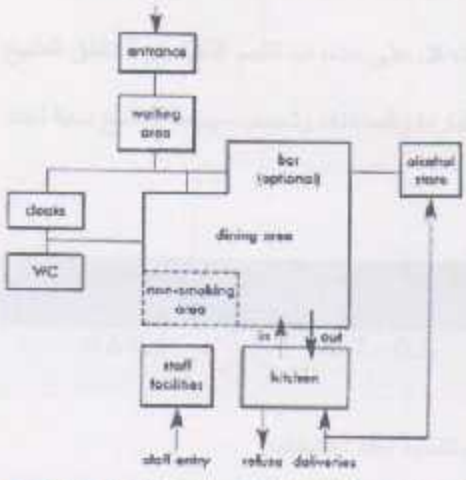

الشكل(14.3): فراغات المطعم والعلاقات الوظيفية بينها

المصدر: (Architects handbook، 2003)

اولا: صالة المدخل والاستقبال

يجب ان تكون ذو مساحة مناسبة لعدد القادمين وواضح لعامة الناس.

ثانيا: صالة الطعام (neufert, 2000)

- مساحة الصالة تعتمد على عدد القادمين، حيث تحتاج مساحة لكل كرسي بالمطعم من(1.6-1.8) $م^2$لكل كرسي.
- ابعاد الطاولات في صالة المطاعم.

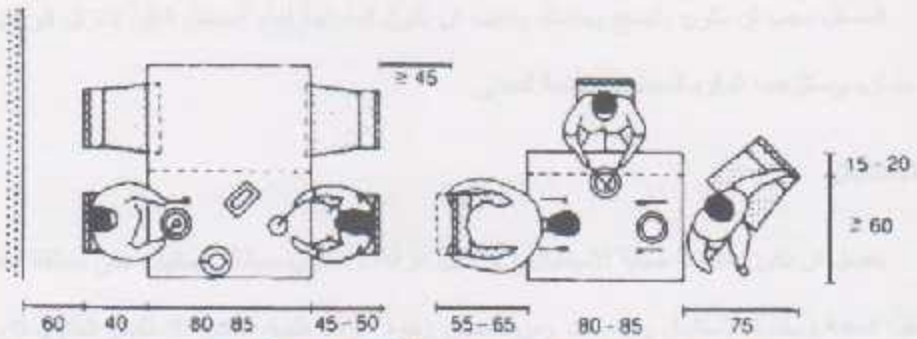

الشكل(15.3): ابعاد الطاولات والمسافة بين كل طاولة والاخرى

المصدر: (neufert, 2000).

- والممرات داخل المطعم تتكون من ممرات رئيسية يكون عرضها 2 متر، وممرات متوسطة يكون عرضها 0.9م، والممرات الفرعية يكون عرضها 1.2متر.

ثالثا: المطبخ (neufert, 2000)

يتكون المطبخ من اقسام مختلفة القسم الاول مخزن يكون لفصل المواد القادمة للمطبخ وازالة المواد الفاسدة، اما القسم الثاني فهو تقسيم المواد من لحوم وخضروات كل على حده، اما القسم الثالث هو لمناطق الطبيخ المختلفة، والقسم الرابع يكون لمناطق المشروبات والاطعمة الباردة والساخنة، وتحسب مساحة المطبخ نسبة لعدد المقاعد في المطبخ كالتالي:

الحجم/عدد الاشخاص	صغير < 100	متوسط 100-250	كبير > 250
المساحة($م^2$) لكل مقعد	0.8 – 0.6	0.7 – 0.5	0.6-0.4

الجدول(2.3): مساحة المطبخ بالنسبة لعدد الاشخاص

المصدر: (neufert ،2000)

5.2.3. معايير تصميم الغرف الفندقية

الغرف الفندقية

تعتبر الغرف الفندقية مكان اقامة مؤقتة وتستقبل الزوار لفترة محدودة غالبا ما تكون ليوم واحد، وممن يسافرون برا باستخدام السيارات لذا يفضل ان تكون على الطرق الرئيسية للمسافرين (De Chiara, 1983).

المدخل

المدخل يجب ان يكون واضح وملفت، ويجب ان تكون المساحة امام المدخل كافية لانزال الركاب اما المبنى بأمان، ويستوعب الوفود السياحية القادمة للمبنى.

صالة الاستقبال

يفضل ان تكون مساحة صالة الاستقبال 1 م^2 لكل غرفة، وتحتوي صالة الاستقبال على منطقة انتظار، والهواتف العامة ومكتب الاستقبال والامانات ومن الممكن وجود غرف طبية، مكتب الاستقبال العام يحتاج الى فراغ 1.2م للحركة خلف المكتب واقل عرض له يكون 1.5م، في حال وجود 50 غرف فان طول المكتب يكون 3م، ولخدمة 100-150 غرفة يكون طول المكتب 4.5م، اما لـ 200-250 غرفة طول المكتب يكون 7.5م(Pickard, 2003).

الغرف

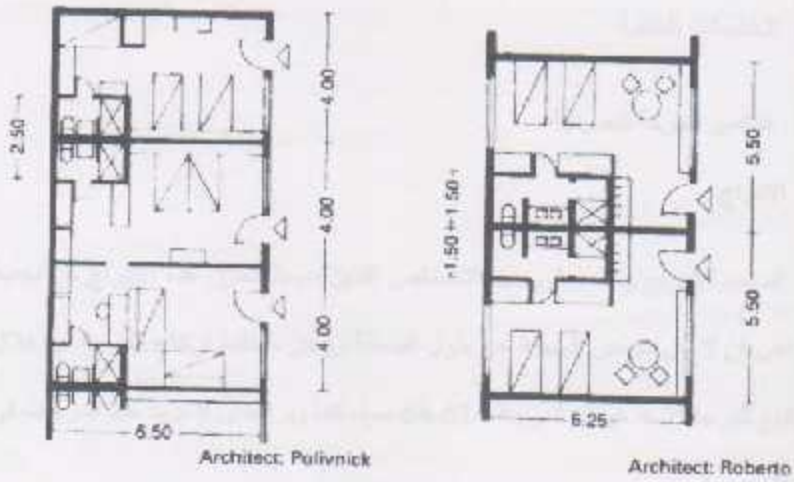

الشكل(16.3): انماط متعددة للغرف الفندقية

المصدر: (neufert ،2000)

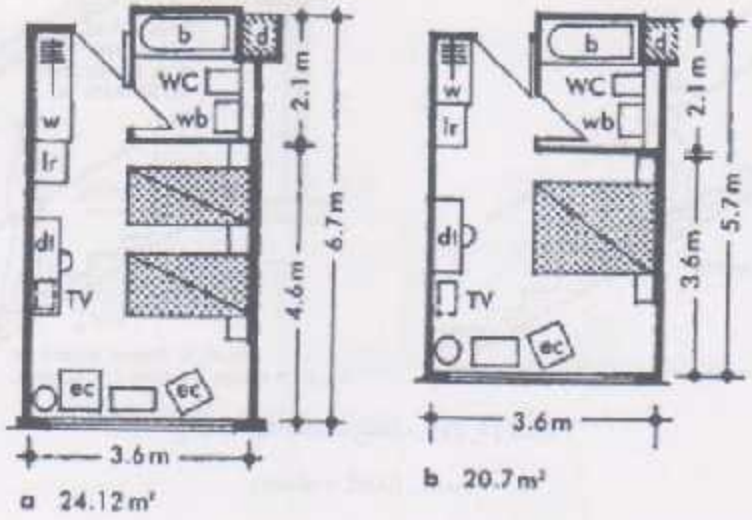

الشكل(17.3): انماط متعددة للغرف الفندقية

المصدر: (Architects handbook، 2003)

اعتبارات (ADLER, 1999)

1) يفضل توجيه الغرف باتجاه شمال – جنوب.

2) الممرات بين الغرف، اقل عرض للممر يكون 1.3م الى 2م.

3) لا يجب ان يزيد بعد أي غرفة عن المدخل عن 18م.

4) لكل 100 غرفة نحتاج 46م^2 لقسم الادارة.

6.2.3. الخدمات العامة

1. عناصر الحركة العمودية

- الادراج

تصميم الادراج يعتمد على عدد الاشخاص اللتين سيستخدمون هذه الادراج من ناحية طول الدرجة، ويراعى ان لا يقل عرض البسطة عن طول البسطة ويمكن حساب ارتفاع الدرجة من خلال المعادلة التالية (ارتفاع الدرجة*2 + عرض الدرجة = 62-64 سم)، كما ويراعا ان لا تزيد عدد الدرجات في الشاحط الواحد عن 18 درجة.

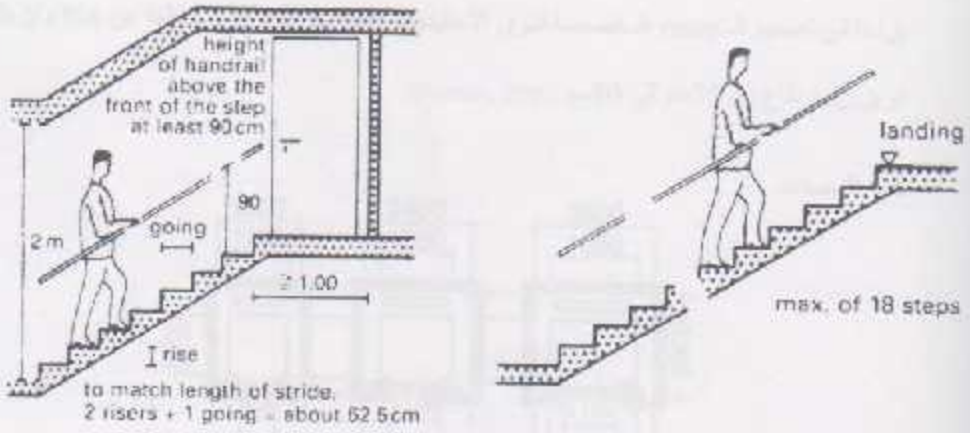

الشكل(18.3): مقاطع مختلفة في الادراج

المصدر: (neufert، 2000)

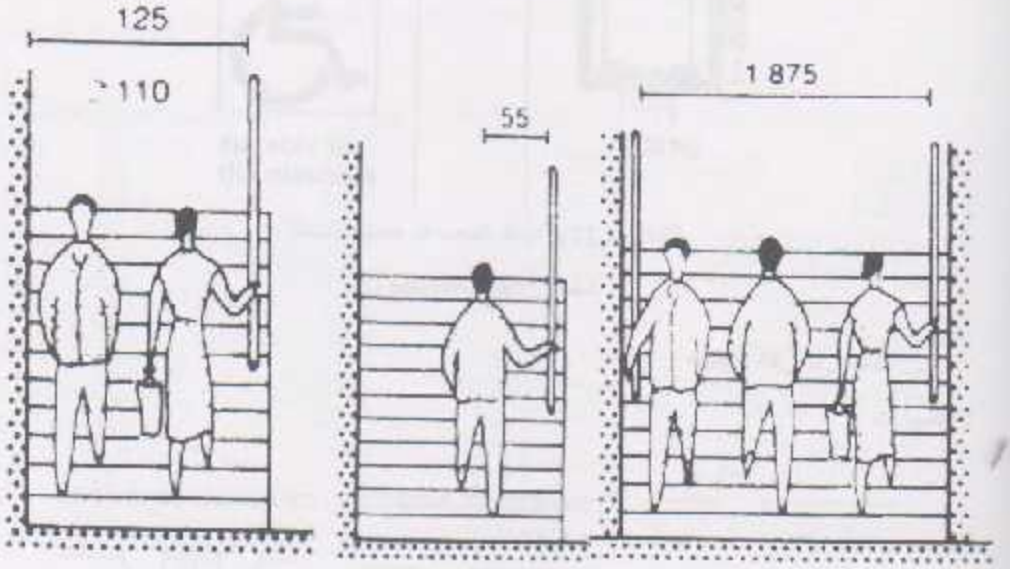

الشكل(19.3): عرض الدرج حسب عدد الاشخاص

المصدر: (neufert، 2000)

- الـ **Ramps**

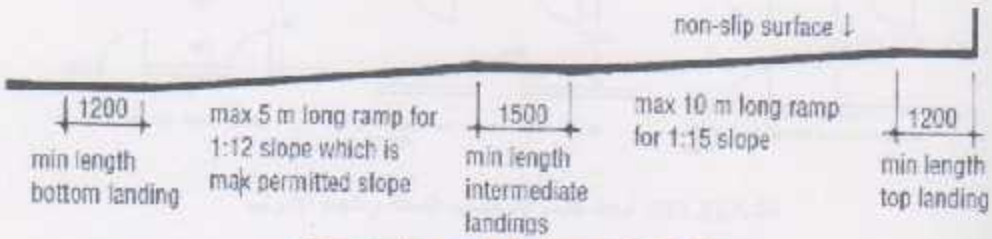

الشكل(20.3): معايير في تصميم الـ Ramps

(Architect's Pocket Book،2003) :المصدر

يراعا في تصميم الـ ramp المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة ان لا يزيد ميولها عن 6% وان يتم توفير

دربزين بارتفاع من 75سم الى 80سم (neufert, 2000).

- المصاعد

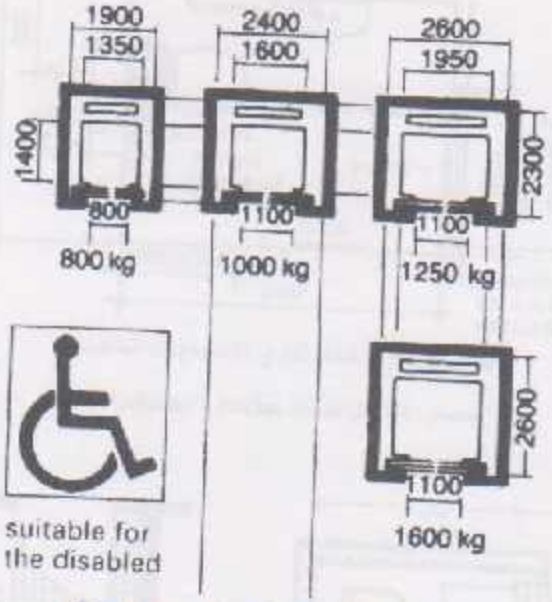

الشكل(21.3): ابعاد المصاعد حسب السعة

المصدر: (neufert،2000)

2. عناصر الحركة الافقية

الممرات

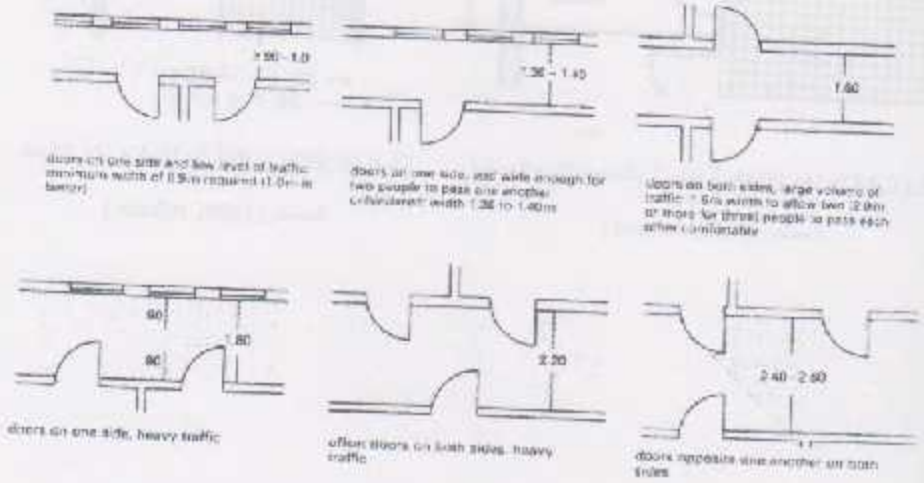

الشكل(22.3): ابعاد الممرات حسب السعة واتجاه الابواب

المصدر: (neufert،2000)

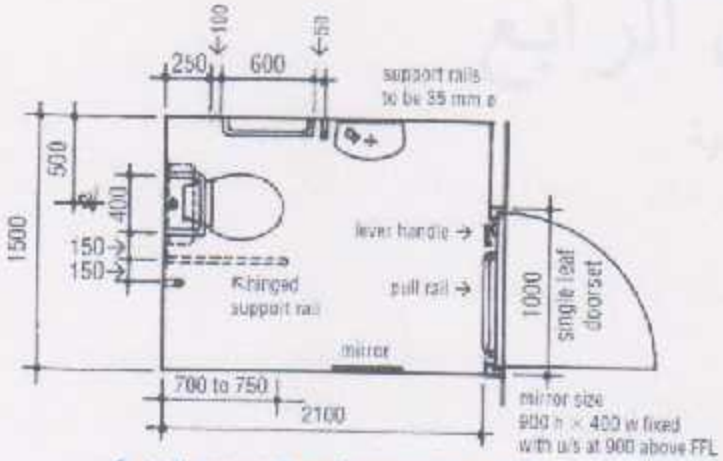

الشكل(23.3): حمام لذوي الاحتياجات الخاصة

المصدر: (Architect's Pocket Book-2003)

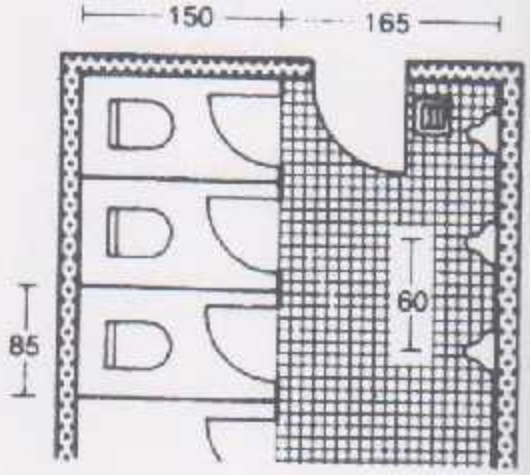

الشكل(24.3): اهم الابعاد الخاصة بالحمامات والمناول

المصدر: (neufert-2000)

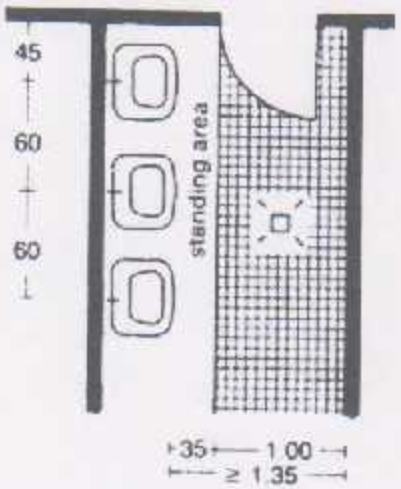

الشكل(25.3): منطقة المقاعد واهم الابعاد

المصدر: (neufert-2000)

الفصل الرابع

الحالات الدراسية

الفصـــل الرابع

1.4. مقدمة

2.4. مركز سياحي ثقافي في مدينة تشنهوانغداو الصينية.

1.2.4. وصف عام للمشروع.

2.2.4. فكرة المشروع.

3.2.4. تحليل الموقع.

4.2.4. تحليل المساقط الافقية.

5.2.4. الطراز العام للمشروع.

6.2.4. الايجابيات والسلبيات في المشروع.

3.4. مركز القدم (مركز الزوار) القدس

1.3.4. وصف عام للمشروع.

2.3.4. فكرة المشروع.

3.3.4. تحليل الموقع العام.

4.3.4. تحليل فراغات المشروع.

5.2.4. الطراز العام للمشروع.

6.2.4. الايجابيات والسلبيات في المشروع.

جامعة بوليتكنك فلسطين
Palestine Polytechnic University
(PPU)
The Library المكتبة
Acc. ١٢٠٠٤ الرقم التسلسل
Class. رقم التصنيف

1.4. مقدمة

اعتمدت المعرفة الانسانية على مر التاريخ على انتقال المعرفة من جيل الى اخر ومن حضارة الى اخرى، فالمعرفة هي نتاج تراكمي منذ فجر التاريخ، لذا من المهم دعم الخلفية النظرية بالاضطلاع على تجارب الاخرين لمن هم أكثر منا علما ومعرفة، والاستفادة من تجاربهم وتطويرها.

سنقوم في طيات صفحات هذا الفصل باستعراض عدة حالات دراسية مرتبطة من ناحية الفكرة والوظيفة بفكرة المركز السياحي الثقافي لتحليلها واستخلاص النواحي الايجابية والسلبية لهذه الحالات، لتكون مساعدة ومرشدة لنا للتوصل لأفضل نتيجة ممكنة في المشروع.

2.4. مركز سياحي ثقافي في مدينة تشنهوانغداو الصينية

1.2.4. وصف عام للمشروع

يعتبر المركز السياحي الثقافي الواقع في مدينة تشنهوانغداو في منطقة بيدايخه الصينية، والذي صمم من قبل شركة (Open Architecture) من أفضل الحالات الدراسية التي تتناسب والمشروع المقترح، حيث تعتبر منطقة بيدايخه ذات تاريخ وثقافة عالية، كما ويحيط بالمشروع الطبيعة الخضراء وبعيدة عن ضوضاء المدينة، وبني على مساحة 2700متر مربع وذلك لتلبي كافة المتطلبات الوظيفية المخلفة، ويستطيع استيعاب وفد مكون من 120 شخص.

الشكل(1.4): منظر عام للمركز السياحي الثقافي الصيني.

المصدر :(http://www.archdaily.com)

2.2.4. فكرة المشروع

نبعت فكره المشروع من محيطة فالمشروع يقع ضمن منطقة تاريخية وتراثية فهدف الى المحافظة قدر الامكان على البيئة المحيطة بالمركز والمحافظة على طابع وصفات المكان، لذا تم التركيز بشكل كبير في التصميم على البيئة واستغلالها في التصميم بشكل كبير.

3.2.4. تحليل الموقع العام

الشكل(2.4): الموقع العام.

المصدر :(http://www.archdaily.com)بتصرف.

1. **الحركة في الموقع العام**

يقع المشروع على شارع رئيسي من الجهة الشمالية، ومنة يتم الدخول للمبنى من خلال مداخل متعددة، المدخل الرئيسي للمشروع يتم الولوج اليه من الشارع الرئيسي بطريقة غير مباشرة من جهتين، ومن مستويات مختلفة.

كما ويوجد مداخل متعددة فرعية تخدم اغراض اخرى، مثل مدخل الـ VIP ومدخل المسرح، ومداخل الخدمات والتي تكون واضحة في المساقط الافقية، وهذه المداخل يتم الوصول اليها من ممرات فرعية في الموقع العام المنبثقة من الشارع الرئيسي.

2. **مواقف السيارات**

وجد موقف سيارات وحيد لخدمة المبنى، ويوجد امام المبنى مباشرة على الشارع الرئيسي وعددها 16 موقف للسيارات.

3. **التوجيه**

لاحظ ان المصمم راعى توجيه المحور الطويل للمبنى بالاتجاه الشرقي الغربي، مما اثر على درجة الحرارة في المبنى لتعرضه للإشعاع الشمسي المباشر من خلال الفناء لوقت طويل خلال اليوم.

4. **المساحات الخضراء**

لاحظ ان المساحات الخضراء
يط بالمبنى من جميع الجهات مما
ر بيئة جميلة حول المبنى، ونلاحظ
ن المبنى يقع على مساحة كبيرة نسبيا
سبة لأرض المشروع، لهذا حاول
مصمم تعويض هذه المساحات من
خلال زراعة سقف المبنى.

الشكل(3.4): مشهد من البيئة المحيطة بالمشروع.

المصدر :(http://www.archdaily.com).

2.2.4. تحليل المساقط الافقية

الشكل(4.4): المسقط الافقي للطابق الارضي.

المصدر: (http://www.archdaily.com) بتصرف.

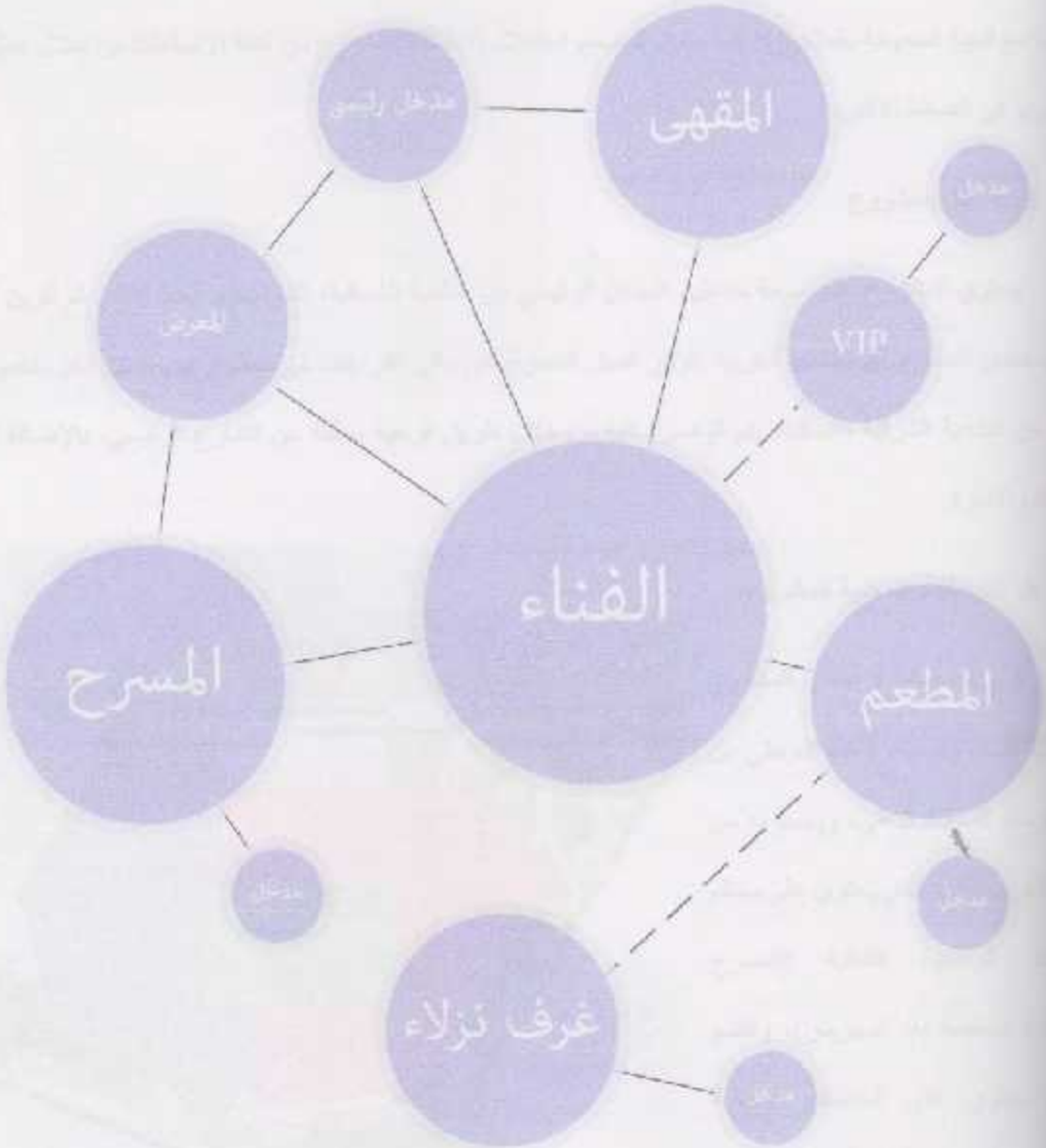

——— علاقة قوية - - - - علاقة متوسطة

الشكل(5.4): العلاقات الوظيفية بين فراغات المشروع

المصدر :(الباحثون،2013)

المسقط الافقي للطابق الارضي

اعتمد المصمم على الخطوط المستقيم لتكون موازية لمحاور الحركة في الموقع العام، كما واستخدم الخطوط العضوية تتناسب مع البيئة المحيطة بالمشروع، كما حاول المصمم استغلال الاطلالة للمشروع من كافة الاتجاهات من خلال عمل العديد من الزوايا في المسقط الافقي.

a. مداخل المشروع

يحتوي المشروع على سبعة مداخل، المدخل الرئيسي من الناحية الشمالية، الذي يخدم العدد الاكبر للزائرين للمبنى، ومدخل خاص للمسرح من الناحية الغربية لتوفير فصل للمسرح عن باقي الفراغات في المشروع، ومدخل اخر خاص بكبار الزوار من الناحية الشرقية الشمالية، يتم الوصول اليه من خلال طريق فرعية منبثقة عن الشارع الرئيسي، بالإضافة لمداخل الخدمات والادارة.

b. الفراغات الداخلية للمشروع

قسم المصمم فراغات المشروع الى ثلاثة اقسام رئيسية، الفناء الداخلي من الذي يتوسط المسقط الافقي، ويحيط به من الناحية الغربية القسم الذي يحتوي على معظم الفراغات الوظيفية الثقافية (المسرح والخدمات الخاصة به، المعرض)، والقسم الشرقي يحتوي على الخدمات المختلفة والاقسام والأقسام العامة (القاعات متعددة الاستخدامات، قسم الـ VIP، المطعم، المقهى الذي يستخدم كـ مكتبة ايضا، وغرف فندقية للزوار) وسيتم عرض ابرز الفراغات الوظيفية للمبنى.

الشكل(6.4): التقسيم الوظيفي للطابق الارضي.

المصدر: (http://www.archdaily.com) بتصرف.

- الفناء

من أهم وأبرز الفراغات في المشروع، يقع الفناء في وسط المبنى وتطل عليه على معظم الفراغات الداخلية موفرا بذلك صورة بصرية للزائرين للمشروع، بالإضافة لتوفير العنصر الاخضر داخل الفناء مما يعمل على ترطيب الفراغات الداخلية، كما ويوفر اضاءة طبيعية لكافة الفراغات داخل المبنى، ويعمل على تحسين درجات الحرارة خاصة في فصل الشتاء، لوقوع المحور الطويل للفناء بالاتجاه الشرقي الغربي.

الشكل(7.4): الفناء الداخلي للمبنى.

المصدر :(http://www.archdaily.com).

- المسرح

يعتبر من اهم عناصر المشروع واكثرها تشويقا، لأبداع المصمم في الحل الوظيفي الفعال في تصميمه، بدمج الفناء الوسطي بشكل كامل مع المسرح، ليصبح المسرح قادر على احتواء العروض الكبيرة والمختلفة، مستغلا بذلك العناصر البيئية، وتجربة جديدة غير متوقعة للزوار.

ويتسع المسرح لـ 120 شخص، مع توفير مدخلين للمسرح، مدخل خارجي واخر من داخل المبنى نفسه.

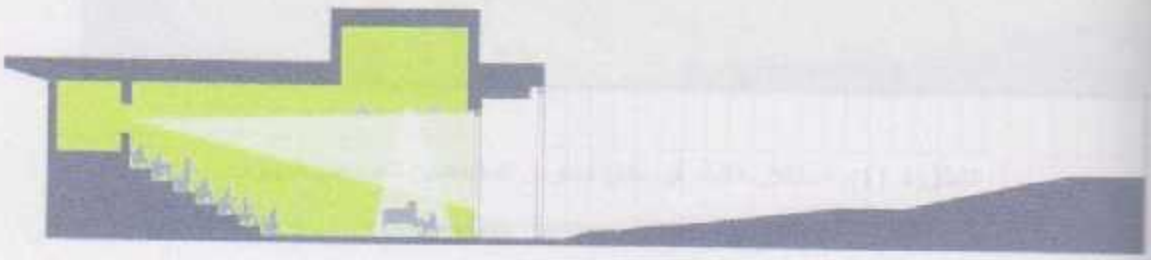

الشكل(8.4): الاستخدام المتداول للمسرح.

المصدر :(http://www.archdaily.com) بتصرف.

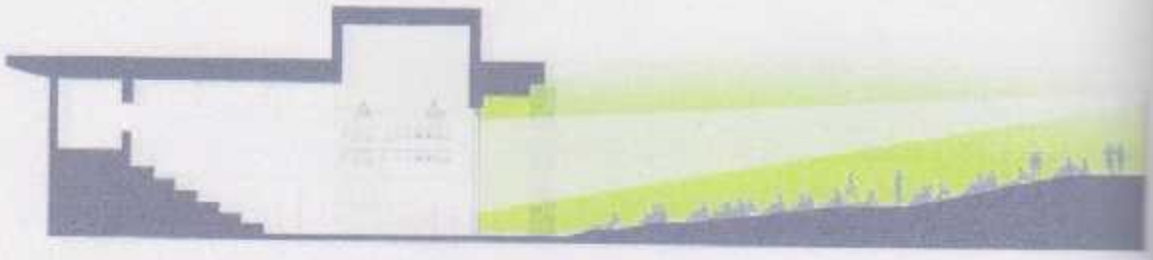

الشكل(9.4): استغلال الفناء في جعله سينما في الهواء الطلق

المصدر :(http://www.archdaily.com) بتصرف.

دمج المسرح والفناء من خلال الاستفادة من جدار المسرح كـ لوحة عرض، والفناء كمكان جلوس للمشاهدين

الشكل(10.4): استغلال الفناء في جعله امتداد للمسرح

المصدر :(http://www.archdaily.com) بتصرف.

الشكل(11.4): استغلال الفناء في مكان لجلوس المشاهدين للعروض الكبيرة

المصدر :(http://www.archdaily.com) بتصرف.

الشكل(12.4): استغلال المسرح كـ منصة للفناء مشكلا(Amphitheatre)

المصدر :(http://www.archdaily.com) بتصرف.

الشكل(13.4): علاقة الفناء بالمسرح

المصدر :(http://www.archdaily.com).

- **المعرض**

ذات اهمية كبيرة في المشروع، لاحتوائه على معروضات تاريخية وتراثية مرتبطة بالمدينة، واعطي اهمية من خلال موقعة بالقرب من المشخل الرئيسي والمسرح، لسهولة وصول الزائر اليه في جولته داخل المبنى ابتداء من المعرض ومن ثم التوجه للمعرض.

- **الخدمات الاخرى**

تمركزت باقي الخدمات حول الفناء الداخلي ومطلة عليه بشكل مباشر، مثل المطعم والمقهى والادارة، وقسم الـVIP

- **عناصر الحركة الافقية والرأسية**

تمركزت عناصر الحركة الافقية حول الفناء الداخلي، من خلال الممرات المحيطة بالفناء، واستخدم عناصر حركة رأسية متمثلة بالأدراج فقط، في منطقة خدمات المسرح وفي منطقة الادارة.

2. **المسقط الافقي للطابق الاول**

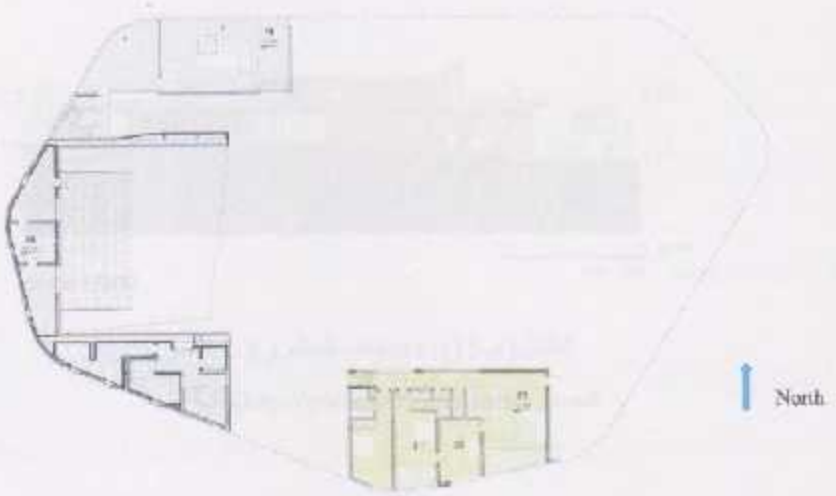

الشكل(14.4): المسقط الافقي للطابق الاول

المصدر :(http://www.archdaily.com). بتصرف

يحتوي على منطقة خاصة بالـ VIP كـ استراحة وغرف نوم خاصة بهم، بالإضافة الى خدمات خاصة بالمسرح، كـ غرف التحكم بالصوت والاضاءة.

5.2.4. الطراز العام للمشروع

يطغى طراز عمارة الحداثة على الشكل العام للمشروع، من خلال استخدامه فتحات زجاجية واسعة وكبيرة لعمل تواصل بين الداخل والخارج، فكانت الواجهات بسيطة ومجردة من الزخارف، واحتوت على فتحات بسيطة.

الشكل(15.4): واجهات المشروع

المصدر :(http://www.archdaily.com).

عبرت الوجهات عن الوظيفة الداخلية للفراغات، فجاءت مصمتة من ناحية المسرح واحتوت الفتحات الزجاجية لبعض الفراغات التي تستلزم اطلالة مثل المطعم.

6.2.4. الايجابيات والسلبيات في المشروع.

1. ايجابيات المشروع

- استخدام عناصر بيئية في التصميم مثل الفناء، والمسطحات الخضراء على السقف، واستخدام مواد محلية.
- موقع المشروع بعيد عن الضوضاء وقريب من مدخل المدينة.
- استغلال الفراغات الداخلية لوظائف متعددة.
- اتصال الوظائف الداخلية مع البيئة المحيطة بصريا ووظيفيا.

- سهولة الحركة داخل المبنى من خلال الممرات حول الفناء، والاتصال البصري المباشر ما بين هذه الفراغات، وتوفير عدة مداخل تخدم الاغراض المختلفة للمبنى.

2. سلبيات المشروع

- عدم توفر مواقف مخصصة للباصات، وقلة اعداد المواقف المخصصة للسيارات.
- درجة الحرارة المرتفعة نسبيا في الصيف، بسبب توجيه المحور الطويل للفناء بالاتجاه الشرقي الغربي.
- مساحة البناء كبيرة مقارنة بمساحة قطعة الارض المقام عليها المشروع.
- عدم توفر شوارع فرعية لخدمة باقي المداخل، مما يضطر الزائر للسير مسافات اطول للوصول للمداخل الفرعية.
- عدم توفر مواقف خاصة بالـ VIP.

3.4. مركز القدم (مركز الزوار) القدس

1.3.4. وصف عام للمشروع

يعتبر مشروع مركز الزوار في القدس من أبرز المشاريع المقترحة التي لاقت صدى كبير في مختلف الاوساط لطبيعة المشروع واهدافه، فهو بالدرجة الاولى لحكم موقعة ووظيفته مشروع تهويدي فهو يقع في وادي الحلوة في سلوان، يستهدف تهويد مدينة القدس، بصفته يهدف لتعريف السياح والزوار بالثقافة وتراث مدينة القدس على انه تراث يهودي حسب ادعائهم الباطل، ويحتوي المشروع على مسرح، ومتحف، وقاعة متعددة الاغراض تستخدم ك معرض في فترات معينة، ومطعم، ومتجر لبيع الهدايا، ومكاتب ادارية، ومركز تعليمي.

الشكل(16.4): مشهد عام للمشروع

المصدر :(http://www.archdaily.com).

2.3.4. فكرة المشروع

نبعت فكرة المشروع بحكم موقعة، فهدف المصمم لاحترام الحركة في الموقع العام، واطلالة المشروع على المسطحات الخضراء من جهة وعلى المباني القديمة في المدينة من جهة اخرى، كما اراد المصمم عكس الطبيعة الجغرافية للمدينة على الشكل العام للمشروع، المبنى مندمج مع الطبيعة بدون ان يطغى على المشهد العمراني بنفس الوقت، مع التأكيد على ان يأخذ المبنى شكلا منفردا عن غيره ، واستخدم المصمم الاسلوب الحديث في البناء نظرا لان المنطقة تحتوي على عده طرز معمارية عائدة من القرن التاسع عشر وحتى الآن، لذلك اختار المصمم استكمال هذا التتابع من خلال استخدام اسلوب التصميم العصري.

3.3.4. تحليل الموقع العام

الشكل(17.4): موقع المشروع في مدينة القدس

المصدر:(http://wikimapia.org/4446677/New-Cairo) بتصرف

- **الموقع العام**

الشكل(18.4): الموقع العام

المصدر :(http://www.archdaily.com) بتصرف.

- **الحركة في الموقع العام**

يقع المشروع على شارعين رئيسيين مهمين، الشارع على الجهة الشمالية يعتبر شارع نشط من الناحية السياحية، ويحتوي على العديد من المطاعم والمقاهي ويزوره السياح باستمرار، والشارع على الجهة الجنوبية، يعد شارع نشط من الناحية التجارية، ويفصل ما بين المشروع والحديقة، شارع اخر للمشاة يعد حلقة الوصل ما بين الحديقة والمشروع، كما ويوجد مدخل فرعي (للخدمة) منبثق من الشارع الغربي ويصل للطابق الثاني تحت الارض.

- **مواقف السيارات**

يحتوي الموقع على موقف سيارات يتسع لـ 250 سيارة، ويبين المقطع موقع موقف السيارات أسفل المدرج.

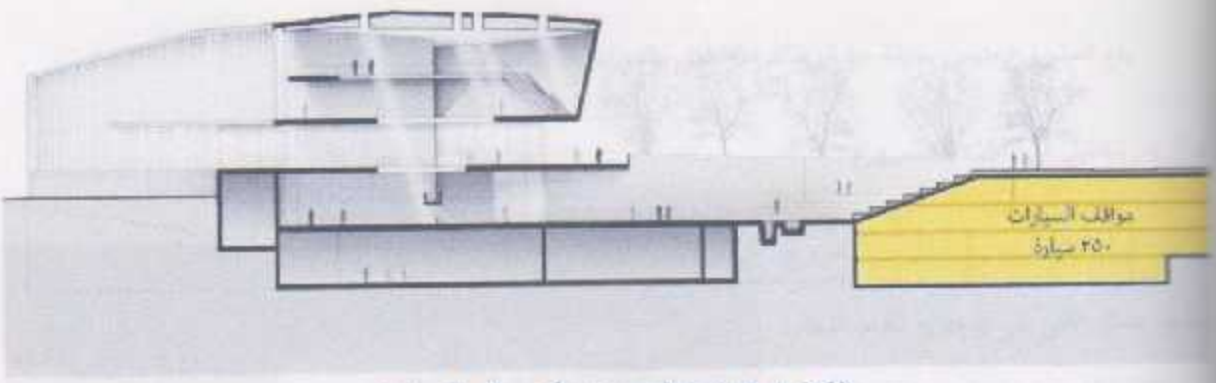

الشكل(19.4): مقطع يبين موقع موقف السيارات

المصدر :(http://www.archdaily.com) بتصرف.

- **التوجيه**

الشكل(20.4): مشهد يوضح الاتصال البصري

المصدر :(http://www.archdaily.com).

نظرا لطبيعة موقع المشروع حاول المصمم ان يصنع اتصال بصري من الداخل للخارج، من خلال استخدام الواجهات الزجاجية من الناحية المطلة على الحديقة (الجنوبية)، كما استطاع المصمم ان يجد اتصال بصري بين المنطقة العمرانية والحديقة بحيث تم يشكل المشروع عائق بصري وذلك من خلال فراغات بصرية وواجهات زجاجية في الطابق الارضي والشكل التالي يوضح الفكرة.

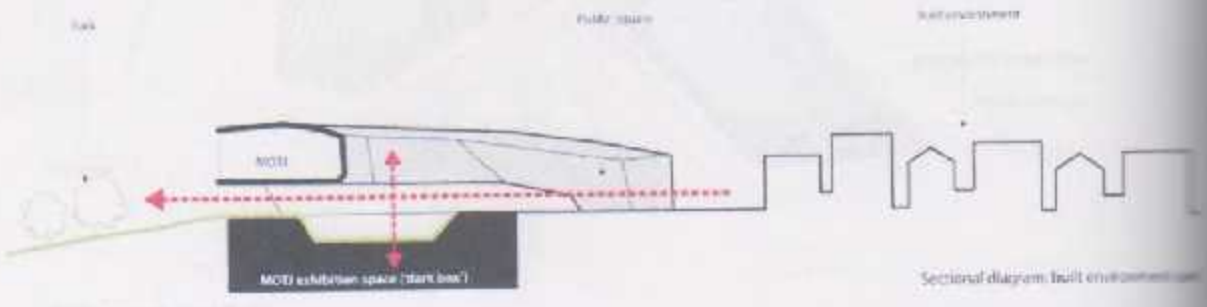

الشكل(21.4): مقطع يوضح فكر المصمم

المصدر :(http://www.archdaily.com).

- **المساحات الخضراء**

يقع المشروع ضمن حديقة عامة، لذلك فهو غني بالمساحات الخضراء.

4.3.4. تحليل فراغات المشروع

قسم المصمم فراغات المشروع وظيفيا بشكل افقي الى قسمين، القسم السفلي وهو القسم الذي يقع أسفل مستوى الشارع، والقسم العلوي والذي يقع فوق مستوى الشارع، والفناء هو حلقة الوصل الوظيفية والبصرية ما بين القسمين.

الشكل(22.4): مشهد للفناء

المصدر :(http://www.archdaily.com).

1. **الطابق الارضي**

Public square level (0.00)

الشكل(23.4): مقطع منظوري للطابق الارضي

المصدر :(http://www.archdaily.com).

- **المداخل**

يتم الدخل للمشروع من خلال مدخلين رئيسيين، منفصلين من الخارج، احدهما يوصل مباشره الى الطابق الارضي من خلال الواجهة الزجاجية فيه، والاخر يتم الوصول اليه من خلال المدرج الخارجي، ويتم الوصول من خلاله الى طابق التسوية الذي يحتوي على المتحف.

- **الفراغات الوظيفية**

يحتوي الطابق الارضي على بهو المدخل، ومتجر لبيع الهدايا، وجزء من المسرح، بالإضافة الى المطعم.

- **المسرح الداخلي**

يتم الولوج اليه من خلال الطابق الاول، وهناك شرفة خاصه بالـ VIP يتم الوصول اليها من خلال درج في الطابق الاول، ويتسع المسرح لـ 1000 شخص، وجاءت خدمات المسرح في الجزء الغربي بعيده عن اعين الزوار.

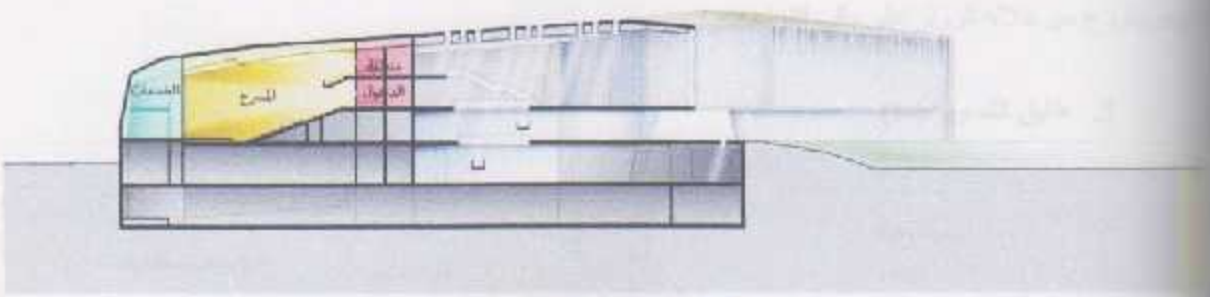

الشكل(24.4): مقطع يوضح اجزاء المسرح

المصدر :(http://www.archdaily.com) بتصرف.

- **المطعم**

منفصل عن باقي الفراغات، يفصل بينهم فراغ يصل ما بين الساحة الخارجية وبين الحديقة، وقد راعا المصمم ان يكون المصمم ان يكون المطعم قريب من الشارع والساحة الخارجية والحديقة بنفس الوقت، لخدمة الزوار سواء في الحديقة او المبنى او المارين في الشارع.

2. الطابق الاول

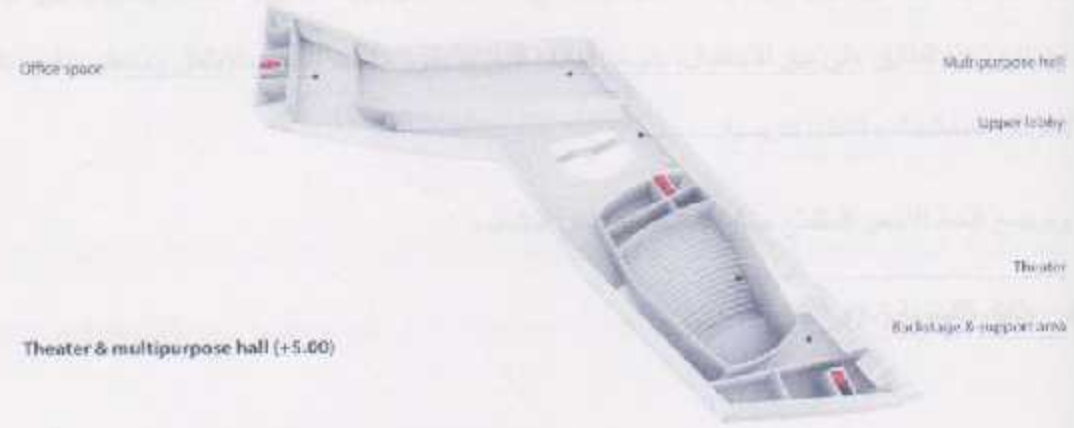

الشكل(25.4): مقطع منظوري للطابق الاول

المصدر :(http://www.archdaily.com).

يحتوي الطابق الاول مدخل المسرح، وقاعة متعددة الاغراض تستخدم كمعرض في بعض الاوقات، ومكاتب ادارية، ومخزن يتوزع من خلاله الزوار على باقي الفراغات.

3. طابق التسوية (-1)

الشكل(26.4): مقطع منظوري لطابق التسوية -1

المصدر :(http://www.archdaily.com).

يمكن الوصول الى هذا الطابق من خلال المدرج الخارجي، وايضا من خلال الدرج الواصل ما بين الطابق الارضي وهذا الطابق، ويمكن للموظفين ان يصلوا لهذا الطابق من خلال مصعد خاص بهم، كما يوجد مصعد يصل ما بين الطوابق المختلفة، ويحتوي هذا الطابق على بهو للاستقبال، يتم من خلاله التوزع على، متحف خاص بالأطفال ومتحف خاص بالقدات المصرية الاخرى وخدماتهما، وقاعات تدريسية.

ويوضح الخط الاحمر المتقطع مسارات الحركة داخل المتحف.

4. طابق التسوية (-2)

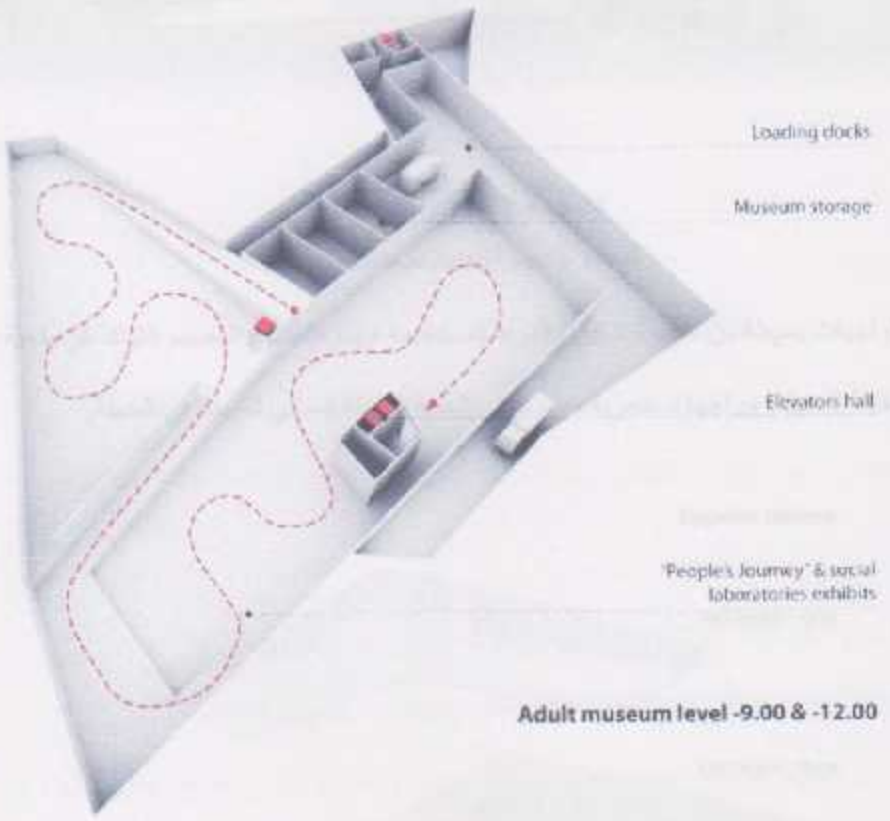

الشكل(27.4): مقطع منظوري لطابق التسوية -2

المصدر :(http://www.archdaily.com).

يحتوي هذا المسقط على منطقة التخزين، وباقي اجزاء المتحف كونه مقسم على أكثر من مستوى، والخط الاحمر المتقطع يوضح مسارات الحركة في المتحف، ويتم الوصول لهذا الطابق من خلال المصاعد، او من خلال الرامب الواصل ما بين هذا الطابق والطابق العلوي.

5.3.4. الطراز العام للمشروع

طغى طراز العمارة التفكيكية على الشكل العام للمشروع، من خلال الخطوط والاسطح ذات الزوايا الحادة والمنفرجة سواء في الجدران او الاسقف، فظهر المشروع مختلفا عما حوله من مباني تحمل طرز معمارية مرتبطة بتاريخ المدينة وتراثها.

الشكل(28.4): الواجهة الغربية

المصدر :(http://www.archdaily.com).

جاءت الواجهات بسيطة من حيث التشكيل والمواد المستخدمة فيها، فاستخدم المصمم النوافذ الزجاجية الكبيرة في الجهة الجنوبية المقابلة للحديقة، وواجهات حجرية مصمتة في الجهة المقابلة للمباني القديمة في المدينة.

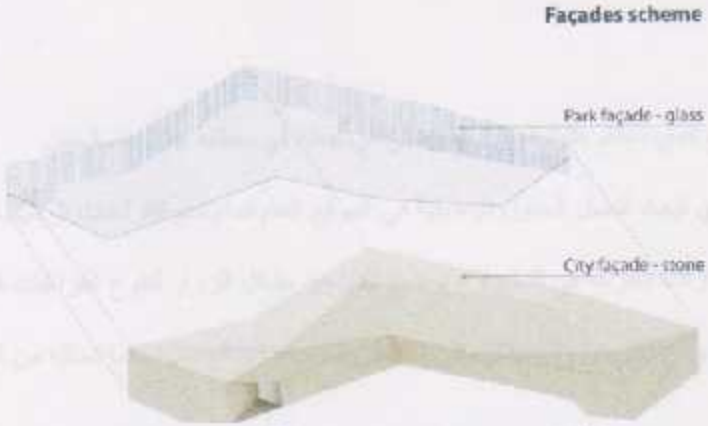

الشكل(29.4): المواد المستخدمة في الواجهات الخارجية

المصدر :(http://www.archdaily.com).

6.3.4.الايجابيات والسلبيات في المشروع

1. **ايجابيات المشروع**

- الاتصال البصري ما بين الداخل والخارج.
- استغلال المدرج الخارجي كمدخل للمتحف وكمسرح للعروض الخارجية.
- موقع المشروع الواقع على شوارع حيوية من الناحية السياحية والتجارية.
- التعامل مع الموقع العام، بصريا ووظيفيا.

2. **سلبيات المشروع**

- التعامل مع التوجيه من ناحية بصرية واهمال الناحية البيئية.
- الاعتماد على الاضاءة الصناعية في بعض القراغات التي تحتاج للإضاءة الطبيعية، مثل غرف التعليم.
- الطابع المعماري غير المتجانس مع النسيج العمراني في المنطقة.

4.4. الخلاصة

تم التطرق في هذا الفصل الى حالتين دراسيتين ذات صلة بالمشروع المقترح، وقد تناول التحليل مشروع عالمي وهو مركز سياحي ثقافي في مدينة تشنهوانغداو في الصين، ومشروع محلي، وهو ومركز القدم السياحي الثقافي في فلسطين المحتلة في مدينة القدس، وتم تحليل هذه الحالتين واستخلاص النقاط المهمة التي لا يجب اغفالها في العملية التصميمة لمثل هذه المشاريع.

1. دراسة الموقع الذي سيقام علية المركز السياحي في جعله في منطقة جذب للسائحين.
2. على المعماري ايجاد أفضل الحلول الوظيفية في الموقع العام لما يخدم الفراغات الوظيفية.
3. التخطيط لمسارات الحركة في المشروع بوضع أكثر من مدخل للزوار لتنوع الفراغات في المشروع.
4. البناء على قسم من الارض واستغلال باقي الارض للمسطحات الخضراء لما تحققه من اهمية بصرية وبيئية.

الفصل الخامس

جدول المشروع

1.5. مقدمة.

2.5. الفراغات المعمارية للمشروع المقترح.

3.5. حساب المساحات الداخلية للمشروع المقترح.

4.5. العلاقات الوظيفية.

5.5. حساب المساحات الخارجية للمشروع المقترح.

6.5. الخلاصة.

1.5. مقدمة

الهندسة المعمارية فن تطبيقي له ضوابط ومحددات تتناسب واحتياجات الانسان الفيزيائية والنفسية وتتناسب والوظائف المحددة للفراغات المعمارية، ولهذا السبب يجب تحديد المساحات والابعاد اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات، لكي تلبي الفراغات المعمارية وظيفتها على أكمل وجهة وضمن المحددات العلمية، ومن هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل لحساب مساحات الفراغات المعمارية ضمن المشروع المقترح، كخطوة نظيريه في اتجاه تطبيق المشروع.

2.5. الفراغات المعمارية للمشروع المقترح

تقسم الفراغات المعمارية الشاغلة للمشروع المقترح الى فراغات داخلية واخرى خارجية، تربطها مع بعضها البعض علاقات وظيفية تكاملية، فعند الحديث عن الفراغات الخارجية لابد من وجود علاقات وظيفية تربطها مع الفراغات الداخلية للمشروع للحصول على نتاج معماري متكامل، يلبي كافة الاحتياجات الوظيفية.

1. الفراغات الداخلية
   - المسرح
   - المتحف
   - صالة العرض
   - قاعة متعددة الاغراض
   - المطعم
   - فراغ الاستقبال
   - قسم الادارة
   - الشقق الفندقية
2. الفراغات الخارجية
   - مواقف المركبات
   - مسرح خارجي
   - مناطق خضراء ومناطق مرصوفة

3.5. حساب المساحات للمشروع المقترح

تم وضع هذا البرنامج للمشروع بناء على اعداد السياح القادمين للمدينة سواء كانوا سياح داخليين او سياح خارجيين وتم اعتماد هذه الاعداد من قبل الزيارات الميدانية لوزارة السياحة ووزارة الداخلية.

المسرح يتسع لـــ 600 شخص

الفراغ	المساحة للفرد م²	مساحة الفراغ م²	عدد الفراغات	المساحة الكلية م²
صالة المدخل	0.929	557.4	1	557.4
* وتحتوي على الخدمات العامة، شباك بيع التذاكر، والبهو				
صالة الجلوس	0.75	450	1	450
الردهة	0.13	78	1	78
منصة العرض		108- (9*12)	1	108
خلف الكواليس (68.7م²)				
الموزع		4.5	1	4.5
كشك الحارس		2.7	1	2.7
التجميل		9	1	9
حمامات ومغاسل	0.66	3	3	9
انتظار		4.5	1	4.5
ادارة		9	1	9
مطبخ صغير		3	1	3
استلام المناظر		18	1	18
تصليح المشاهد		9	1	9
المجموع الكلي				**1262.1**

جدول(1.5): حساب مساحات المسرح

المصدر: الباحثون

المتحف والمعرض

الفراغ	المساحة للفرد م²	مساحة الفراغ م²	عدد الفراغات	المساحة الكلية م²
المتحف (555م²)				
صالة العرض		86.4	5	432
مخازن		111	1	111
استعلامات		12	1	12
المعرض(200م²)				
صالة العرض		150	1	150
مخازن		50	1	50
المجموع				**755**

جدول(2.5): حساب مساحات المتحف والمعرض

المصدر: الباحثون

المطعم يتسع لـــ 150 شخص

الفراغ	المساحة للفرد م²	مساحة الفراغ م²	عدد الفراغات	المساحة الكلية م²
صالة الطعام	1.6	3	1	240
محاسبة		20	1	20
الادارة		30	1	30
خدمات		18	1	18
المطبخ	0.4	60	1	60
المجموع				**368**

جدول(3.5): حساب مساحات المطعم

المصدر: الباحثون

الغرف الفندقية 6 شخص

الفراغ	المساحة للفرد م²	مساحة الفراغ م²	عدد الفراغات	المساحة الكلية م²
صالة الاستقبال (99.6 م²)				
البهو	0.5	50	1	50
حمامات ومغاسل		3	2	6
الاستقبال		3.6	1	3.6
محاسبة		20	1	20
انتظار		20	1	20
قسم الادارة(82م²)				
مدير		25	1	25
سكرتارية		12	1	12
موظفين		25	1	25
خدامات		20	1	20
الغرف الفندقية(1410.56) م²				
الغرفة والخدمات		4.2+20.12	50	1216
الحركة		1216*%16	1	194.56
المجموع				**1592.16**

جدول (4.5): حساب مساحات الغرف الفندقية

المصدر: الباحثون

الفراغ	المساحة للفرد م²	مساحة الفراغ م²	عدد الفراغات	المساحة الكلية م²
الادارة العامة (280.8)				
مدير عام		25	1	25
سكرتاريا		12	1	12
نائب المدير		16	1	16
الاجتماعات	3.5	35	1	35
انتظار		18	1	18
ارشيف		20	1	20
استراحة ومطبخ صغير		30	1	30
موظفين وسكرتاريا		52	1	52
علاقات عامة		16	1	16
الحركة		224*20%	1	44.8
الحمامات والمغاسل	0.66	3	4	12
الاستقبال(238م²)				
استعلامات		12	1	12
الامن		12	1	12
اسعاف اولي		20	1	20
حمامات ومغاسل		3	4	12
ارشيف		12	1	12
انتظار		20	1	20
الهول		150	1	150
قاعة متعددة الاغراض (116م²)				
القاعة	0.75	75	1	75

مخازن		35	1	35
حمامات ومغاسل			2	6
المجموع				634.8

جدول (5.5): حساب مساحات الادارة والقاعة متعددة الاغراض والاستقبال

المصدر: الباحثون

وحسب القرار الصادر عن مجلس الوزراء الفلسطيني بعنوان " نظام الابنية والتنظيم للهيئات المحلية" فانه يشترط وجود مولدات كهربائية في ابنية المسارح والابنية التي تحتاج للعمل باستمرار وجود مولدات كهربائية احتياطية، لذلك نحتاج لغرفة بمساحة لا تقل عن 20 م^2.

مجموع مساحات المشروع الداخلية تساوي 4366.06م^2.

نسب قراغات المشروع

الشكل (1.5): نسب القراغات الداخلية المشروع

المصدر: الباحثون

4.5. العلاقات الوظيفية

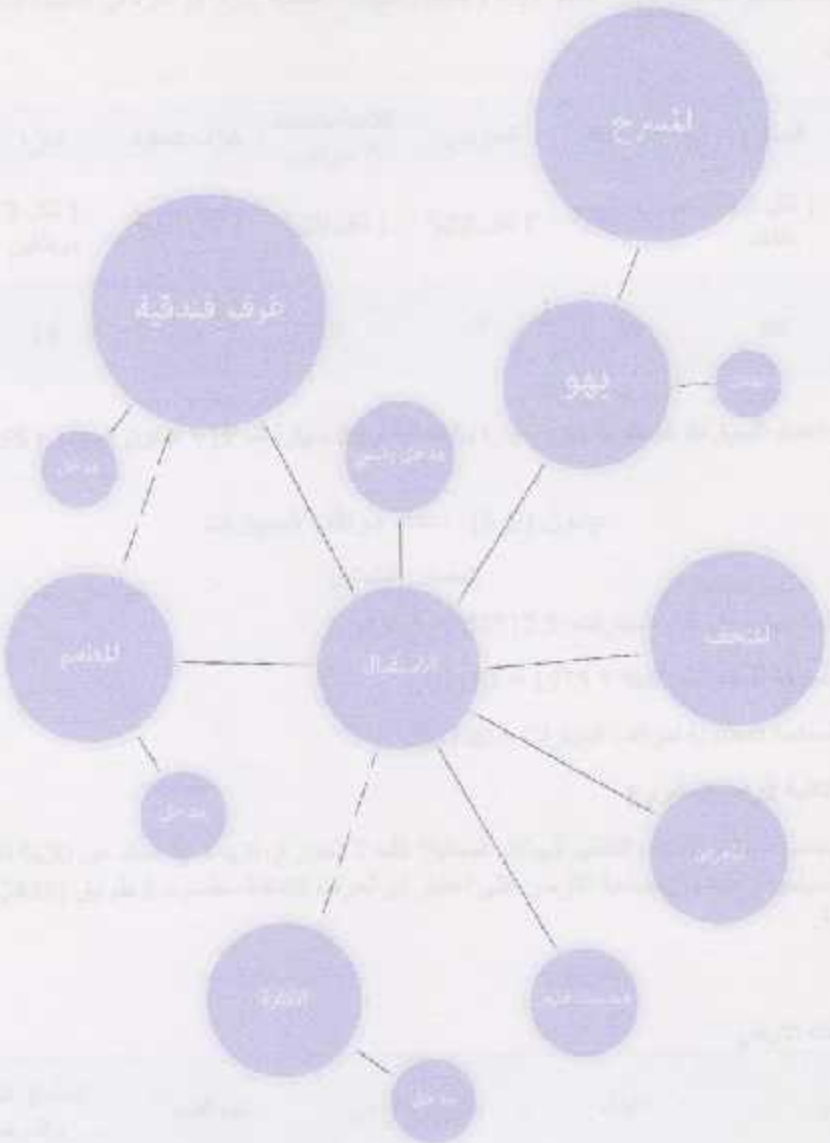

——— علاقة قوية ------ علاقة متوسطة

الشكل (2.5): العلاقات الوظيفية لفراغات المشروع

المصدر: الباحثون

5.5. حساب المساحات الخارجية للمشروع المقترح

مواقف

نسب مواقف السيارات بناء على " نظام الابنية والتنظيم للهيئات المحلية"، وما تم ذكره في الفصل الثالث.

مواقف السيارات

الفراغ	المسرح	المتحف	المعرض	القاعة متعددة الاغراض	غرف فندقية	ادارة	مطعم
النسبة	1 لكل 10 مقاعد	1 لكل 30م^2	1 لكل 30م^2	1 لكل 20م^2	1 لكل 50م^2	1 لكل 3 موظفين	1 لكل 20م^2
العدد	**60**	**10**	**7**	**7**	**24**	**10**	**20**

مجموع اعداد السيارات المطلوبة 138 سيارة بالإضافة لـ 20 سيارة لذ VIP فيكون المجموع 158 سيارة

جدول (6.5): اعداد مواقف السيارات

المصدر: الباحثون

المساحة المخصصة لمواقف السيارات: 12.5*158= 1975م^2.

متطلبات الحركة للسيارات 60% * 1975 = 1185م^2.

مجموع المساحة المطلوبة لمواقف السيارات = 3160م^2.

المساحة الكلية لأرض المشروع

حسب " نظام الابنية والتنظيم للهيئات المحلية" فانه لا يجوز ان تزيد نسبة البناء عن 30% للأبنية ذات الانشطة السياحية وعليه فان مساحة الارض على اعتبار ان الغرف الفندقية ستقسم لـ 3 طوابق (3426*30%) **11420** م^2.

استخدامات الارض

الاستخدام	البناء	مسرح خارجي	المواقف	المناطق الخضراء والمرصوفة
النسبة	%30	%2	%27.6	%40.4

جدول (7.5): استخدامات الارض

المصدر: الباحثون

6.5. الخلاصة

بناء على جداول الحسابات لقراءات وعناصر المشروع المقترح، فقد تبين ان مساحة الارض اللازمة لإقامة المشروع 11420م^2، حيث تكون مساحة البناء 3426م2 ومساحة مواقف السيارات 3160م2 والمساحة المخصصة للمسرح الخارجي 225م^2 والمساحات الخضراء والمرصوفة بمساحة 4614م^2.

الفصل السادس

اختيار وتحليل الموقع

1.6. مقدمة.

2.6. استراتيجية اختيار الموقع.

3.6. معايير اختيار الموقع.

4.6.المواقع المقترحة.

5.6. مقارنة وتحديد.

6.6. تحليل الموقع المقترح.

7.6. الخلاصة.

1.6. مقدمة

اختيار الموقع في المشاريع السياحية والثقافية له اهمية كبيرة وأثر كبير على المشروع من ناحية نجاحه او فشله، فيجب مراعاة احتياجات الفئات المستهدفة في المشروع ليتلاءم الموقع واحتياجاتها، وفي حالة المشروع المقترح (مركز سياحي ثقافي) تم التفكير في انسب المواقع التي من الممكن ان تخدم هدف المشروع وليتلاءم مع احتياجات الفئات المستهدفة، وعليه تم اقتراح موقعين لإقامة المشروع، بحيث تتلاءم المواقع المختارة والمعايير التخطيطية لمثل هذه المشاريع والتي تعتبر مشاريع كبيرة ذات اهداف استراتيجية.

2.6. استراتيجية اختيار الموقع

اعتمدت استراتيجية اختيار الموقع على ان يكون الموقع ملائم من ناحية المعايير التخطيطية مع الاخذ بعين الاعتبار الواقع السياحي لمدينة الخليل، وعليه تم اختيار موقعين بناء على هذه المعايير وعمل مقارنة بينهما ومن ثم اختيار الموقع الانسب للإقامة المشروع.

3.6. معايير اختيار الموقع

بناء على ما تم تناوله خلال دراستنا، يمكن تلخيص المعايير التخطيطية لاختيار الموقع كما يلي:

- سهولة الوصول للموقع، لذلك يفضل ان يكون من الشوارع الرئيسية الحيوية.
- تناسب مساحة الموقع مع عدد المباني والجمهور المتوقع ويحدد ذلك بناء على جدول المشروع.
- طبيعة الأرض وتنوعها لإمكانية التنوع في التشكيل مع تجنب العناصر التي يصعب التحكم فيها.
- ملائمة المنطقة المحيطة سواء كانت مسطحات خضراء أو مباني وأشكالها.
- معرفة نوعية المباني لإمكان اختيار الموقع المناسب له.

4.6. المواقع المقترحة

اعتمدت الاستراتيجية على اختيار موقعين في مدينة الخليل لكون المشروع يهدف لخدمة السياح القادمين للمدينة، وذلك اعتمادا على المعايير التخطيطية لاختيار الموقع، وفيما يلي سيتم التطرق لكل موقع على حدة

وتحديد السلبيات والايجابيات لكلا الموقعين وبناء عليه سيتم عمل مقارنة تفاضلية واختيار الموقع الانسب لاقامة المشروع، وعمل التحليل الشامل للموقع المقترح.

1. الموقع الاول: ارض واقعة بالقرب من مدخل المدينة الرئيسي

شكل رقم (1.6): دليل الموقع الاول

المصدر: google.com &Google Earth / بتصرف

ارض منحدرة تقع في شمال مدينة الخليل، بالقرب من مدخل المدينة والشارع الالتفافي، وتم اختيار الارض بناء على الاسس والمعايير التخطيطية كونها تقع على شارع رئيسي ويسهل الوصول اليها، وليعدها عن الزخم العمراني في داخل المدينة، ولتوفر المساحات الخضراء حول الموقع المقترح ولطبيعة وتضاريس الارض التي تعطي الامكانية في التشكيل، وذات مساحة مناسبة للمشروع المقترح، ولتلائمها مع هدف المشروع المقترح، لكون المركز اول ما يزوره السائح في المدينة ليتعرف على المدينة وثقافتها ومن ثم يتوجه للمسار السياحي في المدينة.

ايجابيات الموقع الاول

- يقع على شارع رئيسي.
- بعيدة عن التجمعات السكنية والاكتظاظ العمراني داخل المدينة.
- يقع على مدخل المدينة، مما يوفر سهولة وصول السائحين للموقع.
- توفر وسائل النقل العامة والخاصة، لوقوعها على خطوط المواصلات من والى المدينة.
- توفر المساحات الخضراء حول الموقع.
- الموقع يتناسب والمسار السياحي في المدينة.

سلبيات الموقع الاول

- حركة مرورية سريعة على الشارع الرئيسي.
- وجود محجر قريب من موقع المشروع.

2. **الموقع الثاني: ارض واقعة في منطقة نمرة مقابل مسجد نمرة**

شكل رقم (2.6): دليل الموقع الثاني

المصدر: (google.com &Google Earth) بتصرف

ارض منحدرة تقع في منطقة نمرة في الجانب الشرقي لمدينة الخليل، تم اختيار قطعة الارض كونها تقع على شارع رئيسي، ولسهولة الحركة وقلة المعوقات للحركة في الشارع، مع امكانية الوصول لبعض المناطق الاثرية في المدينة دون الحاجة للاختلاط بالحركة المكتظة داخل المدينة.

ايجابيات الموقع الثاني

- وقوعه على شارع رئيسي.
- بعيد عن الاكتظاظ المروري داخل المدينة.
- اطلالة الموقع توحي بالمظهر العام للمدينة.

سلبيات الموقع الثاني

- محاط بالمناطق السكنية.
- صعوبة وصول السياح الخارجيين للموقع بسبب بعده عن مدخل المدينة.
- ضعف حركة النقل والمواصلات.
- صعوبة الانتقال من الموقع الى المسار السياحي في المدينة بانتظام.

5.6. مقارنة وتحديد

لكون المشروع يهدف لخدمة السياح (السياح الداخليين والسياح الخارجيين) فمن المهم ان يرتبط اختيار الموقع المقترح بمدى ملائمة الموقع للمسار السياحي في المدينة، وبعد بحث الايجابيات والسلبيات لكلا الموقعين فقد تم اختيار الموقع الاول لوقوعه على مدخل المدينة فيسهل الوصول اليه بحيث يستقبل السياح القادمين من خارج المدينة ويعطيهم جولة تعريفية عن ثقافة المدينة ومن ثم يتوجه السياح للمسار السياحي في المدينة بشكل منتظم، كما يتميز الموقع الاول ببعده عن مركز المدينة وعن الاكتظاظ العمراني داخل المدينة على عكس الموقع الثاني الذي يتوسط التجمعات السكنية، ولا يفضل ان تكون المنشآت السياحية مقامة في وسط هذه التجمعات ، كما يتميز الموقع الاول بوجود العنصر الاخضر في المنطقة المحيطة بينما يفتقر اليها الموقع الثاني، وبناء عليه تم اختيار الموقع الاول لإقامه المشروع.

6.6. تحليل الموقع المقترح

تقع الارض المقترحة في مدينة الخليل وعلى مدخل المدينة تماما وهي تمثل المدخل الرئيسي لمدينة الخليل، وتتميز الارض بموقع مميز يجعل المشروع نقطة جذب للسياح وجعل موقعها في المنطقة الشمالية محطة لالتقاء جميع السائحين للمدينة وبعيدة عن مركز المدينة ويصلها مع مركز المدينة بشارع رئيسي وهو شارع عين سارة، ويحيط بالموقع منطقة حلحول بالإضافة الى منطقة راس الجورة، وتبعد عن حلحول بمسافة قطرية 620متر، بالإضافة لبعدها عن راس الجورة بمسافة قطرية ومقدارها 1140متر.

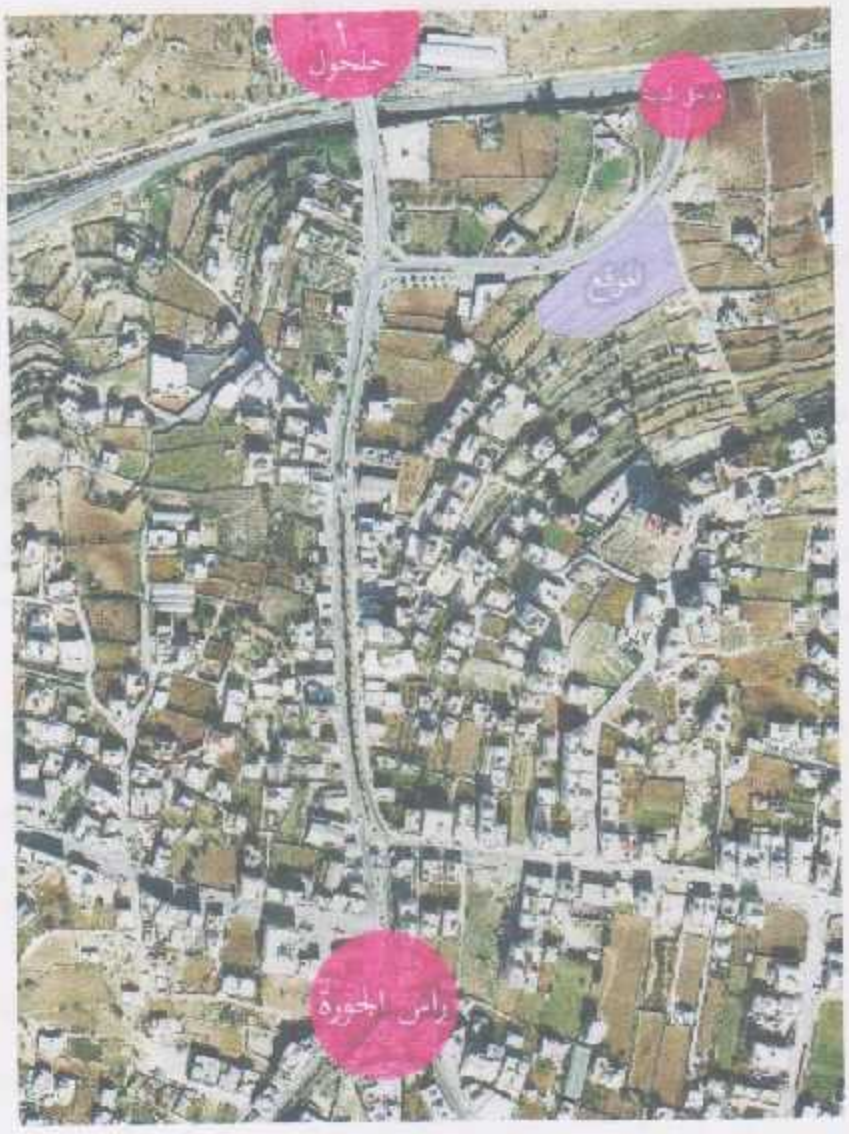

شكل رقم (3.6): المناطق المجاورة للموقع

المصدر: (بلدية الخليل) بتصرف

شكل رقم (4.6): موقع المشروع بالنسبة لمركز المدينة

المصدر: (بلدية الخليل) بتصرف

وقوع الارض على مدخل المدينة وعلى شارع 60 الذي اتاح التقاء مدينة الخليل مع مناطق الضفة الغربية والمناطق المحتلة واتاح الوصول للموقع بكافة وسائل النقل العام والخاص فيتمكن السائح الوصول للمشروع من كافة المناطق بكل سهولة وسلامة سواء كان قادم من خارج الخليل او من داخلها فأعطى اهمية لسهولة الوصول للمشروع ومن خلال ان اول ما يشاهده السائح اثناء الدخول للمدينة المركز السياحي الثقافي.

وتتعدد محاور الحركة للوصول للموقع فعند الحديث عن السائحين الخارجين القادمين للموقع فيسلكون الطريق الواصل من الشارع الالتفافي الذي يبعد عن الموقع بمسافة افقية 60متر وهو شارع يصل عرضة الى 14 متر ، وعند الحديث عن السائحين الداخلين فقد يسلكون الشارع الالتفافي والشارع الواصل بين حلحول والموقع وبيلغ عرضة 16 متر وشارع راس الجورة والذي يبلغ عرضه10متر.

شكل رقم (5.6): محاور الحركة المحيطة ومسارات الحركة للوصول للموقع

المصدر: (بلدية الخليل) بتصرف

يحيط بالموقع القليل من المباني السكنية والمحال التجارية ومركز بيت الطفل الفلسطيني ويبعد بيت الطفل الفلسطيني عن الموقع 4 متر جنوبا وأقرب مبنى سكني للموقع يبعد مسافة11 متر شرقا وابعد مبنى سكني يبعد مسافة 15 متر شمالا وتبعد المحال التجارية التي تقع غرب الموقع مسافة 14 متر.

شكل رقم (6.6): الموقع وبعض الصور المحيطة بالموقع

المصدر: (بلدية الخليل) بتصرف

تتفاوت ارتفاعات المباني المحيطة بالموقع فلا يتجاوز ارتفاع اعلى مبنى ثلاث طبقات ذات فعاليات مختلفة فمن الناحية الشمالية يخلو المبنى من اي مباني ،اما المنطقة الغربية فتحتوي على العديد من المباني السكنية والتجارية ويبعد اقرب مبنى منها مسافة 14 متر ومن الناحية الجنوبية تكاد تخلو من المباني حيث يتواجد مبنى بيت الطفل الفلسطيني ومن الناحية الشرقية يحتوي على مباني سكنية بعيدة عن الموقع بمسافة تقدر 11 متر وهذا يعني ان المباني لا تؤثر على حركة الشمس في الموقع ووجود اضلالة للمشروع من الناحية الشمالية وهي المنطقة التي يدخل منها السائح للمدينة ومن ثم المشروع، ويخلو المبنى من الاظلالة من الناحية الغربية لوجود تجمع للمباني السكنية اما المنطقة الجنوبية والشرقية تحتوي على اظلالة مناسبة.

شكل رقم (7.6): استخدامات وارتفاعات المباني المحيطة

المصدر: (بلدية الخليل) بتصرف

اما الضجيج فقد يحدث ضجيج من الشارع الرئيسي بشكل كبير كونه شارع رئيسي لمدخل المدينة، وقد يحدث ضجيج من مبنى بيت الطفل الفلسطيني ويمكن معالجة هذا الضجيج بعدة حلول اما الضجيج القادم من الشارع فيمكن معالجة من خلال ابعاد المبنى عن الشارع بمسافة كافية ووضع حزام شجري مناسب اما الضجيج القادم من بيت الطفل فيمكن تفاديه من خلال التقليل من حجم النوافذ ووضع حزام شجري لتثبيت الضجيج القادم.

شكل رقم (8.6): الضجيج في الموقع

المصدر: (بلدية الخليل) بتصرف

طبوغرافية الارض حيث تتكون الارض من العديد من الفترات الكنتورية تبدأ من الشارع الرئيسي بارتفاع 2 متر وتنتهي بارتفاع 10.4متر.

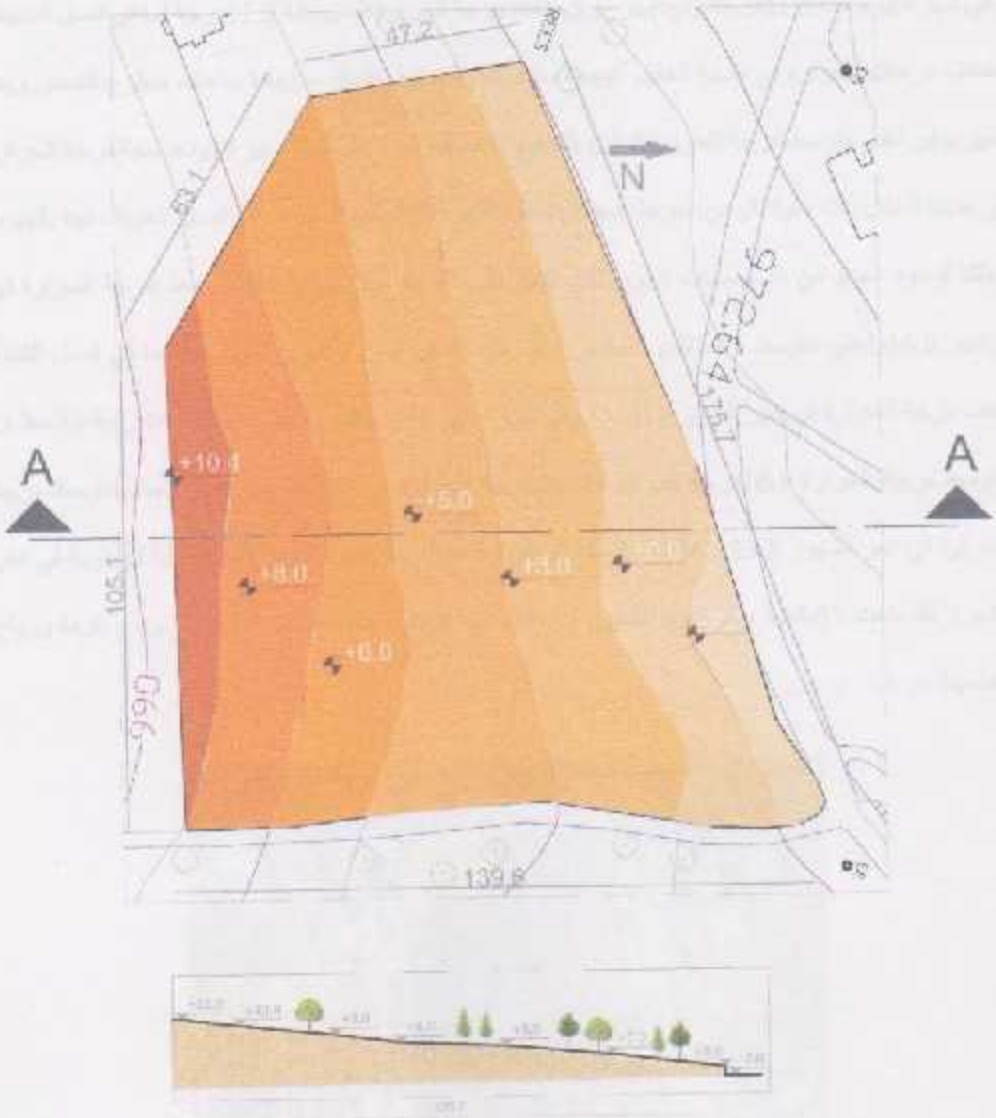

شكل رقم (9,6): الموقع وطبوغرافية الارض مع قطاع يوضح تضاريس الموقع

المصدر: (بلدية الخليل) بتصرف

ترتفع قطعة الارض 1005 عن سطح البحر وتقع على خط عرض (31-51) شمالا وخط طول (6-35)شرقا، وتكون زاوية الاشعاع الشمسي في الصيف 82 درجة اما في الشتاء فتكون 35 درجة، اما درجات الحرارة فتختلف على بناء على توزيع الفصول ففي فصل الربيع بلغت درجة الحرارة في شهر مارس 14 درجة وفي شهر مايو بلغت 21.2درجة وفي شهر ابريل بلغت درجة الحرارة المتوسطة 17.9درجة اما في فصل الصيف تختلف درجات الحرارة في مدينة الخليل نتيجة لصفاء الجو، وطول النهار ،وزيادة ساعات سطوع الشمس ويعد شهر يوليو اعلى متوسط لدرجة الحرارة 25.8ويليه شهر اغسطس 25.6ثم شهر يونيو 24رتعد نسبة درجة الحرارة في مدينة الخليل ذات نسبة اقل من غيرها نتيجة ارتفاعها الكبير عن سطح البحر اما في فصل الخريف تبدا بالهبوط وذلك لوجود العديد من المنخفضات الجوية التي تهب على المدينة حيث سجلت اقل متوسط لدرجة الحرارة في نوفمبر 16.6واعلى متوسط 24.1لشهر سبتمبر واقل متوسط في شهر نوفمبر 14.1درجه اما في فصل الشتاء بلغت درجة الحرارة في شهر فبراير 11درجة وفي شهر يناير 10درجات اما شهر ديسمبر 14درجة فيلاحظ ان متوسط درجة الحرارة 16.1درجة كما ان متوسط درجة الحرارة في ابرد الشهور 7.8درجة ومتوسط درجة الحرارة في احر الشهور 23.8درجة اما بالنسبة للرطوبة النسبية، فقد بلغت 62 بالمئة وبالنسبة للرطوبة في احر الشهور بقد بلغت 57بالمئة ،وفي ابرد الشهور 74بالمئة اما الرياح الرئيسية التي تهب فهي رياح باردة ورياح خماسينة (ابو التيل، 2012).

شكل رقم (10.6): تحليل الشمس والرياح في الموقع

المصدر: [بلدية الخليل] بتصرف

6.6. خلاصة

تم اختيار قطعة الارض لما تحققه من اهمية استراتيجية لاستقبال السائحين الداخليين والخارجيين بما انها تقع مباشرة على مدخل المدينة، كما ان بعد الموقع عن الاكتظاظ في المدينة وبعده عن التجمعات السكنية يحفظ السلامة للسائحين ويقوي ابراز المشروع في المنطقة، كما يحتوي الموقع على اهمية تغطيطية في توفر وسائل النقل العام والخاص في الموقع وامكانية الوصول للموقع بأكثر من مسار.

النتائج والتوصيات

النتائج

من خلال دراستنا للوضع السياحي الراهن في مدينة الخليل فقد تم ملاحظة ان اعداد السياح القادمين للمدينة ازداد في الآونة الاخير بشكل كبير وملحوظ سواء على مستوى السياحة الداخلية او على ممستوى السياحة الخارجية وذلك بحسب احصائيات وزارة السياحة والاثار ، وجاء هذا الازدياد بالرغم من كل التحديات التي تواجهه قطاع السياحة في المدينة، بدأ بممارسات الاحتلال القمعية، وعدم وجود مسار سياحي في المدينة، والنقص الحاد في الخدمات السياحية فيها والتي تتمثل بشكل رئيسي بنقص الفنادق في المدينة.

مدينة الخليل تمتلك العديد من المقومات السياحية التي تجعل منها مقصدا للسياح، الا ان الاهمال لقطاع السياحة يفوت علينا فرصة تعريف العالم بثقافة المدينة وتاريخها ودعم الاقتصاد المحلي، ومن هنا نبعت فكرة المشروع والتي تتمثل في انشاء مركز سياحي ثقافي، بحيث يكون المحطة الاولى على طريق المسار السياحي في المدينة، ويتمثل هدف المشروع باستقبال السياح وتعريفهم بالموروث الثقافي للمدينة من خلال العروض المسرحية المرتبطة بتراث المدينة وتاريخها، ومن خلال المعروضات المتنوعة التي تعبر عن المدينة واصالتها وتاريخها، ومن ثم بإمكانهم الانطلاق في المسارح السياحي في المدينة، كما ويوفر المشروع خدمات سياحية مثل الغرف الفندقية والتي تعاني من نقصها المدينة لتعطي فرصه للسائحين للبقاء في المدينة مده اطول.

كما يهدف المشروع لتعريف السكان المحليين والسياح الداخليين بثقافة المدينة وتاريخها وتراثها من خلال العروض المسرحية والمعروضات المختلفة داخل المركز.

كما ان مثل هذه المشاريع تعمل على دعم قطاع السياحة في المدينة وتسهم في تطويره، خاصة فيما يعرف بالسياحة الثقافية التي تهدف لتكامل قطاعي السياحة والثقافة معا، بحيث تصبح الثقافة ماده سياحية يقصدها السياح، وتحتاج المدينة بشدة لمثل هذه المشاريع التنموية في مختلف المجالات خاصة في مجال السياحية والثقافة، ويمكن ان يكون بداية الطريق لمشاريع تخدم هذا التوجه وتسهم في تنميته.

التوصيات

1. ضرورة اهتمام الجهات المسؤولة بالقطاع السياحي في المدينة.
2. التوعية الثقافية للسكان وتعريفهم بموروثهم السياحي والحضاري والثقافي.
3. انشاء مشاريع خدماتية تهدف لخدمة السياح في المدينة.
4. الحفاظ على الموروث الثقافي والتاريخي من خلال اقامة المتاحف والمراكز الثقافية.
5. عمل مسار سياحي ينظم العملية السياحية في المدينة.
6. تهيئة البنية التحتية اللازمة لإقامة مشاريع تنموية في مختلف المجالات.
7. العمل المشترك ما بين المراكز السياحية والثقافية في مختلف المدن والمناطق الفلسطينية.
8. الاستفادة من التجارب العالمية في مجال تنمية القطاعات المختلفة خاصة قطاعي السياحة والثقافة.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب

1- توفيق، ماهر عبد العزيز(2008)،"صناعة السياحة"، الطبعة الاولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

2- الجدبة، فوزي سعيد أحمد(2008)،"الجغرافيا السياحية"، كتاب مقرر، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

3- حامد، مهند(2011)،"الصناعات التراثية في الاراضي الفلسطينية "، الطبعة الاولى، معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني ماس، القدس، فلسطين.

4- خلوصي، محمد ماجد(2001)،"الابنية الثقافية الفنية"، الطبعة الاولى،دار قابس للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

5- خلوصي، محمد ماجد(2004)،" الموسوعة المعمارية المتاحف "، دار قبس للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

6- خلوصي، محمد ماجد(2007)،" الموسوعة المعمارية للتصميم المعماري دور المسرح "، دار قبس للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

7- الدباغ، مصطفى مراد(1991)، "بلادنا فلسطين – في ديار الخليل – الجزء الخامس – القسم الثاني"، الطبعة الاولى، دار الهدى للطباعة والنشر، كفر قوع، فلسطين.

8- عبد الحكيم، محمد صبحي والديب، حمدى أحمد(2009)، "جغرافية السياحة"، الطبعة الاولى، مكتبة الأنجلو المصرية مطبعة محمد عبد الكريم حسان، القاهرة، مصر.

9- عرنيطة، يسرى(1997)،"الفنون الشعبية الفلسطينية "، الطبعة الثالثة، المجمع الثقافي، ابو ظبي، الامارات.

10- عمر، محمد العطار(2010)،"صناعة السياحة وأهميتها الاقتصادية"، الطبعة الاولى، مجلة الدراسات الإنسانية – كلية الآداب، جامعة دنقلا، دنقلا، السودان.

11- كناعنة، شريف(2011)،"دراسات في الثقافة والتراث والهوية"، الطبعة الاولى، دار نادية للطباعة والنشر، رام الله، فلسطين.

ثالثا: المقالات والنشرات والابحاث والمجلات

1. ابو الليل، محمد زكريا جبر (2012)،"التحليل الجغرافي لدرجات الحرارة في الضفة الغربية "، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.
2. مجلة العمران(2005)، تصدر عن الجامعة الاسلامية - غزة، العدد الرابع.
3. مجلة العودة (2012)، مجلة فلسطينية شهرية تصدر عن دار العودة للدراسات والنشر في لندن، العدد الثاني والخمسون.
4. مجلة رؤية(2003)، بحثية شهرية تصدر عن الهيئة العامة للاستعلامات.غزة، العدد الثاني والعشرون.
5. محمد، جلال الدين (2003)،" المسرح متعدد الوظائف، اسس التصميم ومحددات التشكيل "، رسالة ماجستير، جامعة حلوان-مصر.
6. منشورات من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2009-2010.

رابعا: المواقع الالكترونية

1. http://wikimapia.org.
2. http://www.archdaily.com.
3. بلدية الخليل http://www.hebron-city.ps.
4. اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم http://www.pncecs.org.
5. مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.http://www.wafainfo.ps .
6. وكالة الصحافة الفلسطينية صفا http://safa.ps.
7. وكالة وفا http://www.wafa.ps.

خامسا: المصادر الاجنبية

1. Base theater design standard. (First edition).2002.
2. Charlotte Baden-Powell. Architect's Pocket Book (Second edition).2003. Library of Congress.
3. David Adler. Metric handbook planning and design data (Second edition).1999 British Library.

4. joseph de chiara.john callender.Time-saver standards for building types(Second edition).1987. Singapore National Printers.
5. Neufert, Ernst.Architect's data (third edition). 2000. London. Riba publications.
6. Quentin pickard.The Architects handbook (first edition).2003. Riba publications.

المقابلات الشخصية

1. جوزيف ساحوري مدير العلاقات العامة – وزارة السياحة -بيت لحم

ملحق المشروع

Site plan Scale:1/300
N
Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering
Supervisor
Arch. Shireen Al Qadi
Done By
Alaa Sisi
Mahmoud Jundeli
Drawing Title
Site plan
Scale
1/300
P.Num.
A2

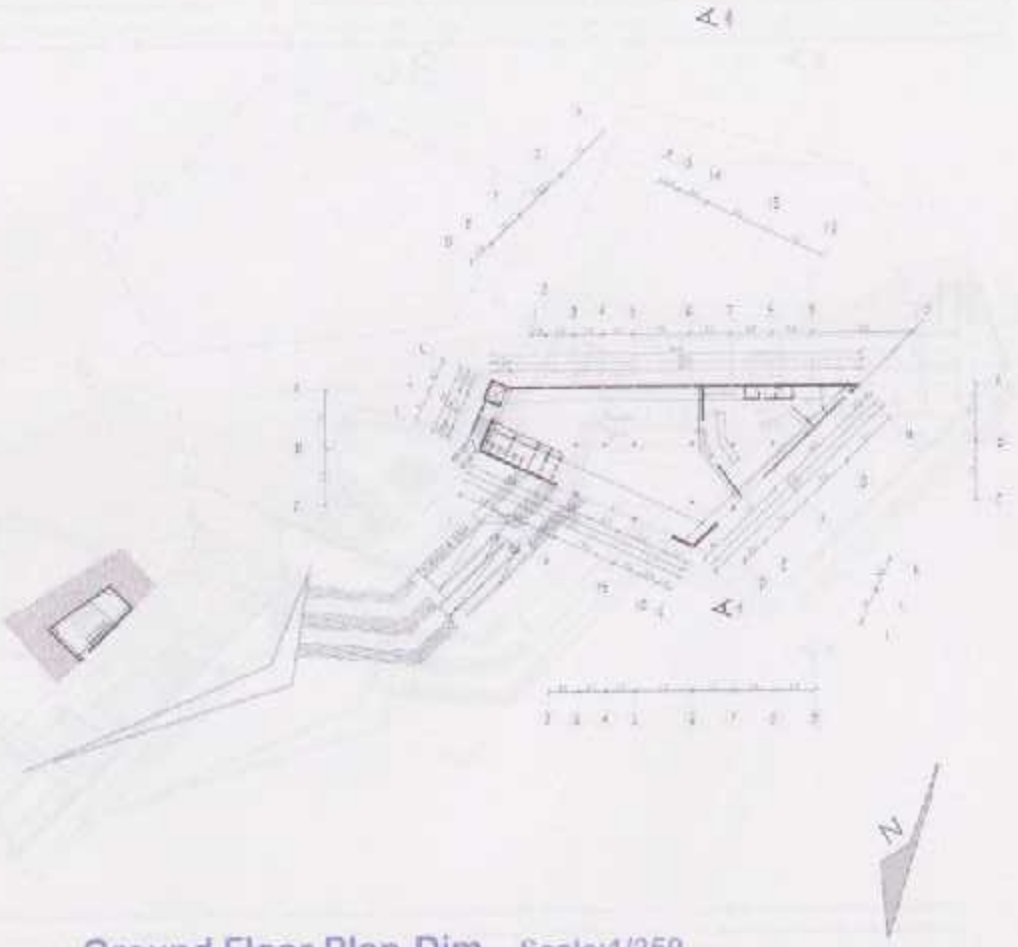

Ground Floor Plan-Dim Scale:1/250

Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering

Supervisor
Arch: Shireen Al-Qadi

Done By
Anas Sraj
Mahmoud Jarrahi

Drawing Title
Ground floor plan-Dim

Scale	P.Num.
1/250	A1

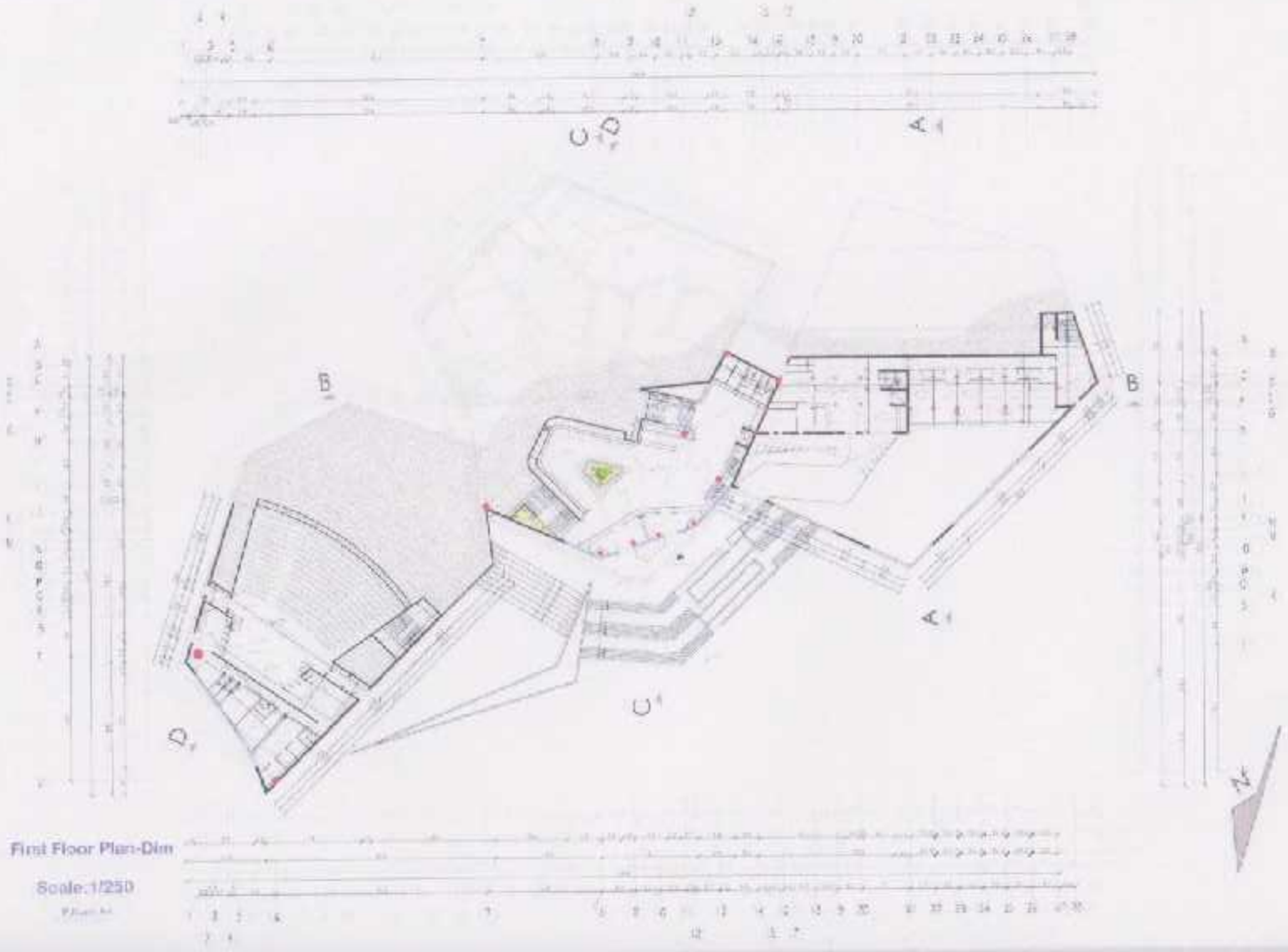
First Floor Plan-Dim
Scale:1/250

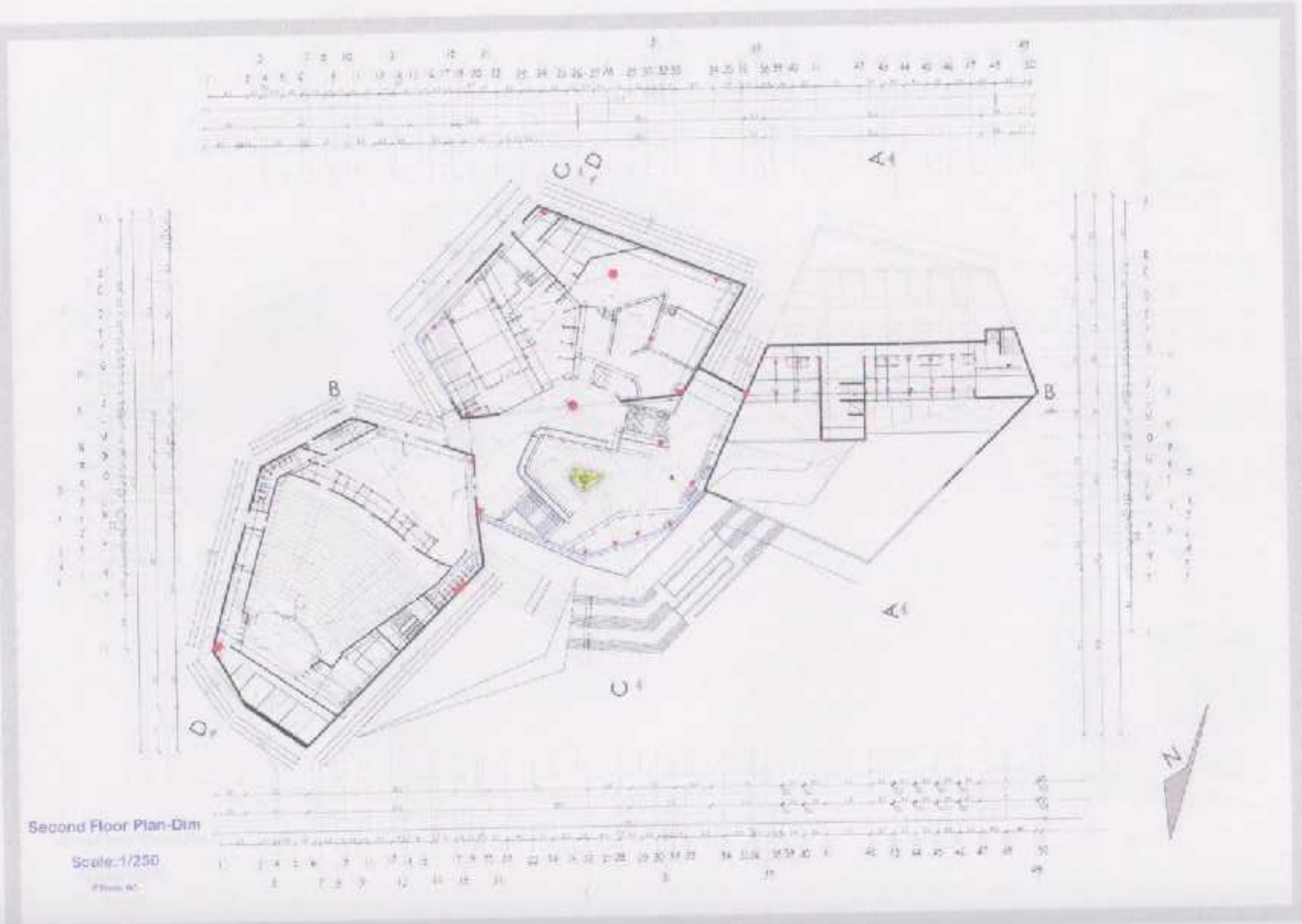

Second Floor Plan-Dim

Scale:1/250

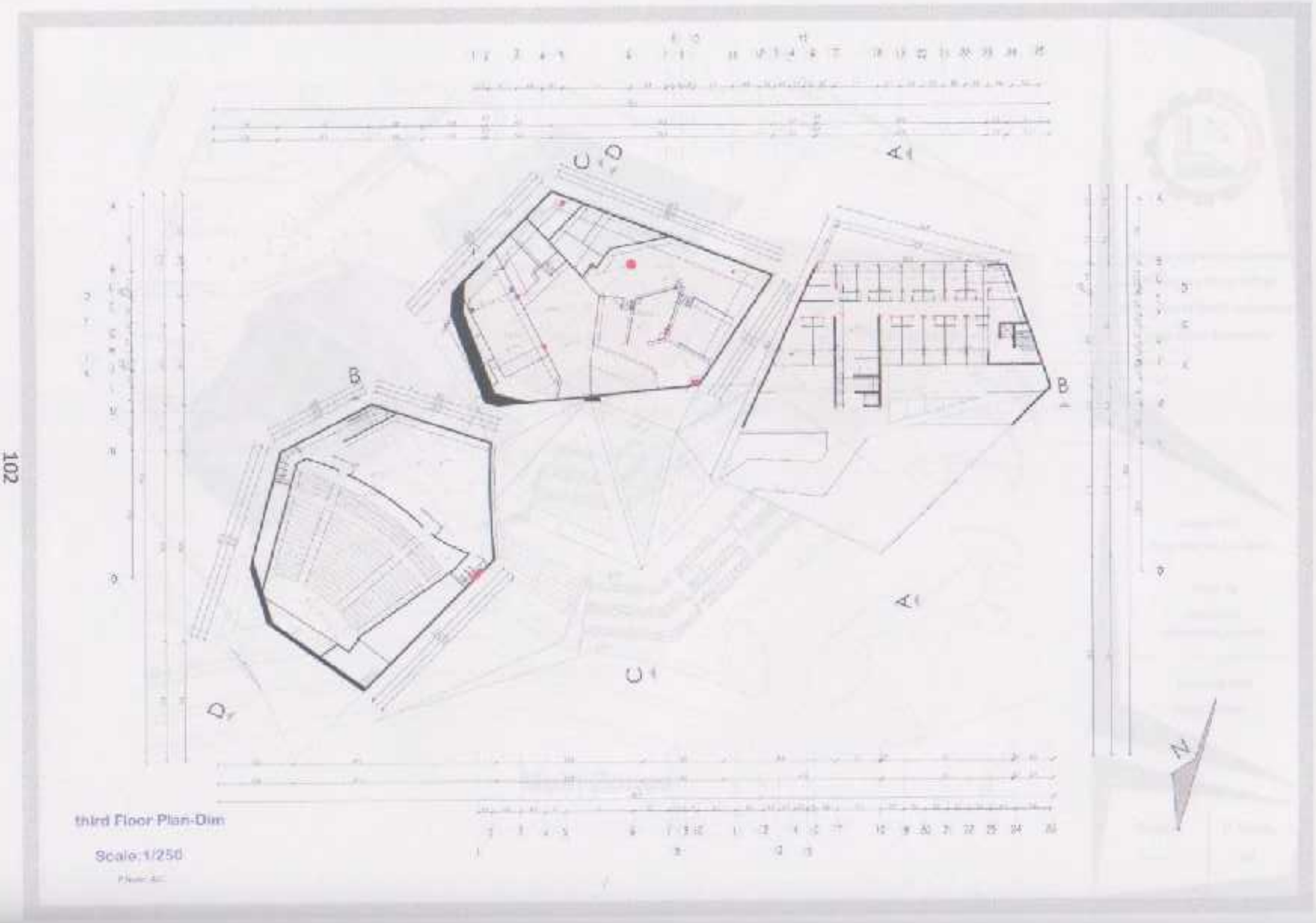

third Floor Plan-Dim

Scale:1/250

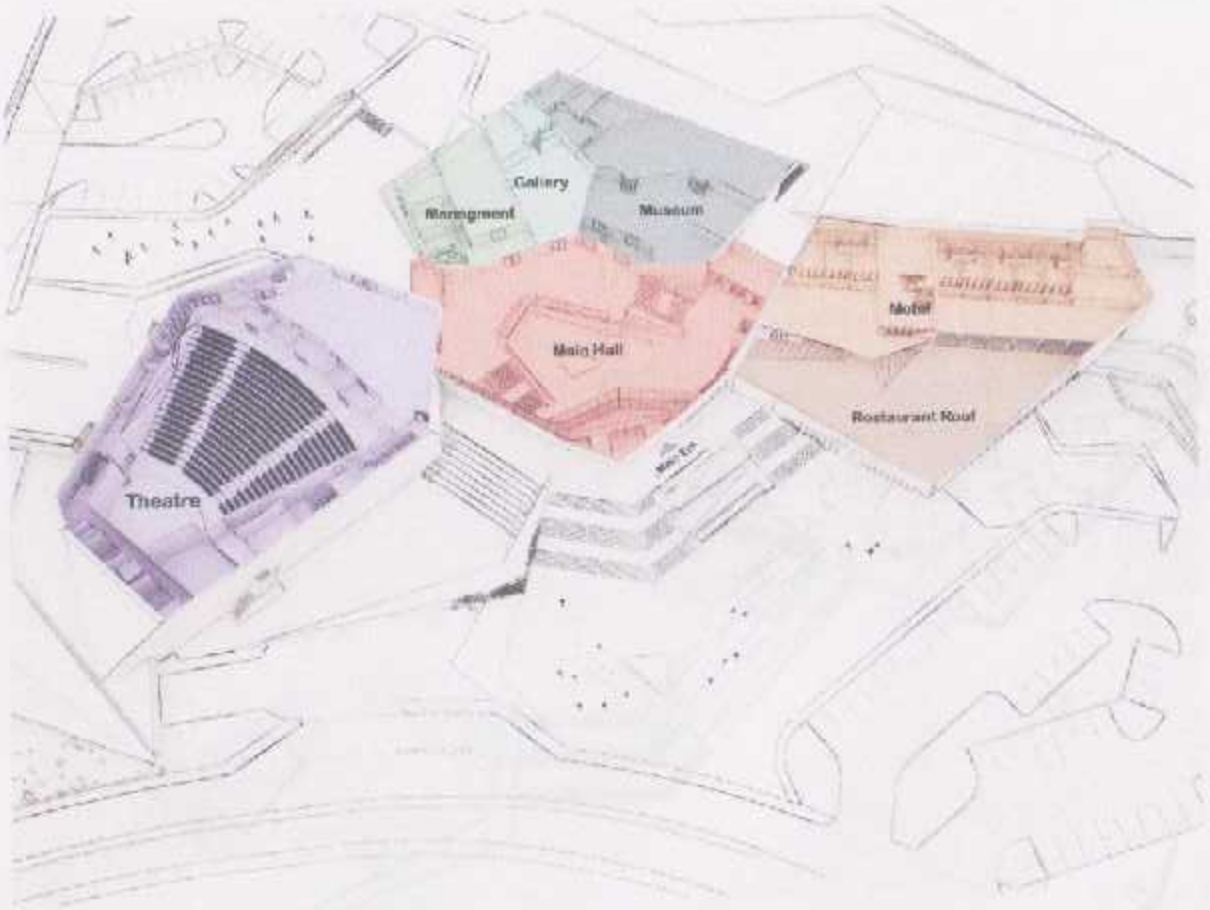

Main Zones

Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering

Supervisor
Arch.Marwan Al-Qadi

Done By
Alaa Siaj
Mahmood Juneidi

Drawing Title
Main Zones

Scale	P.Num.
----	A7

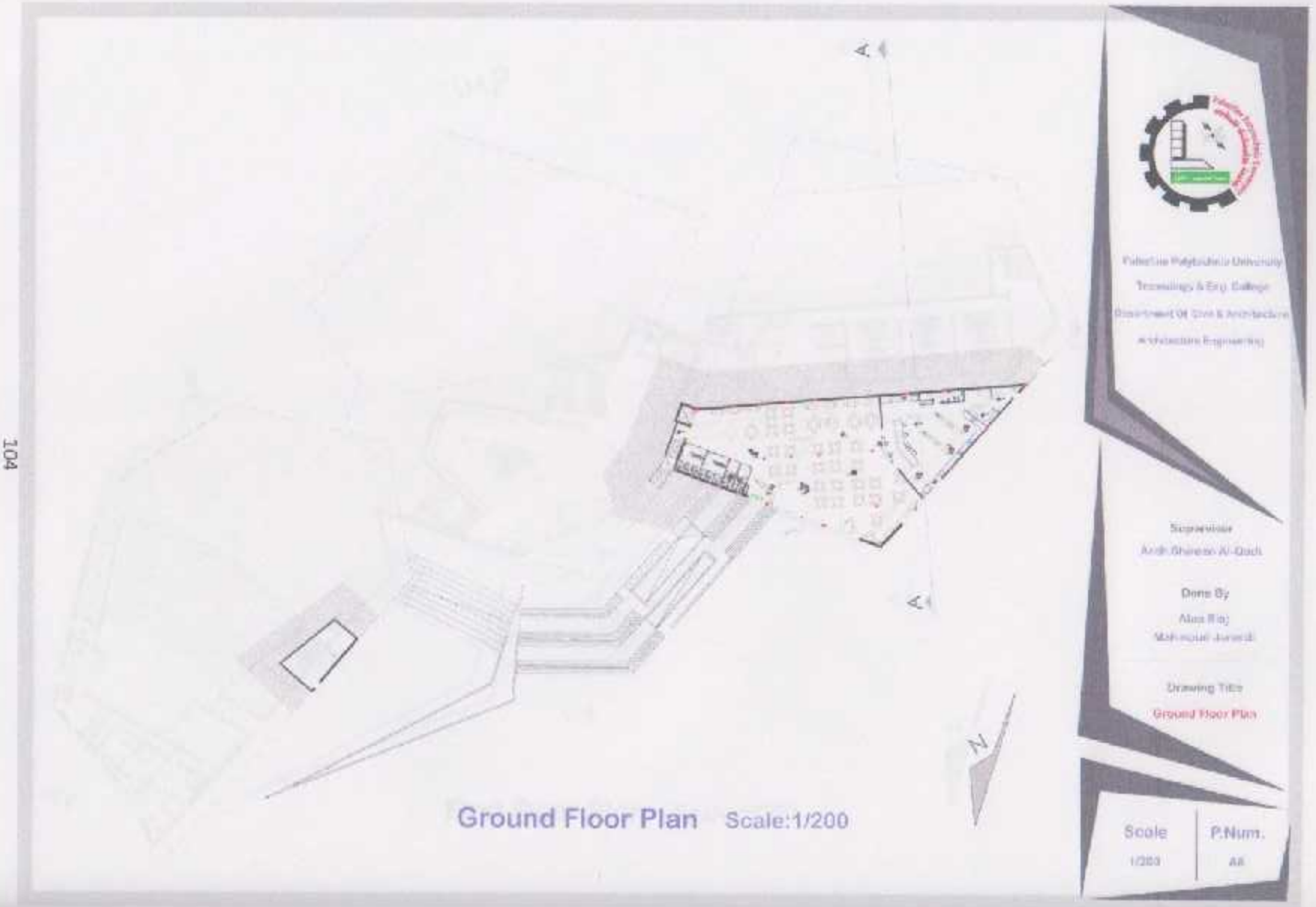
A
A
N
Ground Floor Plan Scale:1/200
Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Supervisor
Arch. Shireen Al-Qadi
Done By
Drawing Title
Ground Floor Plan
Scale
1/200
P.Num.
A8

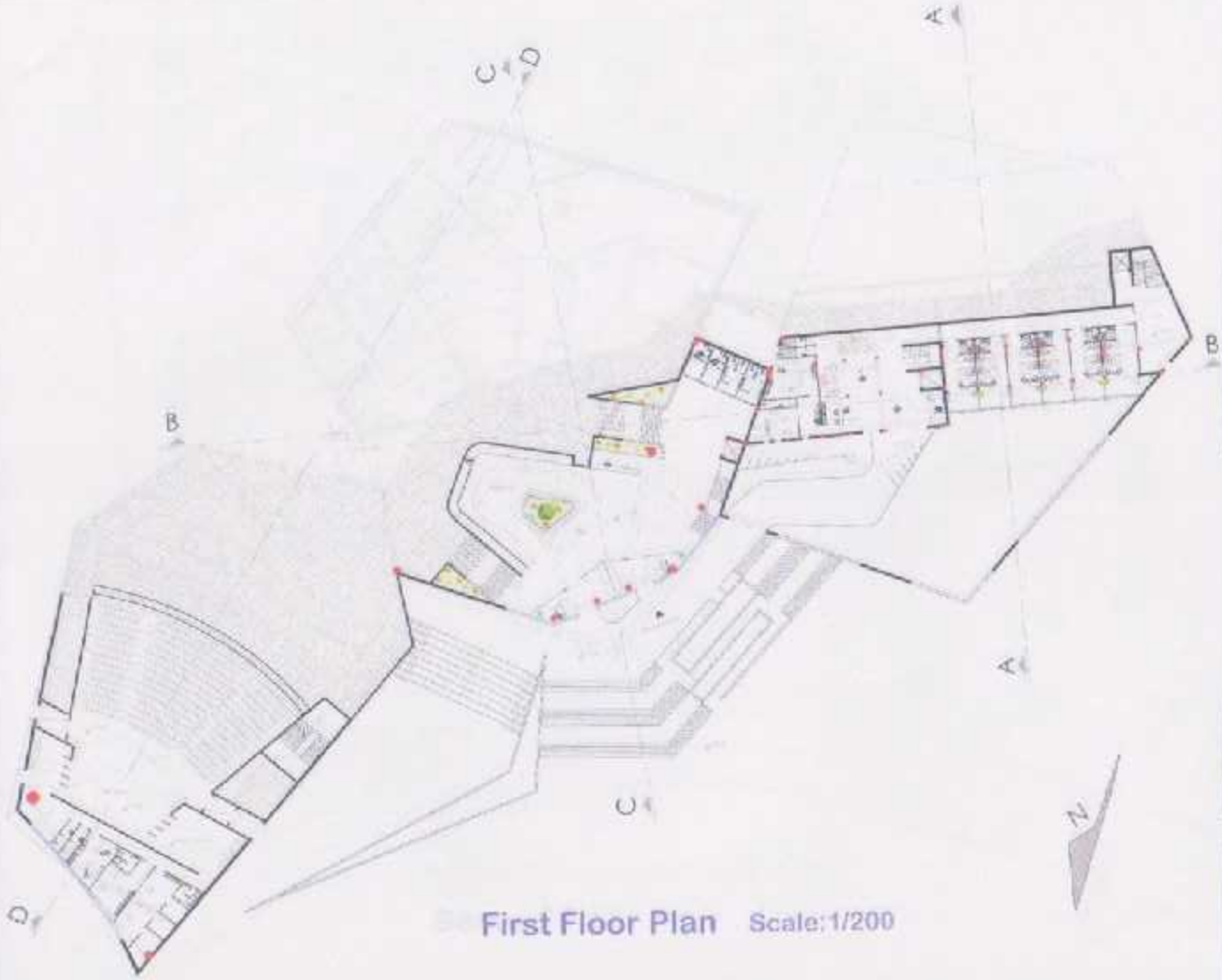

First Floor Plan Scale:1/200

Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering

Supervisor
Arch. Sharon Al Qadi

Done By
Alaa Faqi
Mahmoud Jumaa

Drawing Title
First Floor Plan

Scale	P.Num.
1/200	A0

A
B
C
D
N
Second Floor Plan Scale:1/200
Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering
Supervisor
Arch.Sharaan Al-Qadi
Done By
Alaa Siaj
Mahmoud Jarrahi
Drawing Title
Second Floor Plan
Scale
1/200
P.Num
A12

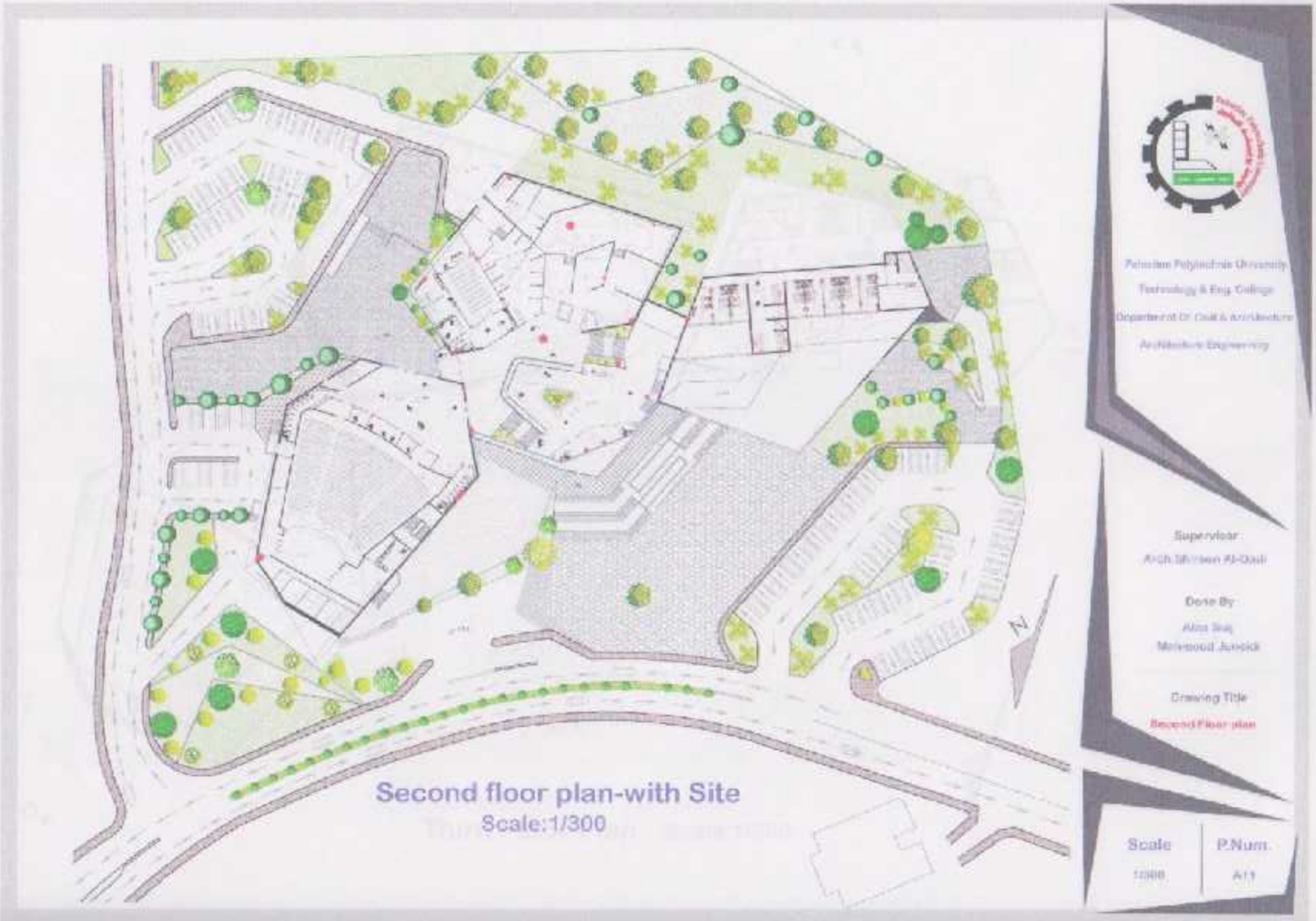
Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering
Supervisor
Arch.Ibrahim Al-Qadi
Done By
Aliza Siaj
Mahmood Jumaa
Drawing Title
Second Floor plan
Scale
1/300
P.Num.
A11
N
Second floor plan-with Site
Scale:1/300

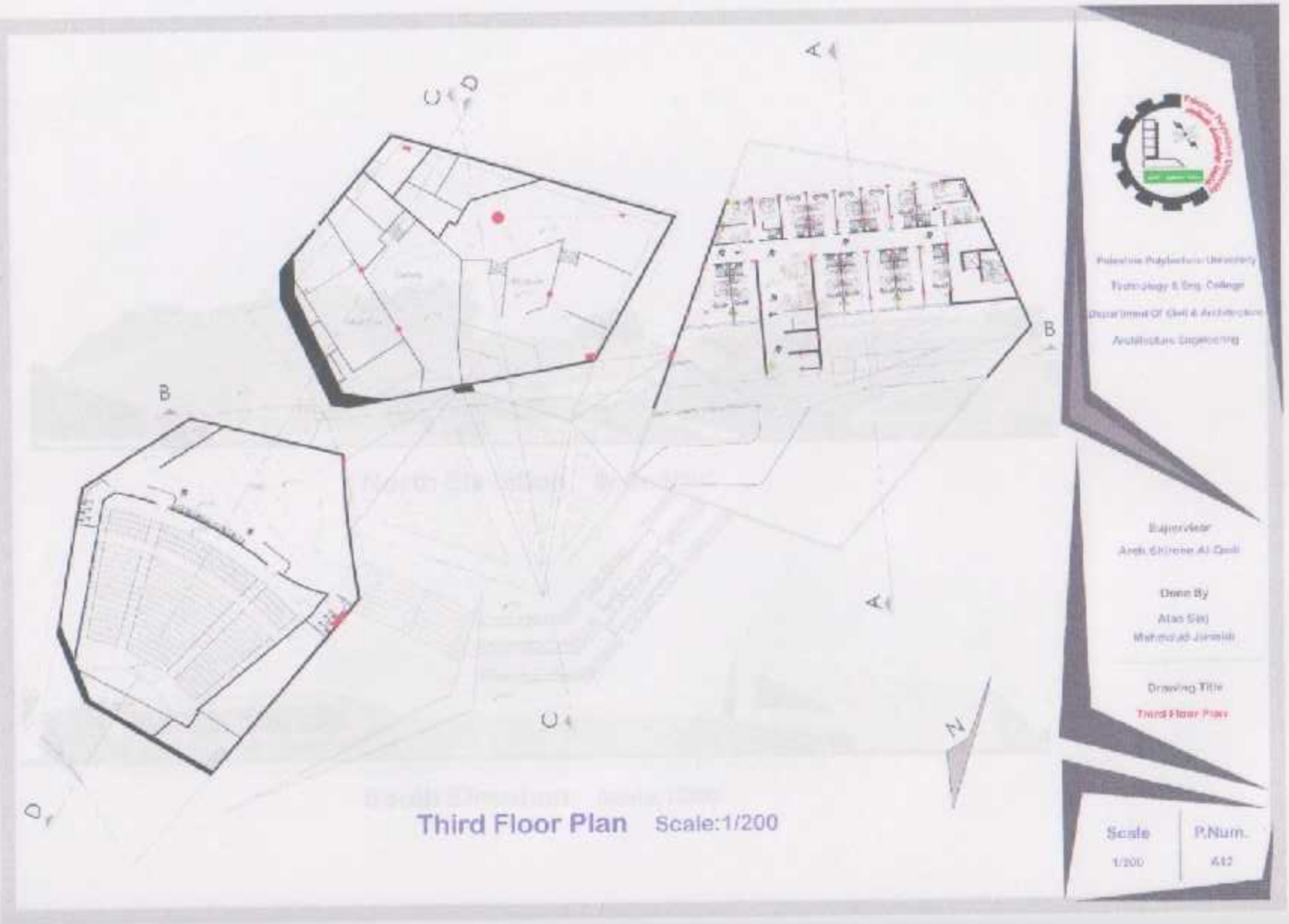

Third Floor Plan Scale:1/200

Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering

Supervisor
Arch. Ghanem Al Qadi

Drawn By
Alaa Sidr
Mahmoud Jarrash

Drawing Title
Third Floor Plan

Scale	P.Num.
1/200	A12

North Elevation Scale:1/200

South Elevation Scale:1/200

Palestine Polytechnic University

Technology & Eng. College

Department of Civil & Architecture

Architecture Engineering

Supervisor

Arch.Sitam en Al Qadi

Done By

Alaa Siaj

Mahmoud Jundeli

Drawing Title

Elevations

Scale	P.Num
1:200	A13

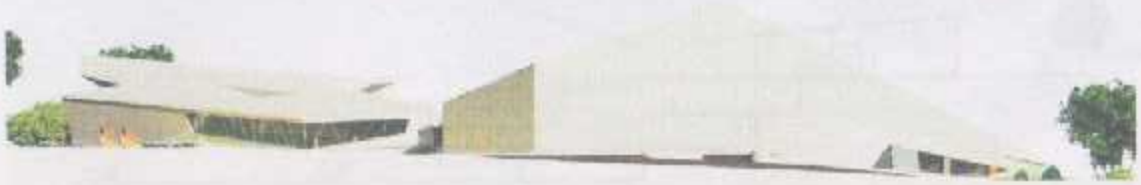

East Elevation Scale:1/200

West Elevation Scale:1/200

Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering

Supervisor
Arch.Ghanem Al-Qadi

Done By
Alaa Bilal
Mahmoud Jurieidi

Drawing Title
Elevations

Scale	P.Num.
1/200	A14

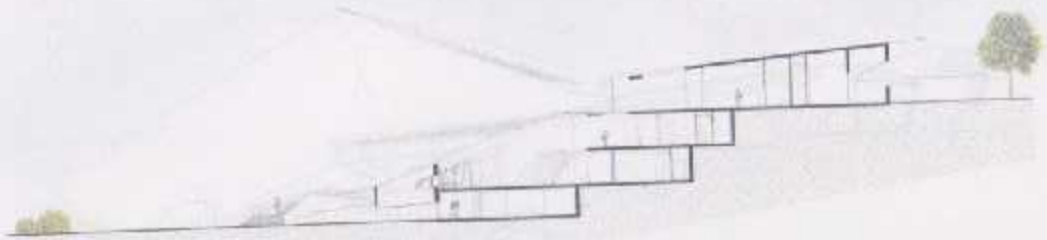

Section A-A Scale:1/200

Section B-B Scale:1/200

Palestine Polytechnic University
Technology & Univ. College
Department of Civil & Architecture
Architectural Engineering

Supervisor
Arch.Ghareeb Al-Qadi

Done By
Alaa Siaj
Mahmoud Jarrar

Drawing Title
Sections

Scale	P.Num.
1/200	A12

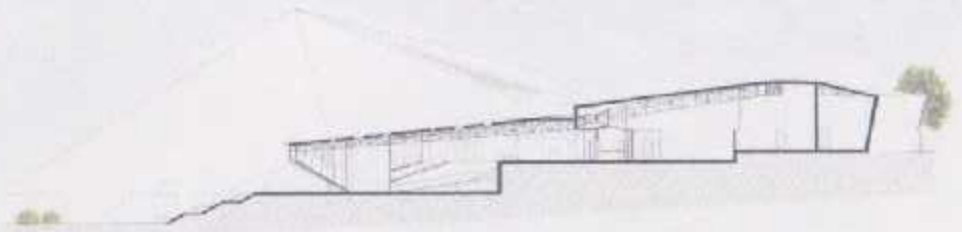

Section C-C Scale:1/200

Section D-D Scale:1/200

Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering

Supervisor
Arch Ahmad Al Qadi

Done By
Alaa Siaj
Mahmoud Jundeli

Drawing Title
Sections

Scale	P.Num.
1/200	A16

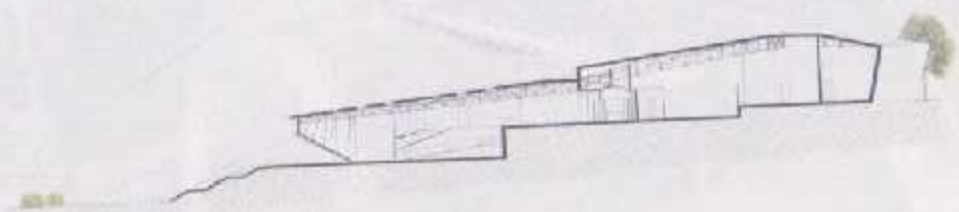

Section C-C Scale:1/200

Section D-D Scale:1/200

Pakistan Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department of Civil & Architecture
Architecture Engineering

Supervisor
Arch.Shoreen Al-Qadri

Done By
Arsal Siraj
Mubashirul Junaidi

Drawing Title
Sections

Scale	P.Num.
1/200	A16

3D-Cut Plan For Theatre

Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering

Supervisor
Arch.Sirween Al-Qadi

Done By
Alaa Sidr
Mahmoud Jumeidi

Drawing Title
3D-cut

Scale	P.Num.
.....	A17

3D-Cut Sections For Theatre

Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering

Supervisor
Arch. Shireen Al-Badri

Done By
Alaa Sidr
Mohmmad Jawarsh

Drawing Title
3d-cut

Scale	P.Num.
----	A18

3D-Cut
Sections and plans
For Hall

Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
architecture Engineering

Supervisor
Arch.Ruheen Al-Qadi

Done By
Alaa Siraj
Mahmoud Juwaidi

Drawing Title
3d-cut

Scale	P.Num.
----	A19

3D Shot

Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering

Supervisor:
Arch. Shireen Al-Qadi

Done By:
Alaa Siaj
Mahmoud Jumma

Drawing Title:
3d-shot

Scale	P.Num.
-----	A03

3D Shot

Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering

Supervisor
Arch.Mohnad Al-Qadi

Done By
Alaa Baj
Mahmoud Jumedi

Drawing Title
3d-shot

Scale	P.Num.
——	A21

3D Shot

Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering

Supervisor
Arch.Shireen Al-Dadi

Done By
Alaa Siraj
Mahmoud Juradi

Drawing Title
3d shot

Scale	P.Num.
----	A22

3D Shot

Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering

Supervisor
Arch.Shireen Al-Qadi

Done By
Alaa Siaj
Mahmoud Jureidi

Drawing Title
3d-shot

Scale	P.Num.
----	A15

3D Shot

Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering

Supervisor
Arch.Sharoon Al Kilish

Done By
Alaa Beq
Mohammad Jaradat

Drawing Title
3d-shot

Scale	P.Num.
----	A24

3D Shot

Palestine Polytechnic University
Technology & Eng. College
Department Of Civil & Architecture
Architecture Engineering

Supervisor
Arch. Shireen Al-Qadi

Done By
Anas Beig
Mahmoud Jaleeh

Drawing Title
3d-shot

Scale	P.Num.
----	A20